الحكومة اللبنانية تتخلى عن مهلة موفى العام لنزع سلاح حزب الله

لطيفة الدروبي السيدة الأولى في سوريا الجديدة: من الظل إلى الضوء







أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 أسسها: أحمد الصالحين الهوني الأربعاء 2025/09/10 – 18 ربيع الأول 1447 Wednesday 10/09/2025 48th Year, Issue 13602 www.alarab.co.uk

مصر تلجأ إلى مجلس

الأمن لمواجهة سياسة

الأمر الواقع الإثيوبية

استهداف قيادات حماس في الدوحة: إسرائيل تضرب في كل مكان ودون خطوط عمراء

모 الدوحة - شــنّت إســرائيل الثلاثاء، هجوما غير مسبوق استهدف قيادات من حركة حماس داخل الأراضي القطريــة، في خطـوة تصعيدية خطيرة تمثل اختراقاً واضحا للأعراف الدولية، وتجاوزا صريحا للخطوط الحمراء في

ويعكس هذا الهجوم، الذي وصفته قطر بالجبان، تمادي إسرائيل في سياسة "الضرب في كل مكان"، حيث لم تعد تتردد في توسيع ساحة استهدافاتها لتشمل عواصم عربية مدفوعة بشعور متنام بالإفلات من المحاسبة الدولية.

وينقول مراقبون إن الهجوم يضع إسرائيل يوما عن آخر في مواجهة سياسية مع محيطها الإقليمي، ويهز من فكرة قدرتها علىٰ بناء سلام أوسع على مدى بعيد من بواسة الاتفاقيات الإبراهيمية أو غيرها من المنصات. كما يوسع دائرة الغضب العالمي ضدها بسبب اختراقها للقانون الدولي.

وأثار الهجوم الإسرائيلي موجة تضامن خليجي غير مسبوق مع قطر، حيث عبّرت عدة دول خليجية عن رفضها القاطع للمساس بسيادة أي دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي، واعتبرت أنّ استهداف قطر يمثل تهديدا مباشرا للأمن الإقليمي بأكمله.

وصدرت إشارات قوية من السعودية والإمارات تعبّر عن القلق من اتساع دائرة الاستهدافات الإسرائيلية، والدعوة إلى احترام القانون الدولى وعدم جرّ المنطقة إلى مواجهات غير محسوبة

> هجوم الدوحة يتماهى مع سياسة إسرائيل في استهداف قادة حماس خارج غزة، وكان أخطرها اغتيال هنية في طهران

وأبلغ ولي العهد السيعودي الأمير محمد بن سلمان، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، إدانته "للهجوم الإسرائيلي السافر" على الدوحة، مؤكدا مساندة قطر في ما تتخذه من "إجراءات لحماية أمنها وسيادتها."

وأعاد الهجوم التأكيد على أن أمن الخليج لا يتجزأ، وأن التباينات السياسية لا تُبرر الصمت عن انتهاك سيادة أي دولة عربية.

ويرى مراقبون أن هذا التضامن

يضًا رسالة إستراتيجية بأن الخليج قد يتجه إلى إعادة بناء موقف جماعي أكثر صرامة تجاه التهديدات الإقليمية، وفي مقدمتها سياسة إسرائيل العدوانية ويتماهى هجوم الدوحة مع سياسة إسرائيل التوسعية في استهداف قادة

حماس خـــارج حدود غــزة، وكان أخطر هذه العمليات اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية بطائرة مسيّرة في محل إقامته بالعاصمة الإيرانية طهران، في ضربة استخباراتية معقدة أثارت صدمة واسعة إقليمية

ويقول مراقبون إن الهجوم لإسـرائيلي على قطر ليس مجرد تطور ترمي إلى كسر الحصانات السياسية التي تمتع بها قادة حماس في الخارج، ومحاولة لتغيير قواعد اللعبة في الإقليم، محذرين من أن هـذا التصعيد، في حال لم يواجه برد دبلوماسي حازم، قد يفتح الباب أمام فوضى أمنية غير مسبوقة، تتجاوز القضية الفلسطينية لتطال منظومة الأمن الإقليمي بالكامل.

وفى بيان شديد اللهجة، أكدت وزارة الخارجية القطرية أن هذا الاعتداء يمثل

انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ويشكل تهديدا خطيرا لأمن وسلامة المواطنين لا يعكس فقط موقفا سياسيا، بل يمثل القطريين والمقيمين على أراضى الدولة. كما أشسار البيان إلى أن الجهات الأمنية والدفاعية القطرية بـدأت فورا التحقيق في الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الأمن القومى القطري وردع أي محاولات مستقبلية للمساس بسيادة

ولم توضح قطر حتى اللحظة طبيعة الهجوم أو تفاصيله الميدانية، لكن مصادر دبلوماسية تحدثت عن استهداف مباشسر لأحد مواقع قيادات حماس التي تتخذ من الدوحة مقرا سياسيا لها منذّ

وتواصل إسرائيل تنفيذ عملياتها العدوانية في قطاع غزة، مستهدفة بشكل متكرر الأبراج السكنية والمقار المدنية ناطق المكتظة بالسكان بداية الحرب الجارية، دمرت إسرائيل العشرات من الأبراج السكنية في غزة، بعضها يضم مقار إعلامية ومؤسسات مدنية، تحت ذريعة استهداف "البنية التحتيــة لحماس"، مــا أدى إلىٰ تهجير الآلاف من الأسـر، وتدمير منهجي للبنية التحتية المدنية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وعدد من المسـؤولين العسكريين قد ألمحوا أكثر من مرة

دفعتها للتراجع.

بخطاب رسـمي إلىٰ مجلس الأمن الدولى عبر وزيــر الخارجية والهجرة، الســفير بدر عبدالعاطي، وذلك في أعقاب إعلان إثبوبيا عن اكتمال بناء سد النهضة ويدء تشعيله، في فعالية احتفالية نظمتها أديس أبابا خلال الأيام الأخيرة. وتأتى الخطوة الإثيوبية، التي

🥏 القاهرة - تقدمت مصر الثلاثاء،

وصفت في القاهرة بأنها "استفزازية"، كحلقة جديدة في مسلسل الإجراءات الأحادية التى تتخذها الحكومة الإثبوبية دون أي توافق أو اتفاق مع دولتي المصب، مصر والسودان.

وتعتبر مصر استمرار سياسة فرض الأمسر الواقع التسى تنتهجها إثيوبيا تهديدا صريحاً للأمنّ القومي المصري، لاستيما أن نهر النيل يعد شريان الحياة الرئيسي للبلاد، ويغطى نحو 97 في المئـة من احتياجاتها المائية، محذرة من أن التصرفات الأحادية لا تضر فقط بمصالح مصر والسودان، بل تهدد استقرار المنطقة بأكملها، وقد تفتح الباب أمام سيناريوهات أكثر خطورة في حال لم يتم التوصل إلىٰ حل عادل

ويرى مراقبون أن لجوء مصر إلى مجلس الأمن يعكس نفاد صبرها من التعنت الإثيوبي، ورغبتها في استنهاض دور المجتمع الدولي لوقف "الانتهاكات"، لاسيما بعد فشل المفاوضات التي رعتها أطراف إقليمية ودولية، وعجز الاتحاد الأفريقي عن فرض أي مسار تفاوضي

وفي ظل استمرار هذا الجمود، تتصاعب الدعوات في مصر لاتخاذ موقـف أكثر حزمـا، قد يتجاوز المسـار الدبلوماسي، إذا ما استمرت إثيوبيا في سياساتها الأحادية التي تهدد حياة أكثر من 100 مليون مواطن مصري.

وأكد الوزير عبدالعاطي في بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية المصرية، أن إثيوبيا لا تزال تواصل خرق القانون الدولي من خلال المضي قدما في تشعبل السد بشكل منفرد، متجاهلة كلّ الدعوات الدولية والإقليمية للتوصل نفاق قانوني ملزم ينظم عما وتشغيل السد، بما يراعي مصالح جميع

الأطراف ويمنع الإضرار بّأي دولةً. وشدد الوزير علىٰ أن "كافة المحاولات التى تسسعى لمنح السسد الإثيوبي غطاءً زائفًا من القبول والشرعية لن تنجح"، موضحا أن الخطوة الإثيوبية الأخيرة "لا تترتب عليها أي أثار قانونية، ولا يمكن

الاعتراف بها أو البناء عليها دوليا." وأضاف عبدالعاطي أن التصرفات الإثيوبيــة الأخيــرة تُعد آنتهــاكا جديدا

للقانون الدولي، يضاف إلى سـجل طويل من الخروقات التي تشمل تجاهل بيان مجلس الأمن الصَّادر في 15 سبتمبر . 2021، والدي طالب بضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم بين الدول الثلاث، في إطار زمنى مناسب وتحت رعاية الاتحاد

بها أو القبول بتبعاتها على المصالح الوجودية لشعوب دولتي المصب مصر

أعمال بناء استمرت 14 عاما، سد النهضة الضحم المقام على نهر النيل

لجوء مصر إلى مجلس الأمن يعكس نفاد صبرها من التعنت الإثيوبي، ورغبتها في استنهاض دور المجتمع الدولى لحل الخلاف

ويشكل السد مصدر اعتزاز لأديس أبابا، وأيضا موضع إجماع نادر الحصول في بلاد تشهد نزاعات مسلحة بعضها لا يزال جاريا ولاسيما في منطقتي أوروميا وأمهرة، ثاني أكبر أقاليم إثيوبيا من كما في إقليم تيغراي حيث توقفت الحرب فيي 2022 بعدما أوقعت 600 ألف قتيل

وأطلق مشروع "سد النهضية الإثيوبي الكبير" في أبريل 2011 بميزانية بلغت أربعة مليارات دولار. ويبلغ عرضه نحو كيلومترين وارتفاعه 170 مترا فيما تصل سعته إلىٰ 74 مليار متر مكعب من المياه، بحسب شركة "ويبيلد" الايطالية التى قامت بتشىيده.

إلـىٰ أن "زعماء الإرهـاب لن يكونوا في مأمن أينما ذهبوا"، في تلميح مباشـــ

إسرائيل لا تراعى دور الوسيط القطري

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفّذ الثلاثاء غارات جوية استهدفت قادة كبارا في حماس في الدوحية، في وقت نددت قطر بهجوم على مبان سكنية تؤوي مســؤولين مــن الحركــة، بعد 23 شهرا على اندلاع الحرب بين الدولة العبرية والحركة الفلسطينية في قطاع

ويقيم عدد من قادة الحركة، بينهم مســؤولو الصـف الأول، منــذ أعوام في العاصمة القطرية. واستضافت الدوحة في مراحل سابقة جولات من المفاوضات غيس المباشسرة بين إسسرائيل وحماس سعيا للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق ار والإفراج عن الرهائن في قطاع غـزة، ضمن جهود الوساطة التي تولتها مع مصر والولايات المتحدة. وقال الجيش الإسرائيلي أنه استهدف "قيادة حركة حماس" بشكل "موجـه ودقيق". وبينما لم يحدد الجيش بداية مكان الهجوم، أكد مسؤول عسكري فيى وقت لاحق أن الضربات كانت في

وقال المسؤول "اسم العملية هو قمة النار. نفذنا غارات جوية."

ونوه إلى أن مصر لديها موقف ثابت في رفض كافة الإجراءات الأحادية الإثيوبية في نهر النيل وعدم الاعتداد

والسودان. ودشينت إثيوبيا رسميا الثلاثاء بعد

وأثناء حفل التدشين الذي حضره قادة إقليميون، وصف رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد السد بأنه "إنجاز عظيم ليس فقط لإثيوبيا، بل لكل الشعوب

وقال إن السد "برهان على أننا.. قادرون على تحقيق كل ما نخطط له"، متوجّها إلى دول الجوار بالقول إن "إثيوبيا أنجزت مشسروع سُلدّ النَّهضَّة الكبير من أجل المجتمعات السوداء. هذا لن يؤثر على الإطلاق على التنمية لديكم." وتقدّم إثيوبيا "سد النهضة الكسر" على أنه أكبر مشروع لتوليد الطاقة الكهرومائية في أفريقيا.

بحسب تقديرات الاتحاد الأفريقي.

مسيّرات الدعم السريع تهاجم الخرطوم لمنع عودة حكومة إدريس

모 الخرطوم - استهدفت طائرات مسيرة الثلاثاء مواقع إستراتيجية في العاصمة السودانية الخرطوم، بينها مصفاة نفط ومحطة كهرباء ومصنع أسلحة في منطقة الخرطوم، في خطوة يقول مراقبون إن الهدف منها إظهار أن الخرطوم غير آمنة، وقطع الطريق أمام عودة حكومة كامل إدريس من مدينة بورتسودان شرقا إلى الخرطوم واستعادتها كعاصمة للحكومة المدعومـة من الجيش بقيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان.

ويقول مراقبون إن حركة الدعم السريع تسعى لعرقلة عودة المؤسسات المدعومة من الجيش إلى الخرطوم لأن هـنده العـودة تفهم عليى أنها نجاح عسكري وسياسي للجيش، الذي نجح في

نفسس الوقت قطع الطريق على مساعى الحركة في تركيز مؤسسات حكومتها في ولايات دارفور، وأحبط مساعيها للسيطرة على مدينة الفاشر. وأصبحت المدينة جبهة رئيسية في

استعادة العاصمة وولايات أخرى، وفي

الحرب التي تسعى فيها قوات الدعم السريع إلى تعزيز سيطرتها على إقليم دارفور ليكون مقرا لحكومة موازية. وأدى قادة تلك الحكومة اليمين الشهر الماضي وبدأوا الاثنين في تعيين وزراء.

وحافظ الجيش والقوات المشتركة الحصار عن الفاشر وكذلك مدينتي الدلنج المتحالفة معه على سيطرتهم على وكادقلي إلىٰ الجنوب. الفاشير، ورغم تقدم قوات الدعم السريع بالقرب من مقر القيادة العامة الأسبوع الماضي، فقد شن الجيش في الأيام

الاستيلاء على مخيم زمزم الشاسع للنازحين في أبريل. وقال مصدر عسكري كبير إن الجيش شن هجوما جويا وبريا كبيرا في ولاية شـمال كردفان المجاورة يوم الأحد لكسر

وتتكون القوات المشتركة إلى حد

بعيد من قبائل غير عربية دائما ما كانت

فى تنافس مع القبائل العربية التي تشكل

نواة قوات الدعم السريع، مما أدى إلىٰ هجمات على أساس عرقتي، ومنها خلال

ويشير المراقبون إلى أن كلا الفريقين المتخاصمين يسعى لمراكمة المكاسب

الجغرافية لإثبات أنه الأقوى وتوظيف ذلك في تحصيل الاعتراف الدبلوماسي بحكومته، ما يفسر رفض الوساطات التي تمت من أكثر من طرف رغم التلويح بالعقوبات خاصة من الولايات المتحدة. وتعهّد رئيس الوزراء السـوداني، في

الدعم السريع تسعى لعرقلة عودة المؤسسات المدعومة من الجيش إلى الخرطوم حتى لا تفهم كنجاح عسكري وسياسي

يوليو وخلال زيارة العاصمة السودانية

مصحوبا بالبرهان، بإعادة إعمار وفى جولة تفقدية شملت مطار المدينة المدمر وجسورها ومحطات مياه، عرض رئيس الوزراء الجديد مشاريع الإصلاح

الشاملة تحسبا لعودة الملايين من السكان الذين فروا من العنف. وقال إدريس إن "الخرطوم ستعود عاصمة قومية شامخة،" وفق ما نقلت عنه

وكالة أنباء السودان الرسمية. وأعلن رئيس الوزراء السوداني في أغسطس الماضي عزم حكومته الانتقال من بورتسودان والعودة إلى الخرطوم

بحلول نهاية أكتوبر المقبل. وتنذر الهجمات الجديدة بعودة المعارك إلى العاصمة بعد فترة من

جهود إرساء الاستقرار في البلاد. وطالت الهجمات كذلك مجمع اليرموك للصناعات العسكرية في جنوب العاصمة، ومصفاة الخرطوم ومحطة كهرباء المرخبات، وفقا لشهود

الهدوء النسبي، وتُلقى بظلالها على

وأفاد مصدر عسكري عن استهداف قاعدة وادي سيدنا الجوية، موضحا أن "المضادات الأرضية تصدت للمسيرات وأسقطتها."

وأعلن "تحالف تأسيس السودان" التابع لقوات الدعم السسريع مسؤوليته عن "الضربات الجوية الدقيقة والناجحة التى نفذها سلاحه الجوي.. على أهداف عسكرية في الخرطوم ومدن أخرى."

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA 1 \$ - UK 1 £

التحديات الخارجية تفرض

على السلطة المصرية

تنفيس الأوضاع الداخلية

توجيهات بدراسة الإفراج عن نشطاء بارزين بينهم

علاء عبدالفتاح



الحكومة اللبنانية تتخلى عن مهلة موفى العام لنزع سلاح حزب الله

الجيش اللبناني لا يملك الإمكانيات لإخضاع الحزب



الحيش مكيل الأبدي

ووافقت الحكومة في أغسطس على

أهداف وردت في ورقة أميركية كان

الموفد الأميركي توماس باراك حملها

إلىٰ المسؤولين في وقت سابق، وتشمل

لتنفيذ ذلك وأن أقصى ما يمكن فعله هو نزع سلاح الحزب جنوب الليطاني خلال ثلاثة أشهر، وهو أمر متفق عليه.

تخلت الحكومة اللبنانية عن المهلة الزمنية التي حددتها لنزع سلاح حزب

الله، بناء على تقديرات الجيش الذي أوضح أنه لا يملك الإمكانيات الكافية

🤛 بيـروت - اضطرت الحكومة اللبنانية إلى التخلى عن المهلة التى حددتها لنزع كامل سلاح حزب الله قبل موفى العام الجاري، في تراجع قد ينعكس سلبا على الصورة التي حرصت على رسمها لدى اللبنانيين والمجتمع الدولي، لكن الخطوة تشكل بالنسية إليها أهون الشرين في ظل مخاوف من صدام مع الحزب الموالي لإيران.

وكان حــزب الله، مدعومًــا بحليفته حركة أمل، قد اعترض بشدة على مصادقة الحكومة في جلسة لمجلس الـوزراء عقـدت في أغسـطس الماضي علىٰ نزع سلاحه قبل نهاية عام 2025، واعتبر أن المضي في الخطوة يعني



ويرفض حرب الله مناقشة ملف سلاحه قبل انسحاب إسرائيل من المناطق التي احتلتها في جنوب لبنان، ووقف هجماتها، وإعادةً إعمار ما هدم

وحاول الجيش اللبناني الذي كلف من قبل الحكومة بصياغة خطة نزع السلاح، إيجاد مخارج تعفيه من الدخول في صدام مع حزب الله، خصوصا وأنه لا يملك في حقيقة الأمر الإمكانيات التي تؤهله لإخضاع الحزب. وقد وافقت الحكومة الأسدوع

الماضى على الخطة التى عرضها الجيش، والتي لم يعلن أنداك عن تفاصيلها قبل زيارة وفد من أعضاء اللجنة الخماسية يقوده قائد القيادة المركزية الأميركية الأدميرال براد كوبسر، إضافة إلى مبعوثة الرئيس دونالد ترامب مورغان أورتاغوس إلى

وفي إقرار ضمني بصعوبة الالتزام بالمهاتة المحددة لنزع سلاح الحزب، والتى سبق أن أشادت بها الولايات المتحدة، أكد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام الثلاثاء أن الجيش "بحاجة إلىٰ دعم أميركي أكبر بالعتماد والعدد والمخصصات المالية ليبسط سلطته علىٰ كافة أراضى البلاد."

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى بعد لقائه رئيس مجلس النواب زعيم حركة أمل نبيه بري. وأضاف سلام أن الجيش اللبناني "بحاجة إلى مساعدات إضافية نظراً للمهام الكثيرة الملقاة على عاتقه." وأكد على "ضرورة تعزيز العتاد

وتوفير دعم مادي أكبر لرفع رواتب العسكريين." وشدد سلام على أن حكومته لا تـزال ملتزمة بقرار سـحب سلاح حزب الله قائلا إن الحكومة اطلعت علئ خطة الجيش لحصس السلاح بيد الدولة ورحبت بها، و"لا

بوضوح حصرية السلاح بيد الدولة واستعادة قرار السلم والحرب." وشدد سلام على أنه "لا يوجد شيء اسمه إستراتيجية دفاعية بل إستراتيجية أمن وطنى تعهدت بها الحكومة في بيانها

إضافة إلى ذلك عرض وزير الخارجية اللبنانى يوسف رجى الثلاثاء الخطة التي وضعها الجيش لنزع سلاح حزب الله والتي تنص على إنجاز ذلك في المنطقة الحدودية مع إسرائيل في غضون ثلاثة أشهر، وليس في كامل لبنان كما هو منتظر.

30 كلم من الحدود مع إسرائيل.

يصبح غير مسموح."

لحــزب الله الذي لم يخــف حفره أنفاقا فيها لسلاحه ومقاتليه. وفي يونيو أعلن رئيس الـوزراء اللبناني أن الجيش فكُّك منذ وقف إطلاق النار في نوفمبر أكثر من 500 موقع ومخزن سلاح في المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني.

وأضاف رجي الثلاثاء "قال لنا قائد

بشىكل شىھري.'

الليطاني بالكامل."

وأضاف أنه بالتوازي مع تطبيق المرحلــة الأولىٰ، تقضــي خطة الجيش بأن تطبّق في كافة الأراضي "إجراءات أمنية" يقوم بموجبها الجيش ب"تشديد الحواجز وتكثيفها، ومنع تنقل السلاح وحمل السلاح... لكن دون إجراء مداهمات وتوقيف أشتخاص ودون مصادرة سلاح في المخازن، لكن على الأقل تنقّل السلّاح من منطقة إلى منطقة

وأوضح رجي أن المراحل الأربع التالية سوف تشتمل المناطق اللبنانية الأخرى وصولا إلى بيروت والبقاع "لكن دون مهل زمنية."

وكانت المنطقة الحدودية معقلا

بكل شيء خلال" المهلة التي حدّدتها

تراجع عن القرارات بل سنتابع تنفيذها

وردا على ســؤال حــول رفض حزب الله تسليم سلاحه أكد سلام أنّ الحكومة "ملتزمة بالبيان الوزاري الذي نالت على أساسه الثقة مرتين ومن ضمنها ثقة

وأضاف أن البيان الوزاري "يحدد

وقــال رجــي فــي مقابلة مــع وكالة فرانس برس إن خطة الجيش تتألف من خمس مراحل لحصير السلاح بيد الأجهزة الرسمية، تمتدّ الأولح، علىٰ "ثلاثــة أشــهر (...) وينتهى حصر

وأوضح أن هذه المرحلة ينبغى أن تطبّ ق بحلول نهاية نوفمبر 2025 ل"ينتهي حصر السلاح نهائيا، لا مخازن ولا سلاح ولا تنقّل للسلاح ولا مقاتلين، ولا مظاهر مسلحة" في المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني، أي علىٰ بعد نحو

الجيش إنه لا توجد إمكانات بشرية وماديــة وتقنية حتى يتمكّن من أن يقوم الحكومة سابقا "بل هو بحاجة إلى وقت

تفاصيل حول جدول وآلية نزع الترسانة العســكرية، وتنصّ كذلك علىٰ انسحاب إسرائيل من خمس نقاط احتفظت بها بعد انتهاء الحــرب الأخيرة بينها وبين

واعتبرت الحكومة في بيانها الجمعة أن "الطرف الإسرائيلي لم يبد حتى الآن أي الترام" بمضّمون الورقــة الأميركية "ولــم يتخذ خطوات مقابلة،" مقابل التزام لبنان. ورهنت أي تقدّم في تنفيذ ما ورد فيها بـ "التزام

وقال رجي إن ذلك لا يعنى أن لبنان لم يعد ملزما بحصرية السلاح، موضحا أن "حصرية السلاح غير مرتبطة بورقــة بـــاراك بــل مرتبطة بالدســـتور وباتفاق الطائف ويخطاب قسم (رئيس الجمهورية) وبالبيان الوزاري وبكل

الأطراف الأخرى وفيي مقدمتها

مواقف الحكومة." وتدرج الحكومة قرارها نزع السلاح فى إطار الوفاء بالتزاماتها الواردة فيى اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم بوسياطة أميركية وفرنسية وأتهيي الحرب بين حرب الله وإسرائيل في 27 نوفمبر الماضي بعد قرابة سنة من المواجهات الداميَّة، ونصَّ على حصر السلاح بيد الأجهزة الأمنية والعسكرية

كما نصّ الاتفاق على وقف العمليات الحربية بين إسرائيل وحزب الله وانسـحاب إسـرائيل من المواقع التي توغلت فيها خلال الحرب الأخيرة. إلا أنّ الدولة العبرية احتفظت بخمسة مواقع في جنوب لبنان، وتواصل تنفيذ غارات حوية شبيه يومية على مناطق مختلفة في لبنان، مشيرة إلىٰ أنها تستهدف مخازن أسلحة لحزب الله وقياديين فيه.

> نواف سلام الجيش بحاجة إلى دعم



وقال رجي إن لبنان يطالب بأن "تتوقف الاعتـداءات ويتم الانسـحاب الإسرائيلي" من الجنوب، مضيف أن الدولة اللبنانية تمارس "ضغطا دبلوماسيا" من أجل دفع إسرائيل إلى تحقيق ذلك.

وحتى الأمس القريب شكّل حزب الله القوة السياسية والعسكرية الأكثر نفوذا في لبنان وحظي بدعم رئيسي من دمشــق وطهران. لكنّ الوضع تغيّر عند تشكيل السلطة الحالية في مطلع العام الحالي، على وقع تغير موازين القوى. فقد خرج الحرب ضعيفا من حربه الأخيرة مع إسرائيل، وخسارته أبرز قادته وتدمير جزء كبير من ترسانته.

وكان حزب الله التنظيم العسكرى الوحيد خارج القوى الشرعية الذي احتفظ بالسلاح بعد انتهاء الحرب الأهليــة (1975 - 1990)، بحجة "مواجهة

الإفراج عنهم الناشط علاء عبدالفتاح. وعبدالفتاح الذي يبلغ 43 عاما، هو من أبـرز وجوه ثـورة 2011 فـى مصر. وأمضى الناشط الذي يحمل الجنسية

البريطانية معظم العقد الماضي خلف القضبان، وهو أتمّ في سبتمبر 2024 عقوبة بالسجن، لكن لم يتم إطلاق سراحه منذ ذلك الحين.

وقدّم المجلس القومى لحقوق الإنسان الاثنين التماسا إلى رئاسة الجمهورية للإفراج عن عبدالفتاح وستة نشطاء آخرين، معللا ذلك بمعاناة عائلاتهم ظروفا "إنسانية وصحية تستدعى وجود ذويهم". وطلب المجلس من السيسي استخدام "حق العفو

الرئاسي" عنهم. وفي بيان الثلاثاء، أشار المحلس إلىٰ أن السيسي وجّه "الجهات المعنية بدراسة الالتماس المقدم من المجلس القومى لحقوق الإنسان بشان إصدار عفو رئاسي عن عدد من المحكوم عليهم". وأكد المجلس أنه تقدم بطلب

الالتماس عن السجناء "استجابة لمطالبات تلقاها المجلس من ذويهم لمنحهم فرصلة جديدة فلى حياتهم

ومن بين الذين سيجري بحث ملف والعودة إلئ أسرهم والعيش وسط مجتمعهم في ظروف طبيعية"

وأوقِف عبدالفتاح في العام 2019 وحُكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بعد مشاركته منشورا على فيسبوك حول عنف الشرطة. لكن بعدما قضى خمس سنوات في السجن لإدانته ب"نشسر أخبار كاذبة"، لم يتم إطلاق سراحه.

وأنهت والدته الأكاديمية المصرية ليلى سويف في يوليو إضرابا عن الطعام استمر عشرة أشهر احتجاجا على استمرار

سجن ابنها بعد انقضاء مدة العقوية. بدوره، بدأ عبدالفتاح إضرابا عن الطعام في مارس، علقه قبل أسابيع. وأعلنت عائلته أنه عاود الإضراب في الأول

ويأتي التوجيه بدراسية طلب العفو عن الناشط بعدما أمرت محكمة جنايات القاهرة في يوليو بشطب اسمه من قائمة الكيانات الإرهابية "استنادا إلى التحريات التي أفادت بعدم استمرارية عبدالفتاح بأي نشاط لصالح جماعة الإخوان (المسلمين)

ورفع القرار قيودا عدة بما في ذلك تجميد الأصول ومنع السفر، لكنه لم يتضمن إطلاق سراح عبدالفتاح.

جنود في الاحتياط الإسرائيلي يرفضون استدعاء جديدا للقتال في غزة

احتياط إلىٰ رفض أوامر التجنيد.

وقال الرقيب والمسعف العسكرى

ماكــس كريش خــلال مؤتمــر صحافى

"بصفتنا قدامي المحاربين في الجيش

الإسرائيلي الذين خدموا في هذّه الحرب ونهتم بمستقبل بلدنا، من واجبنا

الوطني أن نرفض المشاركة في هذه

ودفع إعلان الجيش عن خطته

ويقول كريش "نُحن الجنود أنفسهم

بع من أكتوبر، تاريخ الهـ

للهجوم على مدينة غرة، المجموعة،

إلى توسيع نشاطاتها إلى خارج وسائل

الذين تركوا كل شيء وذهبوا إلى

الجبهات في ذلك اليوم"، في إشارة

ألذي نفذته حماس على جنوب إسرائيل

وأدت العمليات العسكرية الاسرائيلية

في قطاع غزة إلى مقتل 64605 شـخص

هناك 47 محتجزا في غزة، 25 منهم لقوا

حتفهم، من بين 251 شخصا خُطفوا في

ويضيف كريش "نفس الشعور

بالواجب يدفعنا إلى الرفض والحديث

بصوت عال ومقاومة مصاولات رئيس

الوزراء (بنيامين نتانياهو) للتضحية

ويدرك النشطاء أنهم قلّه، لكنهم

يقولون إن هدفهم الوصول إلى الجنود

بكل شيء من أجل بقائه السياسي".

وردّت الدولة العبرية بإعلان الحرب،

وبحسب الجيش الإسرائيلي، لا يزال

وأودى بحياة 1219 شخصا.

الهجوم.

التواصل الاجتماعي.

🗩 تل أبيب - رفض الجندي الإســرائيلي ناتان روشانسكي بعد أن أنهيٰ نحو ثلاثة أشهر من الخدمة العسكرية في لبنان خلال الحرب مع حزب الله، الاستجابة لاستدعاء جديد للقتال في غـزة، مُؤكدا أن ذلك نابـع من اعتبارات

🗩 القاهـرة - تتجه السـلطة المصرية

لاتخاذ جملة من الخطوات للتنفيس

عن الداخل، واستيعاب الأصوات المعارضة، في ظل التهديدات المحيطة

وأصدر الرئيس المصري عبدالفتاح

السيسى توجيهات بدراسة طلب للعفو

عن نشطاء معارضين، كان قدّمه المجلس

ويرى متابعون أن هناك وعيا

لدى الدوائر العليا في الدولة

المصرية بضرورة التحرك لتعزيز

الجبهة الداخلية عبر اتضاد خطوات

عملية، حيث إن مصر اليوم في قلب

عاصفة إقليمية، الأمر الذي يحتاج

التفافا من المصريين، أكثر من أي وقت

ولطالما شكل ملف سجناء الرأي

مصدر توتر بين السلطة السياسية

والمعارضة التي طالبت مرارا بضرورة

معالجة الملف، بما في ذلك خلال جلسات

ويقول المتابعون إن خطوة الإفراج

عن نشطاء بالتأكيد ستكون لها تداعيات

إيجابية على المناخ السياسي وحتى

الحوار الوطني.

الشبعبي في البلاد.

التي تواجهها البلاد.

القومي لحقوق الإنسان.

وروشانسكي (36 عاما) مخرج أفلام وأب لطفلين، استَدعي إلىٰ لجنة تأديبية الخميس وحُذف اسمَّه من الكتيبة التي ينتمــي إليها وتــمّ تجريده مــن مهامه

ويعتبر روشانسكي واحدا من مجموعة صغيرة من جنود الاحتياط المعارضين للحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ 23 شهرا. ويقول لوكالة فرانس برس هذه الحرب على الصعيد الدولي، والضرر الاقتصادي والأذى النفسي والجسدي الذي يلحق بالعديث من أصدقائنا من جنود الاحتياط

ويؤكد جندي الاحتياط أن الخدمة العسكرية "تبقئ جزءا من هويتي"، لكن في الوقت نفسه، يـرى أن الحرب المستمرة منذ نحو عامين "ليست لها أي علاقة بالدفاع عن بلدنا" الذي يشدد على أن سلامته أمر في غاية الأهمية

بالنسبة إليه. وكثَّفت إسرائيل في الأسبوعين الأخيرين ضرباتها في محيط غزة، المدينة الأكبر في القطاع المدمّر، تمهيدا للسيطرة عليها بالكامل، وفق خطة جديدة للحكومة، وذلك رغم تصاعد الضغوط الدولية والداخلية لوقف الحرب والتراجع عن الخطة.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية باستدعاء 40 ألـف جنــدي احتياط في المرحلة الأولئ من العملية.

ويقبل قادة الجيش أحيانا انسحاب جنود احتياط بسبب تأثير القتال الطويل علئ صحتهم وعائلاتهم وحياتهم. وقد يكون السجن عقوبة رفض الخدمة العسكرية التى تستند لاعتبارات أخلاقية، علما أن هذا الرفض من حالات نادرة.

وينخرط روشانسكي في مجموعة "جنود من أجل الرهائن"، وهي مجموعة تضم 400 عضو تأسست في مايو 2024 بسبب القلق على الرهائن المحتجزين في رفح في جنوب غرة التي تعرّضت لهجوم إسرائيلي حينها.

الذين يشككون في هدف استمرار وعقدت أول فعالية عامة للمجموعة في تل أبيب الثلاثاء دعا خلالها جنود

وتقول شكيد روغيل من المجموعة "لا نقيس تأثيرنا بعددنا، بل بكوننا صوتا للجنود الذين يشعرون أنهم وحيدون تماما".

ٔ ناتان روشانسکی واحد من مجموعة صغيرة من جنود الاحتياط المعارضين للحرب المتواصلة على غزة منذ 23 شهرا

وأنشات المجموعة خطا ساخنا أو امر الاستدعاء. كذلك، تشكَّلت مؤخرا مجموعة أطلقت على نفسها اسم "جنود احتياط لإنهاء الحرب" تعمل على جمع تواقيع على عريضة تحت القادة على وقف الهجوم المرتقب على مدينة غزة.

ومساء السبت، وقف دان حافريلي، العضو في المجموعة، على رصيف في تل أبيب حاملا مكبّر صوت حضّ عبره المارة علىٰ التوقيع علىٰ العريضة التي

تطالب أيضا بإعادة الرهائن. وقال "جنود الاحتياط الأعزاء،

لا يوجد وقت للتوقيع، انضموا إلى عريضتنا". وجاء في العريضة "الآن، هناك حاجة إلى خطوات سياسية لترجمة الثمن الذي دفعناه إلى تغيير حقيقي، هـذا بالضيط ما خرجنا للقتال



لا سلام يأتي على ظهر دبابة

بوادر انفراجة في الخلافات بين بغداد وأربيل على الإيرادات المالية ورواتب الموظفين

إقليم كردستان يلوّح باستخدام علاقاته الدولية لحلحلة مشاكله مع الحكومة العراقية

حـل الخلافات المالية المستحكمة بين سـلطات الحكم الذاتـي في إقليم كردســـتان العراق والحكومة الاتحادية العراقيــة قد يحتاج إلى رجّة قوية من قبيل استخدام قوى دولية لقدراتها السياسية وارتباطاتها الاقتصادية والأمنية مع بغداد لدفعها إلى حل هذه المعضلة المؤثرة على أوضاع الإقليم الحليف الموثوق لها وموطن مجموعة من مصالحها الحيوية.

> 🗩 أربيــل (كردســتان العــراق) – حمــل إعلان رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني عن قرب التوصّل إلى تفاهم مع الحكومة الاتحادية العراقية بشئان الإيرادات غير النفطية، بوادر انفراجـة في الخلافات المالية المستحكمة بين الطرفين وما أوحدته من مشاكل وتعقيدات اقتصادية واجتماعية للإقليم وذلك بتعطيلها عملية تحويل المبالغ المخصصة ضمن المالية العمومية العراقية لدفع رواتب



ويذلت الحكومة المشيرفة على إدارة الحكم الذاتى فى كردستان العراق على مدى الفترة الماضية جهودا ماراثونية لحل الخلافات مع بغداد بشان تصدير النفط المنتج في الإقليم وما يتم تحصيله محليا من إيسرادات مالية وذلك لإزالة الانسداد في حصول الإقليم على حصته من الموازنة الاتحادية بعد أن أبدت الحكومة العراقية تشددا في المسالة يعيده البعض إلى تأثير أحزاب متنفذة وغير متوافقة مع القوى السياسية الحاكمة في الإقليم وخصوصا الحزب الديمقراطي الكردستاني الممسك بأهم مفاصل السلطة هناك والذي لا تجمعه في الغالب علاقات جيدة مع الأحزاب

الشبيعية العراقية المقرّبة من إيران. ووصلت حالة الانسداد حدّ تلويح جهات كردية عراقية بالاستعانة بعلاقات الإقليم المتينة مع قوى دولية علىٰ رأسها الولايات المتحدة آملة في قيام واشتنطن بالضغط على بغداد لفك الضائقة المالية للإقليم.

وقال سفين دزيي مسؤول دائرة العلاقات الخارجية لإقليم كردستان في هذا السياق، إنّ أميركا تريد الأمان وتوطيد العلاقات بين أربيل وبغداد من أجل حل الخلافات "لكنها في نفس الوقت تحمي مصالحها." وأضاف متحدثًا عن هجمات

استهدفت في وقت سابق عددا من المنشات النفطية في الإقليمية ونسبت لفصائل مسلحة شيعية ذات ارتباط بقوى حاكمة في العراق إنّ "اثنتين من أربع شركات أستهدفتها المسيرات كانتا أميركيتين، وموقف واشسنطن هو أن تكون هذه المواقع محمية"، مؤكّدا أن "الموقف الأميركي من الهجمات بالمستيرات كان شيديدا جيدا، وكان لوزير الخارجية الأميركي موقف واضح وصريح منها أعلنه في اتصال هاتفي مع الحكومة العراقية".

وتجمع بين الولايات المتحدة بمختلف إداراتها المتعاقبة وإقليم كردستان علاقات متينة كون واشنطن بحدّ ذاتها كانت وراء إنشاء حكم ذاتي

وعدا عن وجود مصالح استثمارية للأميركيين في نفط إقليم كردستان، فقد برزت القيمة الإستراتجية للإقليم مؤخرا كموقع رئيسي للوجود العسكري الأميركي مع بداية انسحاب القوات الأميركية من مواقعها في مناطق عراقية تنفيذا لاتفاق سابق بين بغداد

وعن بوادر حلحلة الخلافات المالية مع بغداد أعلن بارزاني، الثلاثاء، الوصول إلى المرحلة النهائية من التفاهـم مـع الحكومة العراقية بشـان الإيرادات غير النفطية، معربا عن أمله في حل جميع المشاكل مع الحكومة المركزية في أقرب وقت ممكن.

ونقلت وكالة الأنساء العراقية قوله علىٰ هامش المعرض الدولي السادس

للاستثمار العقاري في أربيل "نأمل أن يتم حل مشاكل الرواتب وصادرات النفط مع الحكومة المركزية في أقرب وقت ممكن"، لافتا إلى أن "المباحثات مستمرة مع وفد الحكومة الاتحادية، بشان الإيرادات غير النفطية، وتم الوصول إلى المرحلة النهائية من التفاهم". وأوضح أن "الشركات النفطية تسعى الآن للحصول على ضمانات

وبنفسه خسارة تبلغ 28 مليار دولار".

لمواصلة الوفاء بمستحقاتها المالية". ولا يـزال موضوع تصدير النفط الخام من حقول إقليم كردستان بإشراف شسركة تسسويق النفط العراقية سومو معلقا منذ الربع الأول من عام 2023 بسبب خلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة كردستان والشركات الأجنبية بشان تحديد كميات النفط المصدرة عبر خط الأنابيب العراقية - التركية إلىٰ ميناء جيهان واحتساب مستحقات الشركات الأجنبية وكلف الإنتاج.

وكان دزيي قد تعرض لمشكلة تصدير النفط التي حرمت الإقليم من

موارد مالية مجزية وكرّست أزمته المالية مؤكدا أن الشركات النفطية ستحصل علئ مستحقاتها المالية، ومعتبرا أن العراق بمجمله خاسر من تعطيـل التصديـر، فكـي يحصـل علىٰ تعويض بقيمة 1.5 مليار دولار من تركيا، وفق تعبير المسـؤول نفسه "ألحق بنا

وكان مسـؤول دائـرة العلاقـات الخارجية لإقليم كردستان يتحدث في تصريح صحفي على هامش ندوة انعقّدت بجامعة جيهان بأربيل قائلا إنّ "العقبات والمشكلات بين أربيل وبغداد كثيرة لكنها لن تمنعنا من تطوير الجانب الاقتصادي مع الدول الأخرى". وعن مسالة رواتب موظفي إقليم كردستان والإيرادات غير النفطية و استئناف تصديس النفط التي هي موضع خــلاف بين أربيــل وبغداد، قال دزيي إن "الحوار بين أربيل وبغداد مستمر، لكن المشاكل كلها لا يمكن حلها

في جلســة واحدة"، معتبــرا أن "المهم

أن النيابة العامة وجهت اتهامات إلى

199 مشتبها بهم تشمل تزویر شهادات

إلكترونية والتلاعب بالبيانات والوصول

غير المشسروع إلىٰ معلومات شسخصية،

بحسب وكالة الأنباء التركية الرسمية

الأناضول. ومن المنتظر أن تحال

القضايا إلى القضاء خلال شهر سبتمبر

هو أن الحوار مستمر والفرق المشتركة تؤدي مهامها بانتظام، لغرض التوصل إلى حل مناسب لتحقيق جميع الحقوق والاستحقاقات الدستورية لإقليم كردستان، وتأدية الواجبات علىٰ أساس قانون الموازنة والدستور".

في انتظار انفراجة لا أحد يعلم موعدها

ويبدي متابعون للخلافات المالية بين بغداد وأربيل تفاؤلا حذرا بشسأن ما يتم الإعلان عنه من تقدّم في حلحلة تلك الخلافات، مذكرين بما تمّ إعلانه في السابق مرارا وتكرارا من دون تحققه على الأرض، ومعتبرين أن القضية ليست تقنية محضا بل لها تشابكات سياسية تتجاوز العراق بحدّ ذاته إلى جـواره الإقليمي وتحديدا إيـران التي تدفع حلفاءها العراقيين المتنفذين إلى استدامة الضغط على إقليم كردستان العــراق المحكوم من قــوى غير حليفة لها، ومشيرين بالنتيجة إلى أنّ تلويح الإقليم بعلاقاته الدولية لتليين موقف السلطة الاتحادية لا يخلو من حصافة



دول الخليج توحد

جهودها في مواجهة

غسل الأموال

وبرزت ملامح هذه الإستراتيجية خلال ورشــة أقيمت في الكويت برعاية الشيخ فهد اليوسف النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وبحضور أمين عام مجلس التعاون جاسم البديوي ومجموعة من القيادات القضائية والأمنية.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن وكيل وزارة الداخلية الكويتي بالتكليف اللواء علي العدواني تأكيده التزام دول المجلس بمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب باعتبارها من الجرائم الخطيرة التي تهدد أمن واستقرار المجتمعات وتنعكس سلبا على الاقتصادات الوطنية والإقليمية.

وقال العدواني إنّ انعقاد الورشية المذكورة في الكويت يعكس حرص دول مجلس التعاون على وضع إستراتيجية موحدة تركز علئ الوقاية والكشف والتحقيق والمصادرة والتدريب وبناء

وفي ذات السياق نبّه البديوي إلى أن العالم يواجه اليوم تحديات غير مسبوقة في مجال غسل الأموال الظاهرة التي لا تتوقف آثارها عند تهديد الاستقرار الاقتصادي فحسب، بل تمتد لتغذية الإرهاب والجريمة المنظمة، مهددة بذلك الأمن والسلم

وأوضـح أن دول مجلـس التعاون، بحكتم موقعها الجغرافي ومكانتها الاقتصاديـة وانفتاحهـا علـىٰ العالم، ليست بمنأى عن هذه المخاطر، وتعى تماما أن أي ثغرة في أنظمتها المالية أو الرقابيــة قد تُســتغل لتمرير أموال غير مشسروعة أو لتمويل أنشسطة تهدد أمنها وأمن المنطقة والعالم، مشيرا إلى وجود حاجة لتبنى إستراتيجية خليجية أمنية متكاملة لمكافحة غسل الأموال، تستند إلى مبدأ الأمن الجماعي وتُترجم إلى خطط عملية رادعة وفعَّالة.

ولفت إلى أن التقديرات العالمية تشيير إلى أن حجم الأموال المغسولة يتراوح بين 2 و5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أي ما يصل إلىٰ ترليوني دولار.

فضيحة تزوير شهادات جامعية تهز تركيا الطامحة للحاق بركب الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا

🥊 اسطنبول - كثيــفت السلطات الدّ كية النقاب عن وقائع تزوير واسعة النطاق لشهادات جامعية في قضية احتيال ضخمة تهز البلد الطامح بقوة للحاق بركب البلدان المتقدمة علميا وتكنولوجيا متخذا من متانة عمليته التعليمية وحودة

مخرجاتها أساسا لتحقيق ذلك الهدف. وتكتسى القضية أيضا بعدا أمنيا كون عمليات التزوير المكتشفة تشمل العديد من الوثائق الرسمية مثل رخص

عصابة من المحتالين من الحصول على رموز دخول سرية لمسؤولين رفيعي المستوى، ما أتاح لهم الوصول إلى قواعد بيانات حكومية والتلاعب بها.

ويثير ذلك قضية مدى حصانة البلد الذي حقق بالفعل تطورات مشسهودة في التكنولوحيات الحديثة ضد الاختراقات السيبرانية في وقت لا تسلم فيه بلدان تفوق تركيا بأشواط في هذا المجال من مثل تلك الإختراقات.

خدش في صورة جامعة مرموقة

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بى تى كيـه ووزارة التعليـم وعددا من الجامعات البارزة. وتحدثت بعض وسائل الإعلام عن تداول المئات من الشهادات الجامعية المرزورة، بينما أقرت الحكومة بوجود نحو 60 شــهادة مــزورة وأكثــر من 100

سوى قمة جبل الجليد.

رخصة قيادة مزيفة، لكن منابر إعلامية

أخرى قالت إن الأرقام المعلنة لا تمثل

وبحسب تقاريس إعلامية، بدأت أولي الشكاوي أواخر العام 2024، والتي وجهت إلىٰ إحدى الجامعات في العاصمة أنقرة، وتبعها تحقيق موسع. وأكد وزير الداخلية علي يرلي قايا في تصريحات مطلع أغسطس الماضي أن "المنظمـة الإجرامية تم تفكيكها واعتقال أعضائها،" إلا أن مراقبين حذروا من أن القضية أوسع بكثير مما أعلن.

وفي هذا الصدد، وجه الصحافي الاستقصائي مراد أجيريل انتقادات للحكومة، متهما إياها بمحاولة التقليل من حجم القضية خشية أن يكون من بين المتورطين فيها شيخصيات سياسية مهمــة. وتصــدر نائب وزيــر النقل، عمر

فاتح سايان، عناوين الصحف بعد الحديث عن حصوله على عشــر شهادات علمية ودرجتي دكتوراه. ونفي سايان أي شبهات حول هذه الشهادات، مؤكدا أنه درس طوال حياته وسيواصل مسيرته

وبعد أن أثارت وقائع تم الكشيف عنها موجة سخرية، أخدت الفضيحة بعدا مأساويا عندما تبين أن المحتالين حذفوا بيانات محامين لقوا حتفهم في زلزال عام 2023 من السحلات واستخدموها لصالح عملائهم.

تقنيات المعلومات والأستاذ في جامعة مرمرة في إسطنبول، أن ما حدث فضيحة متكاملة الأركان، مشيرا في تصريحات لمحطة خبر تورك إلى أن المحتالين مارسوا جرائمهم بطريقة شاملة ومنظمة

جامعيون يعتبرون المشكلة أكثر تعقيدا مما هو معلن ومتشابكة مع السياسة وتمتد إلى قرارات التعيين والترقية ونقل الطلاب

ومن جانبـه قال فيصل أولوسـوي، الرئيس السابق لمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة يدي تبة في إسطنبول، والذي يعمل حاليا في جامعة هارفارد، إنه يرى أن حجم المشكلة أكبر بكثير مما هو معلن، مضيفا أن المشكلة "أكثر تعقيدا ومتشابكة مع السياسة والمؤسسات، وتمتد إلى قرارات التعيين والترقية، وحتىٰ نقل الطلاب دوليا"، موضحا أنه سبق أن واجه حالات مشابهة خلال توليه رئاسة المعهد، إلا أن مجلس الجامعة لم يستجب لتحذيراته.

وبحسب محطة هالك تيى في، كان الحصول على الوثائق المرورة أمرا في غاية السهولة، حيث كان يمكن طلب شراء شهادة جامعية بمنتهى اليسر عبر تطبيق المراسلات واتساب، كما انتشرت إعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تروج لخدمات إصدار وثائق

طبيعة كل وثيقة. وتم حفظ هذه الوثائق المزورة في النظام الإلكتروني الحكومي الندي يستخدمه الأتراك لإنجاز جميع معاملاتهم الإدارية الرسمية.

ومن أبرز ما كشف في إطار التحقيقات، اتهام رجل أعمال بشسراء شهادة هندسه مدنية مزيفة من جامعة يلدز التقنية المرموقة في إسطنبول. وكانت شركته نفذت مشاريع ضخمة، من بينها بناء أربعة سدود في تركيا، بحسب بيانات موقع سيربستيات الإلكتروني الناقــد للحكومة. وذكر المتهم أنه لم يكنّ بعلم أن مثل هذه الشهادة تم تحميلها علىٰ النظام الإلكتروني الحكومي.

كما صرح عامل في تنظيف السـجاد بأنه يمارس مهنة الطب النفسي، مدعيا أنه أتم دراسة علم النفس في الخارج، وأنه استعان فقط بشركة لمعادلة شهادته في تركيا، إلا أن هذه الشيركة استصدرت شهادة جديدة من جامعة تركية دون موافقته، بحسب ادعاءاته.

ورغم التحقيقات، لا تزال الفضيحة تقوض الثقـة في الدولة ومؤسسـاتها، خاصة بعد سحب الشهادة الجامعية الخاصة بعمدة إسطنبول السابق المعتقل أكرم إمام أوغلو الذي يعتبر منافسا للرئيس رجب طيب أردوغان.

ويتساءل الكثير من الأتــراك حاليا عن مدى قيمة شبهاداتهم الجامعية. وفي يوليو الماضي مزق خريج من جامعة البوسفور المرموقة في إسطنبول شهادته احتجاجا على فضيحة الوثائق المرزورة، معلنا أن "هذه الشهادة غير صالحة". وألقي القبض عليه لاحقا محمد ماموني العلوي

🥏 الرباط - يكتسي دعم الولايات المتحدة

للمغرب في ملف الصحراء أهمية

كبيرة سـواء مـن الناحية السياسـية أه

الدبلوماسية أو الاقتصادية، وانطلاقا

من هذه الأهمية أكدت حركة "صحراويون

من أجل السلام" على ثقتها في القدرة

المشـــتركة لــكل من المبعوث الشـــخصى

للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء

ستيفان دي ميسـتورا، والإدارة الأميركية

على إعادة إطلاق المفاوضات بما بفتح

الطريق أمام صياغة حل سياسيي واقعى

واشتنطن التام للاضطلاع بدور "الطريق

الثالث" من خلال توسيع دائرة المشاورات

لتشمل أطرافا جديدة إلى جانب الفاعلين

التقليديين، في أفق الدفع نحو بناء جسور

الثقـة والتفاهم بيـن مختلـف الأطراف،

مبديــة رغبتها في المســاهمة الفعلية في

إرساء سلام عادل ونهائى يخدم مصالح

جميع شـعوب شمال غرب أفريقيا، ويعزز . أفاق التنمية والتعاون الإقليمي.

وشكل اعتراف الولايات المتحدة

في ديسمبر 2020 بسيادة المغرب على

أقاًليمه الجنوبية منعطف تاريخيا في

مسار هذا النزاع الإقليمي. فهذا الاعتراف

منح المغرب قوة دبلوماسية إضافية في

المحافل الدولية، ورسّخ مصداقية مبادرته

للحكم الذاتي باعتبارها الحل الأكثر جدية

وواقعية. كما شبع العديد من الدول على

فتح قنصليات لها في مدينتي العيون

والداخلة، ما يعكس اتساع دائرة الدعم

ورحبت "صحراويون من أجل السلام"

باللقاء الـذي جمع دي ميسـتورا، بكبير

مستشاري الرئيس الأميركي المكلف

بالشــؤون الأفريقية مسعد بولس، خلال

الجولة التي قام بها الأخير في عدد من

دول المنطقــة، من بينهــا الجزائر، والتي

تشكل محطة هامة وحاسمة ضمن

المساعى الأممية الرامية إلى إعادة

بعث العملية السياسية الخاصة بنزاع

الصحراء، مشكرة إلى أنه يمثل فرصة

لتقريب وجهات النظر وتعزيز التنسيق

وأكد بيان الحركة أن هـذا الاتصال

المباشس سيسسمح للمبعسوث الأممسي

بالاطــلاع علىٰ جوهر الموقــف الأميركى،

باعتبار الولابات المتحدة فاعلا محوريا

في أي مسار تسوية، يقوم على صيغة

الحكـم الذاتـي، ولا غنىٰ عـن دورها في

مواكبة جهود الأمم المتحدة، وأن التفاهم

بين الطرفين يشكل قاعدة أساسية يمكن

البناء عليها من أجل إحياء العملية

السياسية بعد سنوات من الحمود، بهدف

المحافظة علئ السلم وتفادى إزهاق

ومع اقتراب موعد مناقشة قضدة

الصحراء المغربية في مجلس الأمن

الدولي خلال شهر أكتوبس المقبل، جدد

مستشار ترامب لشوون أفريقيا والشرق الأوسط مسعد بولس، التأكيد على موقف

الإدارة الأميركية الداعم لسيادة المغرب

وقال في تدوينة على منصة إكس

الجمعة الماضًى "التقيت اليوم بمبعوث

الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء

الغربية السيد ستيفان دي ميستورا،

وأكدت لله موقف الولايات المتحدة

الواضح، وهـو أن الحكم الذاتي الحقيقي

تحت السيادة المغربية هو الحل الوحيد

الصحراوي بأهمية الثقل الأميركي

في البحث عن حل اعتمادا على جدية

وهذا الاعتراف من طرف هذا المكون

علىٰ الصحراء.

الممكن للصحراء".

بين الفاعلين الدوليين.

الدولي للموقف المغربي.

وأعربت الحركة عن ثقتها باستعداد

متوافق عليه، ومستدام.

الصحراويون يثقون

بفعالية الدور الأميركي

لحل قضيتهم

الحكومة الجزائرية تمتص الغضب الشعبي بإقالات في قطاعات خدمية حساسة

الفساد وغياب آليات المتابعة والرقابة ونقائص التسيير فاقمت أزمة المياه

تقوم الحكومة الجزائرية بإقالات متتالية لسوولين في قطاعات حساسة على تماس مبأشــر مع المواطنين مثل قطاع المياه، بسبب سوء الإدارة والفساد الذي أدى إلى زيادة الاحتقان الشعبي، وذلك في إجراءات تعتبر بداية لعملية إصلاح واسعة.

الجزائر - شهدت الجزائر خلال الفترة الأخيرة خطوات متتالية في إطار مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في تسيير المرافق الحيوية، تمثلت في إقالة عدد من المسـؤولين في قطاع المياه، نتيجة تقاريب رسمية وشكاوى متزايدة من المواطنين حول سوء الإدارة وغياب الشفافية في تنفيذ المشاريع، إضافة إلى شبهات فسياد في هذا القطاع الحساس، في محاولة لامتصَّاص الغضب الشعبي بسبب أزمة طال أمدها.

وأنهت السلطات العليا يقطاع الموارد المائية مهام كل مين مدير منطقة الحلفة، ومدير وحدة الجلفة لـ"الجزائرية للمياه"، ومدير وحدة عين وسارة، عقب التحقيقات الميدانية التي باشرتها لحنة وزارية الأسبوع الماضي بكل من الجلفة وعين

وجاء القرار نتيجة سوء التسيير وتنامي شكاوى المواطنين من أزمة عطش خانقة طالت العديد من الأحياء والبلديات.

ويُعدّ الفساد من أبرز التحديات التي واجهت الجزائر خلال العقود الأخيرة، حيث مسّ قطاعات حيوية مثل الطاقة والأشعال العمومية والمال والمياه. وقد تراكمت قضايا الفساد نتيجة غياب الشفافية في تسبيير المال العام، وضعف أليات الرقابة، إضافة إلى النفوذ السياسي الذي جعل بعض المسؤولين يستغلون مناصبهم لتحقيق مصالح وكشفت مصادر مطلعة أن قرار إنهاء

مهام مســؤولي قطاع الموارد الجزائرية للمياه جاء مباشرة بعد الاطلاع على تقاريس دقيقة أعدتها اللجنة الوزارية، أثبتت وجود نقائص في التسيير وغياب أليات للمتابعة والرقابة، وهو ما انعكس سلباً على الحياة اليومية للمواطنين، وجعل المحاسبة وملاحقة المسؤولين

وتأتى هذه الإجراءات مع معاناة العديد من المدن الجزائرية من أزمة عطش متكررة، نتيجة انقطاعات حادة في التزويد بالمياه الصالحة للشبرب، رغم الاستثمارات الكبيرة التى خصصتها الدولة ليرامج السدود، ومحطَّات التحلية، وشبكات التوزيع. وقد أثارت هذه الأزمات السلطات العليا إلى التدخل وإجراء مراجعة شاملة لآليات التسيير.

وعرضت اللجنة الوزارية في اجتماعها الأسبوع الماضي بالوالي المنتدب ومسـؤولى القطـاع جملة من



المحاسبة تحتوى الغضب الشعبى

المقترحات العملية لتحسين التوزيع، خاصة مع تزايد الاعتداءات على قناة رغم الوعود المتكررة. الجر الرئيسية بأولاد سعيد في بلدية حد الصحاري وانتشار التوصيات العشوائية، التي ساهمت في تدهور

الوضع بعين وسارة.

بأسعار مرتفعة.

وضمت اللجنة الوزارية مفتشتين

من وزارة الري، وحطّت رحالها بعين

وسارة وعاصمة الولاية الحلفة للوقوف

على وضعية التموين بالماء الصالح

للشرب، حيث عبر السكان عن استيائهم

من انقطاع المياه لأيام طويلة قد تتجاوز

20 يوماً، ما يجبرهم علىٰ شــراء صهاريج

قضايا الفساد تراكمت

نتيجة غياب الشفافية في

إنفاق المال العام، وضعف

آليات الرقابة، إضافة إلى

ورغم توفر المنطقة على عدد معتبر

من الآبار، إلا أن نسبة التغطية لم تتجاوز

نصف السكان، مع تسجيل تذبذب كبير

بين الأحياء، ما أثار موجة غضب واسعة

بسبب غياب العدالة في التوزيع، إضافة

إلى رداءة نوعية المياه وملوحتها،

ما يجعلها غيس صالحة للشسرب ويدفع

الجلفة التي عاش سكانها على وقع عطش

مستمر، شمل أحياء بن سعيد القديمة

والغربية والزريعة والفصحي والبساتين

بربيح وعدداً من أحياء عين الشيح

وصولاً إلى متوسطة بكراوي، وهو ما

السكان إلى البحث عن بدائل أكثر كلفة.

النفوذ السياسي

للمياه" في الجلفة أول إجراء عملي بعد زيارة اللجنة الوزارية، في انتظار تجسيد إصلاحات جذرية تعيد الثقه للمواطن وتضمن توزيعاً عادلاً ومنتظماً للمياه.

وذكرت مصادر مطلعة أن الحكومة

وأعلنت السلطات أكثر من مرة

ويرى متابعون أن هذه الخطوة جاءت بعد إدراك الحكومة الحاجة الملحّة لإصلاحات هيكلية تضمن استدامة المــوارد المائيــة وتحقيــق العدالــة في

وسبق أن اتخذت الحكومة قرارات

فى ظل موجة الحر وغياب حلول فعلية

ويعد إنهاء مهام مسؤولي "الجزائرية

الجزائرية باتت تلجأ إلى الإقالات كبداية لعملية إصلاح واستعة، تهدف إلى محاسبة المتورطين في الفساد، وتحسين كفاءة إدارة الموارد المائية التي تشهد نقصا حادا في ظل التحديات المناخية والجفاف الذي تعرفه المنطقة، ما تســـــ في خروج المواطنين إلىٰ الشوارع في احتجاجات متصاعدة طيلة أشهر.

مماثلة في قطاعات أخرى لكن لنفس السبب القُساد وغياب الشيفافية وسوء الإدارة، حيث وقعت الجمعية العامة الحجار (أحد أكبر المركبات الصناعية، والنذي تعول عليه الدولة من أجل تحقيق وثبة وإقلاع صناعي ومنجمي بالجزائس)، في أكتوبر الماضي 2024 قرار إقالة الرئيس المدير العام من منصبه،

وصفه المواطنون بـ"الوضعية الكارثية"

عن فتح تحقيقات قضائية لمتابعة المسؤولين المشتبه فيهم، بالتوازي مع إعداد خطلة جديدة تعتمد عللى الرقمنة والمراقبة الميدانية للحد من التلاعب ه الاختلاسات.

واستبداله قبل مرور أقل من عام ونصف العام علىٰ إشرافه علىٰ المنصب الحساس. ورجحت بعض المصادر أن السبب يعود إلىٰ تـورط الرئيس المدير العام في ملفات سوء التسيير و"الفساد" الإداري

وتتُجلئ مظاهر الفساد في الجزائر في أشكال متعددة، أبرزها الرشوة والمحسـوبية، وهـي من أكثـر الظواهر انتشارًا في الإدارات والمؤسسات، الأمر الذي أضعـف ثقة المواطن بالدولة، والصفقات المشبوهة حيث تم الكثنف عن قضايا تتعلق بتلاعب في عقود استيراد وتصديس، ومشاريع البنية التحتية الكبرى، والتهرب الضريبي وغسل الأموال ما حرم الخزينة العمومية من موارد هامــة كان يمكن توجيهها للتنمية، واستغلال المناصب لتحقيق منافع ر. شـخصية أو خدمة مصالـح ضيقة على

حساب المصلحة العامة. وأثّر الفساد بشكل مباشس على الاقتصاد الوطنى، حيث عرقــل تنفيذ المشساريع، وزاد من حدة البطالة والفقر، وأضعف مناخ الاستثمار. كما أدى إلىٰ تآكل ثقة المواطن بالمؤسسات الرسمية، وأثار موجات احتجاج شلعبية أبرزها الحراك الشبعبي سنة 2019 الذي طالب بالتغيير الجذري ومحاسبة الفاسدين.

ورغم اتخاذ خطوات مهمة في مجال مكافحة الفساد في الجزائس، إلا أن الطريــق لا بزال طويلاً، إذ يتطلب القضاء على هذه الظاهرة إصلاحات عميقة على ترسيخ قيم النزاهة والشَّفافية، وتشَّجيعً المجتمع المدنى والإعلام الحر على لعب دورهما الرقابي. فمكافحة الفساد ليست مجرد محاكمات، بل هي مسار إصلاحي شامل يضمن بناء دولة قوية وعادلة.

ومحورية مقترح الحكم الذاتي، يتماشيي حسب خالد شبيات، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الحسن الأول، مع استمرارية واضحة للموقف الأميركي والبحث في إطلاق لمسار جديد بناء على واقعية المبادرة المغربية للحكم الذاتي كخيار جدي للتسوية، وتكريس مركزية ومحورية الأقاليم الجنوبية كمحور لتنمية التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين المغرب والولايات المتحدة.

واعتبر خالد شيات، في تصريح لـ"العرب"، أن هذا التوجه الأميركي المهم اليوم لصالح المغرب، يكبح جماح أي توجهات تخدم الانفصال واللااستقرار في المنطقة، مضيفا أن حركة "صحراويون من أجل السلام"، هذا التنظيم السياسي البديل، من شانها أن تضمن نوعا من التوزان بناء على رؤية واقعية من أحل التوصــل إلىٰ حــل وإنهاء معاناة ســكان مخيمات تندوف، كما تعكس وجود رغبة لـدى الكثيـر مـن المحتجزيـن بتندوف بإنهاء السياسات التى تتبعها العناصر الانفصالية، وهذا المعطي بعد غاية في الأهمية في هذه المرحلة من أحل ربط المصالح الإستراتيجية المغربية - الأميركية بشكل أوسع، عبر زيادة إمكانيات التعاون في منطقة إستراتيجية بامتياز، بحيث تصبح منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط دعامة للسلام.



وركزت الحركة على تجاوز حالة الجمود من خلال مسار البحث عن تسوية سلمية لنزاع الصحراء بناء على منطق لا غالب ولا مغلوب، مبرزة أن مثل هذا الحل السياسي هو السبيل الوحيد لإنهاء نزاع مستمر منذ أكثر من خمسة عقود، ظل يغذي عوامل التوتر ويؤثر سلبا على استقرار المنطقة وعلاقات الجوار بين المغرب والجزائر، مع ضمان الاحترام الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، باعتباره المدخل الأساس لأي مسار سياسي جاد.

وأكد الحاج أحمد باريكلي، السكرتير الأول لحركة "صحراويون من أجل السلام"، أن "أقرب الطرق إلى تحقيق مستقبل أفضل للإقليم، هو الانخراط في دينامية تسوية مع المملكة المغربية، علىٰ أساس مقترح الحكم الذاتي لسنة 2007، ضمن اتفاق بضمانات دوليَّة تحمى الحقوق والمصالح"، مشددا على أن رسالةً حركة "صحراويون من أجل السلام" واضحة في مخاطبة النخبة الاجتماعية والفكرية الصحراوية، للخروج من حالة الجمود واللامبالاة العاطفية والتفكير بال القادمة بطى صفحة الم الفَّاشيلة التي لم تجلب سيوى الموت والمعاناة، وعدم الارتهان لشعارات متقادمة أو صراعات إقليمية لا تخصّها، والأخطر أن يُربط مستقبلها بقيادات خارجية ترهن مصيرها.

ولفت البيان إلى أن الاهتمام الأميركي المتجدد بإيجاد مخرج سياسىي واقعى، يشكل عاملا محفزا للمبعوث الأممى من أجل إحياء مهمته بروح جديدة وبقدر أكبر من الحزم، مع إدراك الحركة الموقف النقدي الذي تبديه واشتنطن إزاء بعثة الأمه المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء (المينورسو)، التي تواصل عملها منه سنة 1991 دون التوصل إلى تسوية نهائية، وهو ما يثير تساؤلات متزابدة حول حدوى استمرارها في ظل التكلفة التشغيلية الباهظة وغياب الحلول

تونس تنفي أي استهداف خارجي لسفينة بالقرب منها

ح تونس - نفت تونس فجس الثلاثاء ما أعلنه أسطول مساعدات من إسبانيا متجه إلى غزة عن تعرض أحد قواربه لـ"ضربة من طائرة مسيّرة" أثِناء رسوّه قـرب العاصمـة تونـس، مؤكّدة "عدم وجــود أيّ عمــل عدائي أو اســتهداف

وسياهمت المأسياة الإنسيانية في غرة في زيادة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي والتضخيم والتهويـل لأي حـدث يرتبـط بها، في حين تحرص تونس علىٰ عدم السماح باستغلال الحادثة لإثارة التوتر والقلق في البلاد خصوصا في حالة التعاطف الشعبى الواسعة مع الفلسطينيين.

وقالت الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي في بيان إنَّه "خلافا لما يتم تداوله على بعض صفحات التواصل الاجتماعي بخصوص وجود مسيرة قد استهدّفت هذه الباخرة، فإنّ هذه الأخبار لا أساس لها من

وأضافت أنَّه "حسب المعاينات الأولية، فإنّ سبب الحريق يعود إلىٰ

اندلاع النيران في إحدى سترات النجاة علىٰ متن الباخرة المذكورة، نتيجة اشتعال قدّاحة أو عقب سيجارة." وأكّد البيان أنّ "لا وجود لأيّ عمل عدائي أو استهداف خارجي."

وأتيى هذا النفي بعد أن أعلن "أسطول الصمود العالمي" المتّجه إلى غزة وعلى متنه مساعدات وناشطون أنّ أحد قواربه تعرّض ليل الإثنين – الثلاثاء لـ "ضربة من طائرة مسيّرة" أدّت إلىٰ اندلاع حريق علىٰ متنه.

وفى بيان نشره على صفحته في منصلة إنستغرام قال الأسطول الذي انطلق من مدينة برشطونة الإسبانية سعيا لـ"كسر الحصار الإسرائيلي" عن القطاع الفلسـطيني إنّ القارب كان قرب میناء سیدي بوستعید حین "تعرّض لضربة من مسيّرة".

من جهته أفاد صحافي في وكالة فرانس برس إثر وصوله سريعا إلى الميناء بأنه شاهد مراكب عدة تحيط بالقارب لكنّ الحريق كان قد انطفأ.

وأوضح الأسطول في بيانه أنّ ستة أشــخاص كانوا على متـن القارب حين

اندلاع النيران، مشييرا إلى أنهم جمعيا بخير ويصحة حيدة.

وأضاف الأسطول أنّ القارب تعرّض لأضرار مادية، منددا ب"أعمال عدوان تهدف إلى إعاقة مهمّته الرامية إلى "فتح ممرّ إنساني ووضع حدّ لإبادة الشعب الفلسطيني المتواصلة" في غـزة. والأسـطول محمّـل بمساعدات إنسانية ويقل ناشطين مؤيدين

الحرس الوطني يشدد على أنّ كل ما يحكى عن تحليق طائرة مسيرة في سماء المنطقة لا أساس له من الصحة

من جهته أعلن المتحدث باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبابلى أنَّه "وفقا للتحقَّيقات الأولية فقد اندلع حريق في سترات النجاة."

علي أنَّ كل ما يحكى عن تحليق طائرة مسيرة في سماء المنطقة "لا أساس له من الصحــة،" وكان الجبابلي قال لفرانس برس في بادئ الأمر إنّ القارب كان متوقفا على بعد 50 ميلا من ميناء سيدي بوسعيد. تياغو أفيلا مقطع فيديو على إنستغرام

وخلال الليل نشر الناشط البرازيلي يتضمن شـهادة عضو آخر في الأسـطول يؤكد فيها رؤيته طائرة مسيرة. وقال الناشط، ويُدعى ميغيل، "كانت طائرة مســيّرة بنسّــبة 100 في المئــة وقد ألقت

وفي بيانه شدّد الحرس الوطني

بدوره قال غسان الهنشيري متحدث 'أسطول الصمود العالمي" إن ملف حادث السفينة الإسبانية في الأسطول "بيد السلطات الأمنية التونسية،" وأشار إلى انتظارهم نتائج التحقيق. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقده الهنشيري الثلاثاء بالعاصمة تونس.

ودعا "التونسيين إلى الخروج بالآلاف لتوديع الأسطول الأربعاء في طريقه نحو قطاع غزة لكسر الحصار (الإسرائيلي)



الو اقعية.

الموقف الأميركي واضح

الحكومة المغربية تحاول إيجاد أرضية مشتركة مع النقابات بشأن قانون مجلس الصحافة

وزير الاتصال المغربي يفتح الباب للتطوير والتعديل بعد إقرار مشروع القانون

تحاول الحكومة المغربيـة إيجاد آليــة للتوافق مع النقابــات والمنظمات الصحفية بشائن مشاروع القانون المتعلق بإعادة تنظيم المجلس الوطني للصحافة من خلال فتح المجال لإجراء تطوير وتحسين لبنوده في حال إقراره وثبت وجود ثغرات وخلل في نصوصه.

> 🔻 الرباط - يبدي محمد المهدي بنسـعيد، وزير الثقافة والشباب والاتصال، مرونة في التعامل مع مطالب النقابات والمنظمات المهنية الصحافية بخصوص مشسروع القانسون المتعلق بإعسادة تنظيم المجلس الوطنى للصحافة، مؤكدا أن المشروع مرشح للتطوير والتعديل وإجراء تحسينات مستقبلا بحسب ما تفرزه الممارسة والتجربة.

ومن شان فتح المجال أمام مراجعات مقبلة تواكب تطور الممارسة الإعلامية وتحدياتها في المغرب، أن يقرب وجهات النظر بين الحكومة والمنظمات المهنية في نقاش مهني بناء يسد الثغرات التي قد

وأثار مشروع القانون منذ طرحه جدلا واسعا بين الصحافيين والناشرين وهيئات حقوقية ومدنية، خاصة أنه يتضمن فصولا مثيرة للجدل تتعلق بتركيبة المجلس وصلاحياته وطبيعة تمثيلية أعضائه، وهو ما اعتبرته النقابات المهنية تقويضا لفلسفة التنظيم الذاتي المنصوص عليها في الدستور.



وقدمت الحكومة الاثنين أمام لجنة التعليم والشيؤون الثقافية والاجتماعية بمجلس المستشارين، عرضا حول مشروع القانون في إطار مسار تشريعي يهدف إلىٰ تحديث المنظومة المهنية وتعزيز الحكامة.

وجاء تقديم الوزير استنادا إلى التجربة السابقة التي كانت جيدة ومغرية علىٰ مستوى النص لكن برزت صعوبات عملية في تطبيق التنظيم الذاتي، وهو ما جعل إعادة النظر في النموذج ضرورة طبيعية لضمان انسجام أكبر مع تطورات المهنة وتحولات المشهد الإعلامي.

الصحافة الإلكترونية. ويهدف المشروع، الذي قدمه بنسعيد إلئ توحيد التأطير القانوني لمهنة الصحافة، ورفع النجاعة والشفافية داخل المؤسسة التمثيلية للمهنة، بما يعزز

الثقة بين الفاعلين والمؤسسات، ويحدد المسؤوليات بشبكل أدق. وقال الوزير إنه يمكن أن يفرز سلبيات خلال تطبيقه، مما سيجعل المشرع يعمل مستقبلا على تطويره، مضيفا أن ما تم النجاح فيه هو إخراج هذه المؤسسة إلى حين الوجود، بانخراط من النقامات

والأحزاب السياسية والأغلبية والمعارضة. ويتضمن النص إعادة هيكلة المجلس وتركيبته، مع تدقيق أليات الحكامة الداخلية وتوضيح اختصاصات الأجهزة، بما يضمن انسجام القرار المهني وسلاسة

التدبير اليومي. ويحدد المشروع قواعد انتضاب الأعضاء وانتدابهم، ومدد الولايات وحالات انتهاء المهام، كما ينص على إحداث لجنة للإشراف على عمليات الانتخاب والانتداب

لضمان الحياد وتكافؤ الفرص. ويقترح إحداث الجمعية العامة للمجلس كفضاء تداولي جامع، إلىٰ جانب تنظيم مسطرة تعذر تجديد الهياكل حتى لا يقع فراغ مؤسسي يعطل سير المرفق

وتشمل المستجدات مقتضيات تأدييية وطرق طعن واضحة، وتجريم مزاولة المهنة بعد سحب البطاقة المهنية، بما يعزز الالترام بالقواعد الأخلاقية والقانونية

ومن المرتقب أن تواصل المؤسسة التشريعية مناقشية التفاصيل التقنية للنص خلال المرحلة المقبلة، مع فتح المجال أمام الملاحظات والاقتراحات، تمهيدا لاعتماده وتنزيله بعد المصادقة.

وأكد بنسعيد أن إخراج المجلس الوطنى للصحافة استغرق ثلاث حكومات، مضيفا أن إخراجه للوجود كان نجاحا للمجتمع ككل، مبرزا أن الإشكاليات التي

يعيشها حاليا مختلفة عن تلك التي كانت

وأفرز التطور في قطاع الصحافة عددا من المستجدات والوزارة اليوم تعمل على مواكبة التطورات في القطاع، ومنها بروز

ليس هناك نموذج واحد للمجلس الوطني للصحافة في العالم، مفيدا أن كل بلد لديه تجربته، فالدنمارك على سبيل المثال، التي يتم اتخاذها كتجربة ديمقراطية، يتم أختيار الأعضاء من وزارة العدل، مشيرا إلى أن أعدادا من الدول تعتمد مبدأ

الرجوع إلى الوراء حتى لا نسقط في الإشكاليات التي يقال إننا طرف فيها"، مضيفا أنه شـخصيا لم يلتق أي جمعية مهنية، وانتظر أن يتم إنجاز التقرير الذي لم يأت علىٰ شكل مواد مفصلة بل مقترحات، وتم العمـل علىٰ تحويلها إلىٰ مشروع قانون يتضمن التعديلات المقترحة بنقاش مع الأمانة العامة للحكومة.

وتضمنت مستجدات مشروع القانون أساسا اعتماد تعاريف قانونية للمفاهيم الأساسية ذات الصلة بالمجلس المتعلقة بلجنة الإشراف، والمنظمة المهنية والناشر وتدقيق مهام المجلس وإضافة مهام جديدة وتوسيع النطاق المؤسساتي

ويضم المشروع عددا من التعديلات الإشسراف التي تتولئ تنظيم عمليات انتخاب ممثلي الصحافيين المهنيين والتي تبت في جميع المسائل التي قد

وعلى صعيد آخر، أفاد بنسعيد بأنه

وتابع أن الكلام الذي يقول إن العالم كله اعتمد التصويت والديمقراطية عكس المغرب هو كلام غير صحيح، ذلك أن أغلب الدول تعتمد مبدأ التعيين.

وأكد أنه بالنسبة للمرجعيات "حاولنا

والمستجدات من بينها إحداث لجنة وانتداب ممثلي الناشيرين بالمجلس، تثيرها عمليات الانتخاب والانتداب، وتنتهى مهام لجنة الإشراف بمجرد الإعلان عن النتائج النهائية.

ومن المستجدات، مقتضيات مفصلة تضع إطارا قانونيا دقيقا ومتكاملا لسير العملية الانتخابية لمثلى الصحافيين المهنيين بالمجلس، بدءا من شروط

تطوير وتحسين



وانتهاء بإعلان النتائيج والطعن فيها،

وتجري الانتخابات الخاصة بممثلى

الصحافيين المهنيين عن طريق الاقتراع

السري الاسمى، وفق قاعدة الأغلبية

النسبية وفى دورة واحدة، ويعتبر

التصويت حقا شخصيا وواجبا مهنيا لا

من أربع إلى خمس سنوات، مع الإبقاء

على إمكانية التجديد مرة واحدة، كما

تمت إضافة شـرط جديد يتعلق بضرورة

تمتع عضو المجلس بالحقوق المدنية

والسياسية، وهو ما لم يكن القانون رقم

وأردف بنسعيد أن المسروع تضمن

إصلاحا شاملا لنظام الانتداب (فئة

الناشرين)، إذ ينص على إحداث آلية

لانتداب ممثلي الناشسرين داخل المجلس

الوطني للصحافة من قبل المنظمات

المهنية، بناء على مبدأ التمثيلية، وتتولى

لحنة الاشبراف مهمة تحديد تمثيلية كل

يعني برأيك معقول يضربوا تلفزيون

@khawaja12565

تنفيذ العملية عشان يطبعوا ورقة

وهاجم أخرون الإعلاميي اللبناني

@RimaH12574192

زاعمين أنه فبرك القصة، وجاء في

لا في ختم ولا إمضاء ولا شكلها بيان

رسمي مثل بيانات السيد الحوثي،

شــي فتنوي عـم يتسـلى وطابعها

والمطأوب منكم تصدقتوا وتعملتوا

عليها قصّـة لأن هلق كلكـم منزلين

أنتو مفكرين عم تضحكوا على عقول

في المقابل استمرت ردود الفعل

الداعمة لوليد عبود، حيث شــجب حزب

الوطنيين الأحرار "المحاولة الدنيئة

لترهيب الإعلامي القدير وليد عبود،

التى ليست سوى رسالة تهديد موجهة

أنصار الله تركوا إسرائيل ووقفوا

تهديد لوليد عبود

نفس الورقة.

وأساسا هني ما بيعرفوه.

وتم رفع مدة ولاية أعضاء المجلس

يمكن تفويضه.

90.13 ينص عليه.

منظمة مهنية استنادا إلى الحصص التمثيلية للناشرين المنتمين إليها، وفقا

> وجرت إضافة "وضعية أخلاقيات المهنة" كمحور أساسى للتقرير السنوي، إلى جانب مؤشرات احترام حرية الممارسية الصحفية وأوضياع الصحافة والصحافيين، وهو ما اعتبره الوزير "يعكس تركيزا متزايدا على البعد الأخلاقي في أداء الصحافيين والمؤسسات

وأشسار إلى أن المشروع أدخل مقتضى يتمثل في "نشسر العقوبات التأديبية بعد أن تصبح نهائية، وهو ما يعزز مبدأ الشــفافية ويمنــح للرأي العــام الحق فى الاطلاع على المخالفات المرتكبة"، مفيدا بأن التنصيص على إحداث سـجل خاص للعقوبات التأديبية التي يصدرها المجلس، هو إجراء لم يكن منصوصا عليه سابقا، مضيفا أن رئيس المجلس يتعين عليه إبلاغ النيابة العامة المختصة بامتناع الصحافي عن إرجاع بطاقة الصحافة

المهنية للمجلس بعد تبليغ المعني بالأمر بالقرار التأديبي بسحب البطاقة. وتم إحداث لجنة استئناف تأدىسة،

موضحا أن القرارات التأديبية الصادرة عن لجنة أخلاقيات المهنة والقضايا التأديبية تكون قابلة للطعن بالاستئناف أمام لجنة استئناف تأديبية محدثة لهذا الغرض من لدن الجمعية العامة، ويقدم الطعن بالاستئناف داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغ القرار إلى الأطراف. وكانت هيئات مهنية صحفية، بينها

النقابة الوطنية للصحافة المغربية والفيدرالية المغربية لناشري الصحف، والجامعة الوطنية للصحافة والإعلام والاتصال - الاتحاد المغربي للشعل، والنقابة الوطنية للإعلام والصحافة - الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، قـد نددت بمشـروع القانون رقـم 25 - 26 المتعلق بإعادة تنظيم "المجلس الوطني للصحافة"، معتبرة أنه "انتهاك صارخ لمبدأ التنظيم الذاتي، وتكريس لـ "منطق الإقصاء والتغول السياسي والاقتصادي".

جدل حول حقيقة تهديد الحوثيين لإعلامي لبناني

ح بيـروت - تعرّض الإعلامــي اللبناني وليد عبود الاثنين لتهديدات مباشرة أمام منزله من خلال منشورات ورقية وُزعت في محيط المكان، موقّعة باسم أنصار الله الحوثيــة"، ما أا موجـة تضامن واسـعة مـع الإعلامي في الوسيط الصحافي والسياسي علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي، فيما شبكك أخرون بالتهديد قائلين "الحوثيون لا

وتضمن التهديد الذي انتشس على الشبكات الاجتماعية عبارات شديدة اللهجة وتهديدات صريحة بالخطف والتعذيب والقتل. وجاء فيه "إلى الوليد سن العسود... كفاك التعرض من على شاشتك المتصهينة العميلة لأمن وكرامة الأمـة الإسـلامية والعربيـة... حان وقت حسابك... فكن على استعداد دائم وحذر شــديد مما ينتظرك من عقوبات بالخطف والتعذيب ثم التصفية الجسدية... وليتحضّر ذووك لتلاوة الفاتحة على روحك الهالكة إلىٰ جهنم".

وفي أول رد فعل رسمي، أعربت نقابة محرري الصحافة اللبنانية عن إدانتها الشديدة للتهديدات، معتبرة ما حدث اعتداءً صارخا على حرية الإعلام وكرامة

وقال نقيب المحررين وأعضاء مجلس النقابة في بيان "نستنكر التهديد الخطير الني طال الزميل وليد عبود، عضو مجلس النقائة، ونطالب الجهات الأمنية والقضائية بالتحرك العاجل للكشف عن مصدر هذه التهديدات وملاحقة من يقف خلفها، واتخاذ أشيد العقوبات بحقهم".

ودعت النقابة إلى "ضمان سلامة عبود" وسائر الصحافيين اللبنانيين، مشــدّدة على أنّ "حريــة التعبير خط أحمر لا يمكن التساهل في انتهاكه تحت أي





في دائرة الضوء

الاجتماعي، لاسبيما أن التهديد طال أسرة الإعلامي وحمل ألفاظا قاسية تجعل وليد عبود وأسرته يعيشون في خوف، وكتب



تهديد الإعلامي وليد عبود بالقتل جريمة يعاقب عليها القانون، ومحاولة مكشوفة لترهيب صوت حرّ وإسكاته في زمن استعادة الدولة.

دعمنا لوليد عبود دعم للحريّة. كل الدعم والتضامن.

من هدّد الإعلامي وليد عبود بالأمس، يهدّد كل صحافي حرّ وكلّ لبناني. لن نسكت عن هذا الترهيب، ولَن نقبل أن يُترك الإعلام عرضةً

مجال للتهاون فيها.

النظر هذه إلى أن الحوثيين لديهم ما يشعلهم وبأنهم لا يعرفون وليد عبود، وقال ناشط ساخرا:

@ALI_M_RAHAL

كأنه وليد عبود عامل حملة انتخابية بالصور يلي من منزلها؛ 'من أجلكم نتهدد".

وعلق أخر على الخبر والتضامن مع عبود معتبرا أن التهديد واه ولا معنى له:

بشرفك أســـتاذ زياد.. أنت مصدق أن

بصاروخ فرط صوتي خلال برنامج وكتبت ناشطة:

ندعب القضاء إلى التحرك الفوري لتوقيف الفاعلين ومحاسبتهم.

وكتب النائب فريد هيكل الخازن عبر حسابه على منصة إكس:

@FaridHaykalElKh للترهيب من دون مساءلة. حماية الكلمة الحرة مسؤولية وطنية لا

في المقابل برزت ردود فعل أخرى شككت بحدوث التهديد وبأنه مفبرك بهدف إثارة الضجة وتحريك المياه الراكدة فــي الوســط الإعلامي، واســتندت وجهة

@boutoni

باللامباشس إلى الرأي العام اللبناني الحرّ الذي يرفض منطق الخضوع مُتسلحا بالكلمة وحرية التعبير وحقه بالاطلاع على الحقيقة حتى قيام لبنان الدولة والسيادة. كُلنا وليد عبود في رفضنا لهذا الأسلوب السافر، ونثق بالأجهزة الأمنية للكشف عن من يقفون وراءه، وإنزال أشد العقوبات

🗩 واشنطن - توصلت عائلة روبرت مردوخ إلى اتفاق بشان إدارة

إمبراطوريته الإعلامية بعد وفاته، ما يضمن عدم حدوث أي تغيير في التوجه التحريري لشبكة "فوكس نيوز"، القناة الأكثر شعبية لدى الرئيس دونالد ترامب

شقيقتيه الأُصغر سنا، غريس وكلوي. ويموجب الصفقة، يتخلى الأشقاء

وتقع حقوق التصويت "حصريًا" في يد لاكلان، البالغ من العمر 54 عاماً، والذي يشغل منصب رئيس مجلس إدارة نيوز كورب والرئيس التنفيذي لفوكس

منذ أن تخلي والده عن إدارة الأعمال اليومية في 2023.

> وينص الاتفاق على إنشاء صندوق استئماني يمنح السيطرة على شركة "فوكس كورب" للاكلان مردوخ، الوريث النذي اختاره مردوخ ويتولئ إدارة "فوكس" في السنوات الأخيرة، إلى جانب

الثلاثة الأكبر للاكلان، برودنس ماكلويد وإليزابيث مردوخ وجيمس مردوخ، عن أي مطالب بالسيطرة على "فوكس"، مقابل حصولهم علئ أسهم تقدر قيمتها حاليا بـ 3.3 مليار دولار، وفقا لصحيفة نيويورك تايمز التي كانت أول من كشيف تفاصيل الاتفاق.

ويسعى الاتفاق إلى الحفاظ على التوحيه المحافيظ للمنصبات الإعلامية التابعة للمجموعة لفترة طويلة بعد رحيل الأب. وبموجب التسوية، سيكون لاكلان الذي يُنظر إليه عمومًا على أنه أقرب سياسيا إلى والدهم مقارنة بإخوته من مستفيدي صندوق عائلي جديد يملك حصة مسيطرة في كل من فوكس كورب ونيوز كورب. ويُصدد مفعول الصندوق حتىٰ عام 2050.

صفقة خلافة روبرت مردوخ تعزز التوجه المحافظ للإمبراطورية الإعلامية

وينص الاتفاق أيضاً على أن يخضع الإخوة الكبار لاتفاق تهدئة طويل الأمد يمنعهم من شراء أسهم في نيوز كورب أو فوكس كورب ومن اتضاد "بعض الإجراءات الأخرى" المتعلقة بالشركتين.

وفي بيان، رحب مجلس إدارة نيوز كورب بهده التطورات معتبراً أن قيادة ورؤية وإدارة رئيس الشركة لاكلان موردوك ستظل مهمة لتوجيه إستراتيجية الشركة ونجاحها.

وتُوِّجت التسوية فصلًا من الدراما القانونية والعائلية التي جذبت اهتمام الأوساط السياسية والإعلامية، ولاقت مقارنات بمسلسل "اتش.بي.او" الحائز على جوائز عالمية، ووصفت لين فينسنت، أستاذة إدارة الأعمال بجامعة سيراكيوز، روبسرت مسردوخ بأنسه بنئ سسمعته على السَعى الحازم للحصول على ما يريد، وأن رغبته كانت أن يسبيطر لاكلان على كل من فوكس كورب ونيوز كورب. وأضافت أن ذلك "ليس مفاجئًا."

واشتعل الصراع القانوني حول خطط خلافة روبرت مردوخ في 2023 عندما سعى المليارديس المولسود في أستراليا إلىٰ تعديل هيكل الصندوق العائلي لمنح السحطرة الكاملة لشركاته للككلان بعد وفاته. فقام جيمس وإليزابيث وبرودنس برفع دعوى قضائية لعرقلة هذه المحاولة. وفي ديسمبر، حكمت محكمة الوصابا في ولاية نيفادا الأميركية ضد مسعى تغيير الصندوق، ووصفت المحاولة بأنها "مسرحية محكمة الصياغــة" تهدف إلى ترسيخ سيطرة لاكلان بصورة دائمة. سوريا تعيد ترتيب أوراقها

مع روسيا: لا وجود أجنبيا

بلا مصلحة وطنية

انفجار الجبهة اليمنية: هل تتوسع الحرب الإسرائيلية إلى ما بعد غزة ولبنان

استمرار استهداف الحوثيين يفكك بنيتهم العملياتية

تعانيــه داخليا، في ظل حرب طويلة الأمد

في غـزة وجبهة متوترة في الشـمال مع

استهدافهم قد يؤدي إلى تفكيك شبكاتهم

اللوجستية ويضعف قبضتهم على

مناطـق الشـمال، ولكن هذا السـيناريو

ليـس محسـوما، نظرا لضعف وتشـرذم

خصومهم في الحكومة اليمنية

المعترف بها دوليا، وعدم قدرتهم على

ويحمل التحوّل اللافت في استهداف

وثانيا، أن اتفاق التهدئة الهش بينهم

سفن قرب السواحل السعودية رسالة

مزدوجة: أولا، أن الحوثيين على استعداد

وبين الرياض قد يكون على وشك الانهيار،

خاصة إذا استمرت الهجمات الاسرائيلية

وبدت وكأنها تتم بتنسيق غير مباشر مع

طويلة ضد الحوثيين، في حين تهدد

الجماعة بسردود غيس محسدودة. ويهدد

هذا السيناريو بجعل اليمن ساحة حرب

جديدة في صراع إقليمي يتسع، وسط

انقسامات عربية، ومخاطر كبيرة على

أمـن الطاقة والتجـارة العالمية في البحر

والحوثيين هامشيا بل أصبح جبهة

ناشئة تحمل في طياتها

كل عناصر الانفجار

لإقليمي: تحالفات

عابرة للحدود،

مصالح دولية

كبرى، هشاشية

النار، واستعداد

جماعة عقائدية

مثل الحوثيين

للمواجهة حتى

وما يجري في اليمن

قد لا يبقى محصورا هناك،

لمرحلة جديدة من الحرب

ولم يكن اسم جماعة

الإسرائيلية، هذه المرة

بل قد يكون تمهيدا

علىٰ ثلاث جبهات.

الحوثي يُطرح

الرمق الأخير.

وقف إطلاق

صسراع بسين إسسراذ

الخطاب الإسرائيلي يشير إلى حملة

طويلة ضد الحوثيين، ما يجعل

اليمن ساحة حرب جديدة في صراع

إقليمي يتسع

ويشير الخطاب الإسرائيلي إلى حملة

لتوسيع نطاق عملياتهم البحرية.

السعودية أو عبر أجوائها.

وأما الحوثيون، فإن استمرار

مع تصاعد الحرب في غرة وتوتر الجبِّهة اللبنانية، تفتح إسرائيل جبهة جديدة في اليمن، عبر غارة جوية على صنعاء استهدفت مسوولين حوثيين. هذا التصعيد ينذر بتوسّـع خطير للصراع، ويطرح تساؤلات حول ما إذا كانت الحرب الإسرائيلية تتجه نحو مرحلة إقليمية أوسع تشمل ثلاث جبهات مشتعلة في

🗣 صنعاء - رغم الحــروب المفتوحة في غزة والتوترات المستمرة على الجبهة اللبنانية، يبدو أن إسرائيل بصدد فتح جبهة جديدة هذه المرة في اليمن مع تصعيد خطير ضد جماعة الحوّثي.

ي __ بــوبي. وتشــير الغارة الجوية التي شــنّتها سرائيل على صنعاء في الثامن و العشرين من أغسطس الماضي، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 12 مسؤولًا في الحكومة الخاضعة للحوثيين، من بينهم رئيس الـوزراء، إلىٰ مرحلة جديدة من المواجهة، تمتد بعيدا عن خطوط الصراع التقليدية.

ولم يكن التصعيد الإسرائيلي ضد الحوثيبين مفاجئا بالكامل، فمنذ أواخر 2023، نفذت الجماعـة المدعومة من إيران هجمات صاروخية وبطائرات مسيرة ضد إسرائيل، بالإضافة إلى استهداف سفن تجارية مرتبطة بها في البحر الأحمر.

وقد جاء الرد الإسرائيلي بعد أشهر من التريث، حين تسبيت إحدى الهجمات الحوثية في مقتل مدنى إسرائيلي في يوليو 2024. ومنذ ذلك الحين، شنت تل أسب غارات متعددة استهدفت بنى تحتية في الحديدة وصنعاء، في محاولة للردع وإضّعاف قدرات الحماعة.

الغارة الجوية الإسرائيلية على الحوثيين تشير إلى مرحلة جديدة من المواجهة، تمتد بعيدا عن خطوط الصراع التقليدية

وعلى الرغم من أن الضربة الجوية على صنعاء كانت مؤثرة من الناحية الرمزية، فإنها لم تستهدف القيادة العسكرية الفعلية للحوثيين. فالقتلي كانوا في الغالب شخصيات سياسية وتكنوقراطية لا تنتمى بالضرورة إلى الحسم العقائدي للحماعة.

هنا، یری مراقبون أن إ قضت على "حكومة شكلية" لا تمثل فعليا قيادة القرار الحوثي، في وقت كان يمكن أن يلعب بعض هؤلاء دورا في أي تسوية

وفي المقابل، استغل الحوثيون الضربة لتكثيف قمعهم الداخلي، بحجة ملاحقة "الجواسيس"، حيثُ شينوا مداهمات واعتقالات طالت حتى موظفى الأمم المتحدة في صنعاء.

ورد الحوثيين لم يأت فقط على ثبكل بيانات، ففي الأول من سبتمبر الجاري، استهدفوا ناقلة إسرائيلية في البحر الأحمر بالقرب من ميناء ينبع السعودي، وهو تطور ينذر بخطر توسع الهجمات إلى مناطق لم تكن في مرمىٰ نيرانهم سابقا، ما يهدد مباشرة صادرات الطاقة السعودية وأمن

وفي اليـوم التالي، أعلـن الحوثيون عن هجوم جديد بطائرة مسيرة وصاروخ على سفينة شحن ليبيرية شمال البحر الأحمر، ما يشير إلى رغبة في إبقاء الجبهة البحرية مشتعلة، وربما توسيع رقعة الاشتباك إلى مناطق جديدة حساسة دوليا.

ورغم الخطاب العسكري المتصلب لدى الجانبين، يواجه كل منهما قيودا ميدانية حقيقية. فإسرائيل، وإن بدت

عازمة على توسيع دائرة ضرباتها، فإن استمرار عملياتها في اليمن يفرض تحديات لوجستية ضخمة، ناهبك عن الضغط المالي والسياسي الذي



ولسنوات، اكتفى الحوثيون بخطاب

التضامن مع الفلسطينيين، مستخدمين

شعارات معروفة مثل "الموت لإسرائيل"،

و "النصرة لفلسطين"، في خطاب تعبوي

يخدم سياقاتهم الداخلية والإقليمية، من

دون أن يترافق ذلك مع تحرك عملي على

الأرض أو تـــِنّ لهجمات عابـــرة للحدود.

لكن منذ اندلاع حرب غزة في أكتوبر 2023،

حدث تحوّل لافت في هذا الدور، إذ انتقلت

الجماعة من مربع الخطاب إلى مربع

ومع اتساع رقعة المواجهة الإقليمية

التي أعقبت الحرب في غزة، بدا أن

الحوثيين قرروا، بتنسيق أو بإشارة من

طهران، الانخراط بفاعلية في المواجهة

المفتوحة مع إسرائيل، ضمن ما بات

يُعرف بـ"وحدة الجبهات" في محور

وقد تحسّد هـذا التحوّل فـي تنفيذ

الحماعية هجمات مباشيرة ضيد أهداف

إسرائيلية، أو يُعتقد بارتباطها بإسرائيل،

باستخدام الصواريخ الباليستية

الجوي، بل امتدّت إلىٰ المجال البحري،

حيث بدأت الجماعة باستهداف سفن حن تجاريــة فــى البحر الأحمــر، في

ولم تقتصس العمليات على المجال

عمليات وصفتّها بأنها "ردّ علىّ

العدوان الإسرائيلي

فى غزة". وما يجعل هذا

التحوّل خطيرا

ليس فقط في

دلالته الرمزية،

الاستراتيحية.

فللمرة الأولى،

نشطة من اليمن

وجنوب لبنان.

باتجاه إسرائيل، في

وقت تشتعل فيه جبهتا غزة

ويشير هذا إلى نوع من التزام

إيران، حزب الله، الحوثيين، وربما

جماعات أخرى في العراق وسوريا،

جماعي من أطراف المحور:

بالرد على إسرائيل بشكل

متزامن أو متبادل،

في إطار ما

ىشىيە "عقىدة

الرد المشترك"

التى تهدف

إلىٰ تشتيت

قدرات

إسرائيل

تفتح جبهة

ىل أىضا

فى أبعاده

والطائرات المسيرة بعيدة المدى.

الفعل العسكري.

عبء إضافي

مباشــر فــى المواجهــات العســكرية مع وإرغامهــا علىٰ القتال علىٰ أكثر من جبهة في وقت واحد.

ومع تطور الهجمات، أصبحت إسرائيل تتعامل مع الحوثيين باعتبارهم طُرِفًا عسكريا فاعلا ومباشرا، وليس مجرد امتداد رمزي لمحور المقاومة.

واتهمت تل أبيب الجماعة بتنفيذ هحمات تهدد أمنها القومي وممرات التجارة الإسرائيلية، خاصة بعد استهداف سفن شحن مملوكة أو مستأجرة من قبل شركات إسرائيلية أو تحمل العلم الإسرائيلي في البحر الأحمر. ثم جاء التطور الأخطر، حين استهدفت هجمات الحوثيين مناطق داخل إسرائيل نفسها، وهو ما عدّته تل أبيب تجاوزا

للخطوط الحمراء يستوجب الرد. وغيّر هــذا التبدّل في دينامية العلاقة بين الحوثيين وإسرائيل موقع الحماعة من حليـف بعيد في محـور المقاومة إلىٰ طرف مباشــر فــي معادلة الــردع، وربما

وقد أدّى ذلك إلى إدراج الجماعة على أجندة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، وبدء عمليات رصد ومتابعة مكثفة لتحركاتها، خصوصا في ما يتعلق بترسانتها الصاروخية وشبكاتها البحريـة، بل وتوسيع نطاق العمليات الإسرائيلية لتشمل الأراضى اليمنية، كما أغسطس 2024.

ومن ناحية أخرى، فإن هذا التورط العسكري يُعطى الحوثيين بعدا جديدا في المشهد الإقليمي. فمن جماعة محلية ذات أهداف سياسية يمنية، إلى فاعل إقليمى يحاول لعب دور رمزي وسياسي يتجاوز حغر افيته.

وتطمح الجماعة، من خلال المواجهة مع إسرائيل، إلىٰ تعزيز موقعها السياسي والديني داخل اليمن، وفي العالمين العربي والإسلامي، باعتبارها "الجهة الوحيدة في شبه الجزيرة العربية التي تواجه إسرائيل عسكريا".

غير أن هذا التصعيد لا يخلو من مخاطر، فالتحول إلىٰ جبهة مواجهة مفتوحة مع إسرائيل قد يؤدي إلى ضربات إسرائيلية متواصلة داخل العمق اليمني، ويعرض الجماعة لخسائر في بنيتها التحتية، كما أنه قد يُصرج علاقاتها مع بعـض الأطراف الإقليميـة، وخصوصا السعودية، التي تحاول الحفاظ على هدنة هشة بعد سنوآت من الحرب.

ويعد انتقال الحوثيين من خطاب التضامن إلى الاشتباك العسكري مع إسرائيل تطورا نوعيا في مسار الجماعة ودورها الإقليمي، لكنه يفتح الباب أيضا على سيناريوهات تصعيد تظل محصورة

غير محسوبة، قد لا الوكلاء، بل قد تقرّب الصراع من مواجهة بين الدول نفسها، فى سياق إقليمى شديد الهشباشية والتعقيد.

모 دمشــق - قــال وزيــر الخارجيــة السوري أسعد الشيبانى خلال تصريحات صحفية مشتركة، مع نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، خلال اجتماعهما في دمشق أمـس الثلاثــاء إن أ*ي* وجــودّ أجنبــي على أرض بالاده "بجب أن تكون غايته مساعدة الشعب على بناء مستقبله"، ما يشي بأن سوريا تخطت مرحلة العلاقة التبعيــة بالمطلق مع موســكو، وتتوجه نحو تأسيس شراكة جديدة مبنية على المصالح المتبادلة والاحترام للسيادة.

ويشبير هذا التصريح، الذي لم بأت في سياق عابر، بوضوح إلى انتقال سوريا إلى مرحلة سياسية جديدة تتجاوز علاقة التبعية التي حكمت علاقتها بموسكو طيلة سنوات حكم النظام السابق.

وبينما كانت روسيا أحد أبرز الداعمين العسكريين والسياسيين لبشار الأسد خلال سنوات الحرب، تتجـه دمشـق اليـوم، بقيـادة إدارتها الجديدة، إلى تثبيت قواعد شراكة قائمة على السيادة والندية وتبادل المصالح.

واتخذت تصريحات الشيباني بعدا سياسيا داخليا وخارجيا في أن معا؛ فهي من جهة موجهة للداخل الســورى، لتأكيد استقلال القرار السيادي في مرحلة ما بعد الحرب، ومن جهة أخرى تُعد رسالة واضحة للكرملين بأن النفوذ غير المشسروط لم يعد مقبولا في سوريا الجديدة، وأن زمن "التفاهمات المغلقة"

وجاء اللقاء مع نوفاك، الذي وصفه الطرفان ب"الإيجابي"، بعد سلسلة مؤشرات على تحول تدريجي في المزاج السياسي السوري الرسمي، بدأت بزيارة وفد حكومي رفيع إلىٰ موسكو في يُولَيو الْمَاضِي، ولقَّاء الرَّئيس الروسي فلاديمير بوتين بالرئيس السوري أحمد

وحينها، بدا واضحا أن دمشق تسعىٰ إلىٰ تأسيس قواعد جديدة في علاقاتها مع الحلفاء، تنطلق من مبدأ "التعاون لا التبعية".

ويقرأ مراقبون في لهجة الشيباني بدايـة حـوار إسـتراتيجي متمايز مع موسكو، إذ تحدث الوزيّر بصراحةً غير معهودة عن إرث النظام السابق، مشيرا إلى "ملفات ثقيلة" ورثتها الحكومــة الحاليــة، مــن بينهــا ملــف الأسلحة الكيميائية الذي "شوّه صورة سوريا عالميا"، في خطوة تعكس رغبة الإدارة الجديدة في الانفصال الرمزي والسياسي عن النظام السابق، وفتح صفحة شفافة مع المجتمع الدولي.

ومع أن الشبيباني شدد على عمق إلا أنه لم بخف أن تلك العلاقة لم تكن متوازنة دائما، مشيرا إلى أن سوريا ترحب بالتعاون في مجالات الإعمار والطاقة والزراعة، "على أساس عادل وشهاف"، ما يؤكد أن العقود والاتفاقيات المستقبلية مع روسيا ستخضع لمراجعة دقيقة، ولن تُمنح وفق شروط غير متكافئة.

ومن جهته، لم يظهر الجانب الروسى امتعاضا علنيا من هذا التوجه الجديد، بل حرص نوفاك على التأكيد على أن "العلاقات بين الشعبين يجب أن تُبني على الاحترام المتبادل"، معبّرا عن تطلع موسكو إلىٰ زيارة الرئيس السوري أحمد الشسرع إلى روسيا لحضور القمة العربية الروسية المقيلة.

وتعكس هذه التصريحات من كلا الطرفين محاولة لإعادة ضبط العلاقة بما يتناسب مع المتغيرات الإقليمية و الدولية، خصوصاً في ظل التنافس المتصاعد على النفوذ في المنطقة، وتعقيدات الملف السوري الممتد. كما أن موسكو، المنخرطة في صراعات متعددة، قد تجد نفسها مضطرة للقبول بعلاقات أكثـر توازنا مع شـركائها، حفاظا علىٰ مصالحها الإستراتيجية في سوريا دون أن تتحمل أعباء سياسية أو اقتصادية ويشير محللون أن دمشق بدأت

والتمايز، حتى تجاه الحلفاء التقليديين. وقد تكون العلاقة مع روسيا أول اختبار جدي لهذا التوجه. ومنذ ستقوط نظام بشيار الأسد في ديسمبر 2024، تعيش سوريا واحدة من

فعلیا فی رسم مسار جدید لعلاقاتها الدولية، يتسم بقدر أعلى من السيادة

أدق مراحلها السياسية منذ عقود. وعلي الرغم من أن نهاسة النظام السابق لم تنه تلقائيا تعقيدات المشهد السوري، فإنها َفتحت الياب أمام مرحلة انتقالية محفوفة بالتحديات والفرص

موسكو قد تجد نفسها مضطرة للقبول بعلاقات أكثر توازنا حفاظا على مصالحها الإستراتيجية في سوريا دون تحمل أعباء

وتقود هذه المرحلة إدارة سياسية جديدة، برئاسـة أحمد الشــرع، تحاول إعادة بناء الدولة السورية على أسس مختلفة جذريا عن تلك التي أرساها حزب البعث ونظام الأسد على مدار أكثر من نصف قرن.

وياتت الإدارة الجديدة، مدعومة بتوافق داخلي نسبي وغطاء عربي ودولي حــذر، تدرك أن جوهــر التغيير لا يقتصر على تبديل الأشكاص، بل يستدعى مراجعة جذرية لعقود من السياسات في مقدمتها شكل العلاقة مع القوى الكبرى المتدخلة في الشان السوري، وعلىٰ رأسها روسيا

وفي عهد النظام السابق، وتحديدا منذ التدخل العسكري الروسي عام 2015، اتخذت العلاقة بين دمشق وموسكو طابعا غير متوازن، اقترب أحيانًا من التبعية السياسية والاقتصادية.

ومن القواعد العسكرية الروسية على الساحل، إلى عقود استثمار طويلة الأجل في مجالات الغاز والفوسيفات، مرورا بتأثير مباشس علئ مخرجات الحكومات، بدت روسيا في الكثير من الأحيان وكأنها تمارس دور "الوصى" على دمشىق، أكثر من كونها شريكا متكافئا. غير أن متغيرات الداخل السوري بعد الإطاحة بالنظام أفرزت نخبة سياسية جديدة تتبني رؤية مغايرة لموقع سوريا الإقليمي ودورها

ويُؤكد محللون أن هناك إدراكا متزايدا بأن استعادة السيادة الوطنية الحقيقية تتطلب ليس فقط إخراج القوات الأجنبية غير الشرعية، بل أيضا اعادة ضبط قو اعبد العلاقة مع الحلفاء التقليديين، بما يضمن أن المصالح المشتركة لا تتحول إلى استحواذ أو تفويض مفتوح.



من التبعية إلى الشراكة

رمزية السيدة الأولى في سوريا الجديدة



لطيفة الدروبي

من الظل إلى الضوء

منحت لطيفة إرثًا اجتماعيًا وسياسيًا،

لكنها اختارت، حتى وقت قريب، البقاء

بعيدة عن الأضواء، مفضلة حياة

2012، في فترة كانت سـوريا تعيش فيها

اضطرابات سياسية وأمنية. كما كثيف

الشرع لاحقًا في مقابلة مع قناة "العربية"

أنهما تنقلا معًا بين أماكن إقامة متعددة،

بما في ذلك الجبال، هربًا من الظروف

القاسية التي فرضتها الحرب. من هــذه الفترة، برزت لطيفــة كداعمة صلعة

لزوجها، ليس فقط كزوجة، بل كشريكة

شــاركته تحدياته في ظروف استثنائية.

هى أم لثلاثة أبناء ذكور، وقد حافظت

على حياة عائلية مستقرة رغم التقلبات

تخصصت لطيفة الدروبي في اللغة العربيــة وآدابها، وحصلت علىٰ شــهادة الماجستير من جامعة إدلب، وهي خطوة تحمل دلالات سياسية واجتماعيةً كبيرة. اختيارها لإدلب، المدينة التي كانت رمزًا للثورة والمقاومة لإكمال دراستها العليا،

لم يكن اعتباطيًا. خلال حفل تخرج دفعة "النصر والتحرير" بكلية الآداب

والعلوم الإنسانية، ألقت لطيفة كلمة

مؤثرة وصفت فيها نفسها بأنها "طالبة

الشخصية والرمزية الوطنية، عكس

رؤية لطيفة كامرأة تسعىٰ لتكون

حسرًا بين السلطة والمجتمع، لا مجرد

واجهة لزوجها. حضورها في الحفل

وتكريمها من قبل زوجها الرئيس أحمد

الشرع أثارا تفاعلاً واسعًا على وسائل

التواصل الاجتماعي، حيث أشاد البعض

قبل 2025 كانت لطيفة الدروبي

شـخصية غامضة، بعيدة عـن الأضواء.

لكن ظهورها الأول العلني في فبراير

التي مرت بها سوريا.

المسار الأكادىمى

أحلامهم وتحدياتهم.

السورية الفاعلة.

رمزية سياسية

تزوجت لطيفة من أحمد الشرع عام

في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل عملياتها العسكرية في غزة، مدفِّرعة برغبة معلنة في الحسم الميداني وتكريس واقع جغرافي جديد، تتصاعــد المخــاوف مّن أن هــذا النهــَج لا يِهدد فقط الوضع الإنّســاني والسياسي في الأراضى الفلسطينية، بل يُقوّض أيضا مشروع التطبيع الإقليمي الذِّي شَّـكُل حجَّر الزاوية في إستراتيجية إسرائيل للاندماج مع مُحيطهاً العربي.



علي قاسم

ح في مجتمع اعتاد أن تُختزل فيه النساء إما كرموز دعائية أو كواجهات حزبية، برزت لطيفة الدروبي، زوجة الرئيس السوري أحمد الشرع، كوجه جديد يعيد تشكيل مفهوم "السيدة الأولى" في مرحلة تاريخية حاسمة. لم يكن ظهورها الأول في شباط/فبراير 2025، برفقــة زوجهــا أثنّاء أداء مناســك العمرة في السعودية، سوى بداية لمسار بدأ يتضح مع خطابها المؤثر في حفل تخرجها بجامعة إدلب في أيلول/سبتمبر 2025. هذا الحدث، الذي حمل اسم "دفعة النصر والتحرير"، لم يكن مجرد مناسبة أكاديمية، بل لحظة رمزية أعادت تعريف دور المرأة في السططة السورية، مقدمةً لطيفة كطالبة سورية، لا كسيدة أولى



كلماتها ابتعدت عن التمجيد الرسمي، واقتربت من الناس، لتُجسُد أنوثة سياسية جديدة

من خلال حضورها المتواضع وخطابها الإنساني واختياراتها الواعية، بدأت لطيفة الدروبي في رســم صــورة لأنوثــة سياســية عــر مؤدلجة، تجمع بين الأصالة الثقافية والطموح المدني.

النشأة والخلفية العائلية

وُلدت لطيفة نايف الدروبي عام 1984 في بلدة القريتين بمحافظة حمص، وسط عائلة ذات جذور تاريخية عميقة تمتد إلى الحقبة العثمانية. عائلة الدروبي، المعروفة في حمص، ليست غريبة عن الأضواء السياسية والدينية. ار إلىٰ أن جدها البعيد، علاء الد الدروبي، شعل منصب رئيس وزراء سـوريا عـام 1920، قبـل أن يُغتـال بعد 26 يومًا فقط من توليه المنصب. كما ينتمى إلى العائلة الشيخ عبدالغفار الدروبيى، أحد قرّاء القرآن المشاهير، النذي هاجر إلى السعودية وتوفى في حدة عام 2009. هـذه الخلفيـة العريقة

سبورية حملت حلمها وسنارت إليه رغم التحديات." هذه الكلمات، التي تجنبت الخطاب الرسمى التقليدي، أظهرتها كشخصية قريبة من الناس، تتقاسم معهم خطابها في إدلب لم يكن مجرد كلمة احتفالية. فقد أهدت نجاحها "لكل أم سورية"، في إشارة تصالحية تشمل مختلف أطياف المجتمع السوري. هذا الخطاب، الذي جمع بين التجربة

إكس، عكس بداية دور دبلوماسي هادئ

2025، خلال زيارة رسمية إلى السعودية برفقة زوجها لأداء مناسك العمرة، جذب انتباه الإعلام الإقليميي والدولي. ارتدت الحجاب التقليدي السوري دون نقاب، ما كسر الصورة النمطية التي رُوجت عنها في بعض الشائعات. في الشهر نفسه رافقت زوجها إلى تركيا، حيث التقت بالسيدة الأولى أمينة أردوغان، وناقشتا قضايا تتعلق بالمساعدات الإنسانية وتمكين المرأة والتعليم. هذا اللقّاء، الذي وثقته صورة نشرتها أمينة على منصة

فى الأشهر التالية توالى ظهورها في مناسبات عامة. في نيسان/أبريل خلال احتفالات عيد الفطر بدمشق، وفي اليوم التالي ظهرت في منتدى أنطاليا الدبلوماسي الرابع، حيث وقعت إعلان النوايا العالمي لمشروع "صفر نفايات"، في خطوة أظهرت اهتمامها بالقضايا البيئية والاجتماعية. في يونيو 2025 سارت إلىٰ جانب زوجها

فى حديقة تشرين بدمشق، وسط المواطنيان، في مشهد بدا عفويًا لكنه كان محسوبًا لإظهار قرب السلطة

محدوديتها، لم تكن عشــوائية؛ كل مشبهد بدا كأنه جزء من إستراتيجية أوسع لإعادة تقديم الرئيس أحمد الشسرع كقائد مدني، داعم للمرأة، ومقرّب من هموم الشعب. لطيفة، من خلال حضورها المتواضع وخطابها الإنساني، أصبحت جسـرًا رمزيًا بيـن السلطة والمجتمع، خاصــة فــى إدلــب، المدينة التــى كانت خارج سيطرة النظام السابق. اختبارها لإدلب كمكان لتخرجها، وتكريمها عميقة، إذ بديا كأنهما محاولة لدمج المناطق المهمشية سيابقًا ضمن سردية

أنوثة سياسية غير مؤدلجة

ما يميز لطيفة الدروبي هو ابتعادها من ذلك اختارت لغة شخصية، تقربها من

لغة الجسد التي رافقت ظهورها، سواء في إدلب أو في زياراتها الخارجية، عززت هذه الصورة. الصورة التى انتشرت من حفل التخرج، حيث يسلمها الشرع شبهادتها ويلف ذراعه حول خصرها، لم تكن مجرد لحظة عاطفية، بل رسالة بصرية



فصل جدید فی تاریخ سوریا

الخطيب، مخرجة فيلم "من أجل سـما"، عبرت عن إعجابها قائلة بلهجة محلية "حبيتها جدًا.. في شــي غريــب.. وحلو كتير.. بتشبهنا وما بتشبهنا،" مشيرة إلى قدرتها على تمثيل شريحة واسعة من السوريين دون أن تكون صورة نمطية. لكن آخرين رأوا في ظهورها محاولة لتسويق السلطة الجديدة دون تغيير جوهري

هذا الجدل يكثبف أن المجتمع السوري يقرأ ظهور لطيفة كأكثر من مجرد حدث شـخصي. البعـض يرى فيه تمهيدًا لدور سياستي مستقبلي، ربما في ملفات مثل تمكين المرأة والتعليم أو المصالحة الوطنية. ظهورها في فعاليات مبادرات بيئية يعزز هدا التصور. ومع ذلك، يبقى السوال: هل ستتمكن لطيفة من تحويل هذه الرمزية إلىٰ دور فعلي، أم ستبقى واجهة للسلطة؟

رؤية للمستقبل

لطيفة الدروبي، من خلال ظهوراتها المحدودة والمحسـوبة، بدأت في رسـم صورة جديدة للسيدة الأولى في سوريا. هي ليست مجرد زوجة الرئيس، بل امرأة تحمـل إرثًا ثقافيًا وسياسـيًا، وتسـعىٰ لتكون صوتًا للمرأة السـورية المحافظة التي تحلم بغد أفضل. اختيارها للتعليم كمنصة لظهورها الأبرز، وتركيزها على إدلب كرمز للتحدي والأمل، يعكسان رؤية واعية تهدف إلى إعادة تعريف السلطة بوجه إنساني.

في النهاية، لطيفة الدروبي ليست مجرد شخصية عابرة في المشهد السوري. هي جزء من سردية سوريا الجديدة، التي تحاول، وسط تناقضات الواقع وأمال المستقبل، أن تجد لغة جديدة للقيادة. سواء أكانت فاعلة

مستقلة أم رمزًا داعمًا لزوجها، فإن حضورها يطرح سؤالا جوهريًا: هل يمكن للمرأة في السلطة أن تكون جسرًا حقيقيًّا للمصالحة والتنمية، أم ستبقى محصورة في ظل القائد؟ الإجابة، ربما، ستتشكل بمرور الوقت، لكن لطيفة الدروبي، شاءت أم أبت، قد بدأت كتابة فصل جديد في تاريخ

المناسبات التي ظهرت فيها، رغم

وطنية جديدة.

عن النمط التقليدي للسيدات الأوائل في العالم العربي. لم تتصدث بلغة حزيبة، ولم تظهر كوَّاجهة دعائيـة للنظام. بدلاً الناس، وتجعلها ممثلة للمرأة السورية المحافظة التي تسعى لتحقيق أحلامها. في خطابها بإدلب تجنبت الإشارة إلى إنجازات السلطة، وركزت على التعليم كسلاح لمواجهة التحديات، واصفةً إدلب بأنها "أرض جرحتها الحرب فأنبتت أملًا." هذه النبرة التصالحية، التي تجمع بين التجرية الفردية والرمزية الوطنية، جعلتها رمزًا لأنوثة سياسية جديدة، غير مؤدلجة، تحترم القيـم الثقافية والدينية السورية دون أن تكون محصورة في قالب أيديولوجي.

تُظهر شراكة حقيقية



بين الرجل والمرأة في السلطة. في

بلد اعتاد على صور القادة المنفردين،

كانت هذه اللقطة كسـرًا للنمط، ومحاولة

لتقديم نموذج قيادي ثنائي يعكس الدعم المتبادل.

ظهور لطيفة الدروبي لم يمر دون

جدل. فقد أثار تفاعلاً واسعًا على

منصبات التواصيل الاحتماعي، بين

من أشاد بتواضعها واعتبرها رمزًا

للمرأة السورية الفاعلة، ومن سخر من

المشهد معتبرًا إباه محاولة لتجميل صورة السلطة. المخرجة السورية وعد

لطيفة الدروبي اختارت أن

تتخرج في مدينة كانت رمزا

للثورة، لتعيد رسم رمزية

السلطة

جدل وتفاعل شعبى



إشارة تصالحية تشمل مختلف أطياف المجتمع السورى



سلوك إيران... هو الموضوع!



خيرالته خيرالته إعلامي لبناني

 من المفيد ملاحظة أنّ موضوع إيران وعلاقتها بالغرب أكثر تعقيدا بكثير من موضوع ملفها النووي الذي تريد استخدامه لرفع العقويات المفروضة عليها. لم يعد الملف كافيا لرفع هذه العقوبات في وقت يمرّ الاقتصاد الإيراني في مرحلة حرجة تكثيف فثيل النظام في معالجتها.

لا يكفي الكلام المنمق كي تعود إيران دولة يتعامل معها العالم المتحضر، ممثلا بأميركا وأوروبا فضلا عن محيطها العربي، بشكل طبيعي. تكمن مشكلة "الجمهوريّة الإسلاميَّة"، التي أقامها آية الله الخميني في العاَّم 1979 بعدما نجح في احتكار السلطة وإبعاد الأطراف الأخرى المعارضة للشاه محمد رضا بهلوي، في أن الموضوع يتجاوز الملفّ النووي الإيراني إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير.



لن يحل أي مشكلة لإيران كلام من نوع ذلك الذي كتبه عراقجي وتطرق فيه إلى استعداد بلده لاعتماد موقف مرن في أي مفاوضات تستهدف التوصل إلى تسوية في شأن ملفّها النووي

منذ نجاح الثورة الإيرانيّة وقلب الشاه ورفع شعار "تصدير الثورة"، بات مطروحا موضوع سلوك إيران في المنطقة والعالم، وهو سلوك لم يعد ممكنا استمراره، خصوصا منذ تغيرت إسرائيل كليا في ضوء "طوفان الأقصىيُّ. لم تعد الدولة العبريّة قادرة علىٰ المضى في تفاهمات في العمق مع نظام الـ"الجمهوريّة الإسلاميّة" في إيران. لم يعد هناك تساهل إسرائيلي مع "حماس" وتركها تتحكّم بغزة في مقابل تكريس الانقسام الفلسطيني استفاقت إسرائيل على أن استثمارها في "حماس" لم يكن في محلَّه في

ضوء انقلاب السحر علىٰ الساحر والهجوم الذي تعرضت له مستوطنات غلاف غزّة وأدى إلى مقتل نحو 1200 يهودي، معظمهم من الإسرائيليين كانوا في تلك المستوطنات يوم حصول 'طوفان الأقصى' قبل 23 شبهرا! إلىٰ ذلك، لم تعد إسرائيل تأخذ في

الاعتبار "قواعد الاشتباك" مع "حزب الله" في جنوب لبنان وذلك منذ قرّر الحزب، بناء علىٰ طلب إيراني، فتح جبهة الجنوب. لم تعد إسرائيل، أبضا، مستعدة للتعايش مع نظام أقلوي في سوريا ضمنت بقاءه طوال عهدي حافظ الأسد وبشبار الأسد. بكلام أوضح، الأهمّ من ذلك كلَّه أنّ الولايات المتحدة علىٰ تفاهم تام مع إسرائيل، وحتّىٰ مع دولة مثل روسيا، علىٰ أنَّه يستحيل القبول بقنبلة نووية إيرانيّة. من هذا المنطلق، لن يحل أي مشكلة

لإيران مع المجتمع الدولي كلام من نوع

ذلك الذي كتبه وزير الخارجية الإيراني عبّاس عراقجي أخيرا في صحيفة "ذيّ غارديان" البريطانيّة وتطرق فيه إلى استعداد بلده لاعتماد موقف مرن في أى مفاوضات تستهدف التوصل إلى تسوية في شأن ملفّها النووي. من بين ما قاله عراقجي في المقال الذي خصّ به "ذي غارديّان" أن بلده جاهز لصياغة اتفاق واقعي ودائم يتضمن رقابة صارمة وقيودا على التخصيب (تخصيب الأورانيوم) مقابل رفع العقوبات"، مضيفاً أنّ "الفشل في اغتنام هذه الفرصة السانحة قد تكون له عواقب مدمرة للمنطقة وما بعدها علے، مستوی جدید کلیاً." أشار وزیر الخارجية الإيراني إلى أنه "إذا كانت أوروبا تريد حقاً حلاً دبلوماسياً، وإذا أراد الرئيس دونالد ترامب أن يركز على قضايا حقيقية، فعليهما منح الدبلوماسية الوقت والمساحة اللذين تحتاج إليهما للنجاح،" معتبرا أن "البديل من الدبلوماسية ليس جيداً". لم يقدّم بالطبع أي فكرة عمّا سيكون البديل من الديلوماسيّة وما تصوّر "الجمهوريّة الإسلامية" لهذا البديل الذي تحذر العالم منه!

بكل المقاييس والظروف، ليس مسموحا لإيران الحصول على سلاح نووي. لا أحد يصدّق أنّها لا ترغب في امتلاك القنيلة. مسألة الرقابة الصارمة علىٰ البرنامج النووي الإيراني مطروحة جدّيا، لا لشيء سوى لأن

العالم لا يتحمّل وجود قنبلة إيرانيّة ستدخل دول المنطقة في سباق تسلح وانتشار للسلاح النووي. لا يمكن أن تكون إيران دولة نووية وأن تبقى دولة مثل تركيا في وضع المتفرّج على مثل

هذا التطور بالغ الخطورة.

لم تكن "الجمهوريّة الإسلاميّة" بعيدة عن "حماس" يوما. ستكشف الأيام وجود تنسيق بين جناح معيّن في الحركة وإيران في مرحلة الإعداد لهجوم "طوفان الأقصيى" الذي شينته حماس في السابع من أكتوبر 2023. عملت "الجمهوريّة الإسلاميّة" على استغلال "طوفان الأقصى" إلى أبعد حدود وصولا إلىٰ دخولها مواجهة عسكريّة مباشرة مع إسرائيل والولايات المتحدة التي قصفت ثلاثة مواقع نووية إيرانيّة في يونيو



تفتیت دول عربیّة

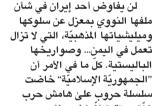
موضوع الملف النووي مشكلة كبيرة للعالم، لكن لا يمكن عزله عن سلوك إيران في المنطقة عبر أدواتها المعروفة وهى ميليشيات مذهبية موجودة في العراق ولبنان وكانت موجودة في سوريا.

والجرحى المدنيين، ودمرت مستشفيات

ومدارس وملاعب، وحتى ملاجئ



لن يفاوض أحد إيران على ملفها النووي بمعزل عن سلوكها أي عن ميليشياتها المذهبية التي هى أدوات لم يكن لديها من هدف في يوم من الأيام سوى



غزّة معتقدة أنّها في منأى عن حرب ستتورط بها من نوع حرب الـ12 يوما مع إسرائيل. هناك عالم تغيّر. ليست إسرائيل وحدها التي تغيّرت وباتت أكثر وحشية وأكثر بعدا عن المنطق

في هذا العالم الذي تغيّر لن يفاوض أحد إيران على ملفها النووي بمعزل عن سلوكها، أي عن ميليشياتها المذهبية التي هي أدوات لم يكن لديها من هدف في يوم من الأيام سوى تفتيت دول عربيّة

الواحدة تلو الأخرى عبر تدمير مؤسساتها، كما حصل في لبنان على سبيل المثال وليس الحصر. سيكون سلوك إيران جزءا لا يتجزّأ

الخطاب الدبلوماسي في وادٍ ، والسلوك الإقليمي في وادٍ آخر

من أي مفاوضات ستطرح فيها أسئلة من نوع ما هي سياسة "الجمهوريّة الإسلاميّة" في العراق؟ ما الذي تفعله بلبنان حيث تقف وراء التصعيد الذي يمارسه "حزب الله"؟ ما الذي تفعله في اليمن، عبر الحوثيين الذين ما زالوا يطلقون صواريخ في اتجاه إسرائيل وما زالوا يهددون الملاحة في البحر الأحمر؟ متى سيتوقف الرهان الإيراني على العودة إلى سوريا في يوم من الأيّام؟

تلك هي الأسئلة الحقيقية التي ستفرض نفسها في المرحلة المقبلة ... إلىٰ جانب الملف النّووي الإيراني، بطبيعة الحال.

فيفا يحوّل كرة القدم إلى سياسة خارجية



منه. ملايين البشر على سطح كوكبنا يستمتعون بها. عشرات اللاعبين المميزين من حول العالم نتابعهم بشغف في الملاعب أو عبر شاشات التلفزيون، إما في فرقهم المحلية أو منتخباتهم الوطنية. إنه إدمان ليس له حدود، وليس له دواء. هذا جميل. لكن لماذا لا يوجد شيء كامل ومثالي في هذه اللعبة التي تحيط

بصراحة سوى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو؟ الدافع لكتابة هذه الأسطر كان إنسانية المدرب جينارو غاتوزو مما يحصل في غزة، وليس بسبب فوزهم علئ المنتخب الإسرائيلي مساء الاثنين في الجولة الثانية لتصفيات كأس العالم 2026 عن قارة أوروبا.

ماذا تفعل إسرائيل في أوروبا وهى على أرض أسيوية؟ هذا سبب أخر لتعرف مدى الخبث الكروي -

في فبراير 2022، اتخذ فيفا قرارًا حاسمًّا يتمثّل في إقصاء المنتخب

كعقاب لموسكو على ما يراه الغرب غزوًا لحليفتهم "المسالمة" أوكرانيا. جاء بالتنسيق مع الاتح الأوروبي لكرة القدم (يوفا)، واعتُسر حينها "موقفًا أخلاقيًا" يعكس رفض الأسرة الرياضية العالمية للعدوان العسكري، ودعمًا واضحًا لحقوق الإنسان و السيادة الوطنية. هذا الموقف الحازم سرعان ما فقد وجاهته الأخلاقية عندما نقارنه يصمت الفيفا المريب تجاه ما يحدث في غزة منذ أكتوبر 2023، حيث تخوض إسرائيل حربًا شرسة خلّفت آلاف القتلي

الروسي من كافة المسابقات الدولية،

بما في ذلك تصفيات كأس العالم،

تدبرها الأمم المتحدة، لنصل إلى ممارسة سياسة التجويع ضد أكثر بن مليوني إنسان، دون أن يصدر أي رد فعل مواز من الهيئة الدولية التي تدّعى الحيادُ. تُطرح هذه المفارقة سؤالًا صريحًا: هل تُقاس المبادئ في الفيفا بجواز السفر السياسي؟ وهل أصبحت حقوق الإنسان مبدأ انتقائيًا يخضع

لمزاج الجغرافيا والمصالح؟ إقصاء روسيا لم يكن مبنيًا على أدلة جنائية رياضية، بل علىٰ موقف سياسي مباشر من الحرب، وهو ما أكدتَّ عليه الفيفا بقولها إن "الرياضة لا يمكن أن تبقى صامتة أمام العدوان." فكيف تصمت اليوم أمام دمار أكبر، وأمام صور يومية لا يختلف اثنان في وحشيتها؟ بل كيف تسمح للمنتخب الإسرائيلي، الذي ليس له أي وزن في عالم كرة القدم قياسًا بروسيا، بمواصلة مشاركاته في المنافسات الأوروبية والناشئين والبطولات الأولمبية دون تعليق أو حتى تلميح

الازدواجية لا تقف عند حدود القرار، بل تتجلئ في التبريرات. عندما تم إقصاء روسيا، قيل إن ذلك جاء حفاظًا على سلامة اللاعبين ورفضًا لاستخدام الرياضة كأداة ترويج للسياسة. نفس المبدأ لا يُطبّق على المنتخب الإسرائيلي، الذي يُستخدم حاليًا - في نظر كثيرين - كأداة دعائية تعزز سردية دولة تتهم من منظمات كبرى مثل هيومن رايتس ووتش وأمنستى بممارسة نظام فصل عنصري بحق الفلسطينيين، وتخوض حربًا متواصلة تُوصف بأنها "أعمال إبادة" من قبل مسؤولين أمميين، دون

أن يتحرك للاتحاد الدولي لكرة القدم هذه السياسة الانتقائية تُضعف

من شرعية الفيفا كمؤسسة تدّعى وتستند إلى القيم الإنسان وتكشف أن الشعارات التي تتزين بها مثل "قل لا للعنصرية" أو "كرة . القدم توحد العالم" تبقى زينة لفظية تُستخدم عند الحاجة، بينما تختفى عند أول اختبار أخلاقي حقيقي. والأسوأ من ذلك، أن مؤسسات إعلامية كبرى ومعلنين وشبركاء للفيفا يشاركون ضمنيًا في هذا الصمت، ويكرّسون فكرة أن المعايير الأخلاقية في الرياضة ليست سوى واجهة ناعمة تخفى وراءها شبكة من المصالح السياسية والاقتصادية.



المنتخب الفلسطيني، في المقابل، محروم من أدنئ مقومات الآستعداد الرياضي، ويعاني لاعبوه من فقدان منشات كاملة بسبب الحرب، دون أن توفر له الفيفا الحد الأدنى من الحماية أو حتى الاعتراف بأن ما يتعرض له يتناقض مع "روح اللعبة". بل وحتى المطالبات الرمزية من لاعبين دوليين

لفظية تُستخدم عند الحاجة

بإيقاف المباريات تضامنًا مع غزة، كما حصل في بعض الدوريات، قوبلت ىعقويات أو تحذيرات. الرسالة واضحة: الفيفا، عن وعي

و لا وعى، ترسل إشبارة بأن العد في الرياضة تخضع لميزان القوى، وأن المذابح قد تُغتفر إن وقعت في الجنوب العالمي، أو إن كان مرتكبوها - ونقصد هنا القيادة في إسرائيل - يحظون بحماية الغرب، وأساسا من الولايات المتحدة، التي قال جو بايدن حينما كان سيناتورًّا قبل أن يصبح رئيسًا، بأن الإسرائيليين "أفضل استثمار للولايات المتحدة على الإطلاق. هذا الانحياز اللامفهوم يقوّض من

صورة كرة القدم كلغة سلام وشنغف موحد للبشر، ويحوّلها إلى مساحة ر. أخرى من النفاق السياسي الدولي. وهو بالفعل كذلك. من حق شعوب العالم، لاسيما في

الحنوب، أن تطالب الفيفا بمواقف منسجمة مع مبادئها، أو أن تكفُّ عن استخدام لغة الأخلاق متى تعارضت مع مصالحها. إن كانت المؤسسة قادرة علىٰ تجميد عضوية روسيا خلال أيام، فلمأذا تصمت أمام حرب إسرائيل التي حصدت أرواح أكثر من 64.5 ألف فلسطيني، وأكثر من 163 ألف جريح، وما يزيد عن 9 آلاف مفقود، ومجاعة قتلت 393 فلسطينيًا؟ وإذا كانت معايير التدخل رياضية لا سياسية، فلماذا عوقبت روسيا أصلًا؟

إن ازدواجية المعايير، أكثر حدّة من الحرب ذاتها. هي ما يقتل مصداقية المنظومة العالمية، رياضيًا و أخلاقيًّا. نحن بحاجة إلى السلام الحقيقي والوئام النقي، دون تجميل أو نفاق، فقد ملّ العالم من تحكّم زمرة من النافذين في مصير ثمانية مليارات



هل لدى جاني إنفانتينو ما يُقال فعلًا

لا يمكن أن يبقى ملايين الأطفال العرب خارج المدرسة

أسامة رمضاني

مع بدء السنة الدراسية تستطيع معظم الدول العربية أن تشير بكل ارتياح إلى ارتفاع نسبة ارتباد المدارس الابتدائية إلى ما يقارب 90 في المئة من التلاميذ في سن الدراسة. ولكن ذلك لا يخفى بقاء حوالي 30 مليون تلميذ خارج صفوف الدراسة. وهو رقم ضخم بحجم المآسي الاجتماعية التي

وتقول منظمة اليونيسف التي تؤكد هذا الرقم إن من بين هؤلاء الأطفال الغائبين عن مقاعد الدراسة أكثر من 16 مليون في السودان وغزة، و645 ألفا في غزة من الأطفال ضحايا الحرب.

. وقد شكلت الحرب، على مدى عقود، أكبر مدمر للأنظمة التعليمية في المنطقة. وكان ذلك الحال في العديد من دول المنطقة مثل العراق وسوريا واليمن وليبيا.

واليوم، لا تزال الحرب تقتل وتشوه وتجوع أطفال غزة. وعلاوة علىٰ ذلك، فهي تعيق تعليمهم بشكل شبه كامل، على الرغم من الجهود الشجاعة التي يبذلها بعض المعلمين . الفلسطينيين الذين يكافحون من أجل تنظيم حصص دراسية للأطفال ولو كان ذلك في ظروف مستحيلة. ووفقا للأونروا، فَإِن 97 في المئة من مدارس غزة قد تعرضت لدرجات متفاوتة من

ومشكلة الصراعات المسلحة أنها تترك آثارا على تعليم الأطفال لفترات أطول من مدة الحرب ذاتها. وكانت هذه أحد الدروس المؤلمة للغزو الأميركي للعراق عام 2003. ويقول الصحافى العراقى مزار كمال إن "نظام التعليم في العراق تعرض لضرية شديدة نتيجة تلك الحرب، حيث انخفض الإنفاق العام على التعليم بعدها إلى النصف (3.3 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي) بينما ارتفعت معدلات التسرب من المدارس إلىٰ 20 في المئة".

ووفقاً لليونيسف، لا يقل اليوم عدد الأطفال العراقيين المنقطعين عن التعليم عن حوالي مليوني طفل. تتسبب الحروب في النزوح الجماعي وتفكك النسيج الأسري. ونفس النتيجة يمكن أن تؤدي

إليها أيضا تدفقات النزوح القسري والهجرة غير النظامية. وهي كلها عوامل ترفع في نسب الانقطاع عن التعليم وانتشار الأمية الوظيفية بين الأطفال، مما يحرم هؤلاء من أو النجاح في الحياة فيبقون عالقين في مستنقعات البطالة والجنوح ومحاولات شق عباب البحر مع

أفواج الحالمين بالهجرة إلىٰ الشمال. وقد عانت بعض البلدان العربية ولا تزال تعانى من مشكلة التسرب المدرسي حتى أن هي تجنبت ويلات الحروب والنزاعات. تتأجج ظاهرة الانقطاع المدرسي عندما تتضافر

العوامل الاحتماعية لتدفع الأطفال وخاصة البنات إلىٰ خارج أسوار

ويحدث ذلك غالبا عندما تتشكل حلقة مفرغة يلعب فيها الفقر دورا

تشير الدراسات إلى أن معظم التلاميذ المنقطعين عن الدراسة ينحدرون من أسر متواضعة الدخل، لا تستطيع تحمل تكلفة شراء المواد المدرسية، ولا الإنفاق على النقل المدرسي، ناهيك عن دفع ثمن الدروس

وتقدر منظمة الإسكوا الفجوة في الالتحاق بالمدارس الابتدائية بين الأطفال المنحدرين من الأسر ذات الدخل المتواضع والأطفال المنحدرين من الأسر الأكثر دخلا بنسبة 46 في المئة في السودان، و34 في المئة في ا اليمن، و19 في المئة في العراق.



الإقصاء من الدراسة يحرم ملايين الأطفال العرب من تحقيق حلمهم بالغد الأفضل ويعرض المجتمعات والأنظمة إلى خطر عدم الاستقرار نتيجة وجود جيوب ضمن الأجيال الصاعدة تشكو الحرمان

كما تزداد احتمالات البقاء خارج المدرسة بالنسبة للأطفال في المناطق الريفية الأكثر فقرا، حيث عادة ما تكون البنية التحتية، بما في ذلك تجهيزات المياه والصرف الصحى والنقل، فضلا عن توفر المعلمين، متدنية بالمقارنة مع مثيلاتها في المدن والمناطق الأكثر حظا في التنمية. ويزيد الطين بلة تشتغيل القُصّر من قبل أسرهم. ففي مصر، على سبيل ألمثال، يعمل حوالي 4.2 مليون طفل مع أسرهم في الزراعة والصناعة وأنشطة أخرى.

وفى حين ترتفع نسبة الانقطاع عن التعليم لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث في بلدان مثل تونس، فإن العكس صحيح في بلدان عربية أخرى. وتُظهر أرقام الإسكوا لعام 2020 أن الانقطاع عن التعليم يبلغ مستويات أعلى لدى الإناث بنسبة 11 في المئة في العراق و10 في المئة

وتفاقم ظاهرة زواج القاصرات نسب الانقطاع عن التعليم لدى الفتيات خاصة في الريف. وقد الأمم المتحدة للسكان في العراق أن الزواج قبل سن 14 عاما كان السبب وراء تسرب أكثر من ثلث الفتيات من المدرسية وأن 97 في المئة من الفتيات اللاتى يواصلن الذهاب إلى المدرسة أقل عرضة للزواج بين سن 15 و 18 عاماً. كما أظهرت الدراسة أن الفتيات من الأسس ذات الدخل المنخفض أكثر عرضة للزواج قبل



بمعدلات غير مسبوقة. استثمرت الدولتان بكثافة في صياغة سجلهما الأخضر. وتَعدُ

وإذ يحرم الإقصاء من الدراسة

ولذا ليس ترفا أن تعتبر البلدان العربية إنهاء ظاهرة الانقطاع عن التعليم ضمن أولوياتها وأن تجعل العودة المدرسية موعدا شاملا

عرضة للانقطاع عن الدراسة بنسبة وفي مصر أظهرت دراسة نشرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة

سن 18 عاما بنسبة 30 في المئة وأكثر

والإحصاء في مارس 2021 أن أكثر من 117000 فتّاة تتراوح أعمارهن بين 10 و17 عاما متزوجات. من بينهن، انقطعت حوالي 36 في المئة عن الدراسة، وبقيت حوالي 40 في المئة منهن أميات.

قد تكون أيسر الطرق لمعالجة هذا الوضع تحديد سن أدنى للزواج بالنسبة للفتيات. ولكن مثل هذا الإجراء وإن كان يبدو بديهيا في بعض الدول العربية فإنه لا بزال يشكل مسألة خلافية في بلدان أخرى ويصطدم بتقاليد وقيود مجتمعية جائرة خاصة في بعض الأرياف.

وبقدر ما تحرم هذه التقاليد المرأة من حقها في التعليم ولعب دور نشيط في المجتمع فإنها تحرم بلدانها من محرك أساسي في جهود

قد يكمن جانب من الحل في تقديم دعم مادى للأسر ذات الدخل المحدود لتشجيعها على إرسال أطفالها، من كلا الجنسين، إلى المدارس. لكن ذلك بقي رهين خطط التنمية التي تخلص المناطق الريفية من الفقر والإهمال. وقد أظهرت التجربة المغربية، مثلا، أن بناء المدارس في المناطق الريفية الأكثر فقرا من شائنه أن يساهم بشكل كبير في تحسين نسب التحاق . الفتعات بالمدارس.

هناك طائفة أخرى من التلاميذ المرغمين على الانقطاع عن الدراسة. هؤلاء هم آلاف الأطفال من ذوى الاحتياجات الخصوصية الذين يجدون أنفسهم بين مطرقة السياسات التعليمية (وأحيانا القوانين) التي ترفض دمجهم فى الفصول الدراسية العادية وسندان الممارسات الخاطئة التي لا توفر مدارس مجهزة بشكل ملاَّئم للأشخاص ذوي الإعاقة. ويبقى فصل الأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية عن بقية التلاميذ ممارسة مثيرة للجدل. فقد أظهرت التجربة السعودية، على سبيل المثال، أن المدارس العادية التي تقبل بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة يمكن أن تحقق نتائج جيدة.

ومهما كانت الأسباب أو التعلات فإن بقاء 30 مليون طفل خارج مقاعد الدراسة بمثل إهدارا لطاقات تحتاجها كل البلدان العربية بلا

ملايين الأطفال من تحقيق حلمهم المجتمعات والأنظمة إلىٰ خطر عدم الاستقرار نتيجة وجود جيوب ضمن الأجيال الصاعدة تشكو الحرمان



🥌 في الوقت الذي يواجه فيه العالم التاجة الملحة إلى إزالة الكربون، تقوم دولتان من أكثر الدول النفطية نفوذًا في غرب آسيا بتنسيق أداء مدروس بعناية. فقد وضعت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة نفسيهما في موقع غير متوقع كرائدتين في التحول الطاقي العالمي، حيث أعلنتا عن أهداف طموحة في مجال الطاقة المتجددة واستضافتاً قمما مرموقة حول المناخ. لكن في الوقت نفسه، تعمل كلتا الدولتين على توسيع قدراتهما الإنتاجية من الوقود الأحفوري

استر اتبحية الامارات العربية المتحدة "Net Zero 2050" بخلق 200.000 وظيفة جديدة في قطاعات الطاقة المتجددة، والمساهمة بنسبة 3 في المئة في الناتج المحلى الإجمالي. وفي الوقت نفسه، تهدف رؤية المملكة العربية السعودية "Vision 2030" إلى الوصول إلى 50 في المئة من الطاقة المتجددة في مزيجها المحلى بحلول عام 2030، مع التزام الملكة بخفض 278 مليون طن من

انبعاثات الكربون سنويا.

حذبت انتباه العالم. وتمثل شركة "NEOM Green Hydrogen Company" السعودية استثمارا بقيمة 8.4 مليار دولار في ما سيصبح أكبر منشئة لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم، قادرة على إنتاج 600 طن من الهيدروجين الخالي من الكربون يوميًا بحلول عام 2026. وقد حصلت الإمارات العربية المتحدة على أراض لإنشاء مشاريع طاقة شمسية وطاقة رياح جديدة بقدرة 4.6 غيغاواط في أبوظبي وحدها، مما يدعم أهدافها المتمثلة في توليد 10 غيغاواط من الطاقة الشمسية بحلول عام 2030.

لا يمكن اعتبار هذه المبادرات مجرد رمزية. فقد منحت المملكة العربية السعودية عقودًا للطاقة المتجددة يقيمة 8.3 مليار دولار لإنتاج 15 غيغاواط من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وهو ما بمثل "أكبر سعة بتم توقيعها عالميا لمشاريع الطاقة المتجددة في مرحلة واحدة". ويقوم برنامج طاقّة الرياح في الإمارات العربية المتحدة بالفعل باستبدال 120 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا، وهو ما يعادل إزالة 26 ر. و. ألف سيارة من الطرق.

بالرغم من ذلك، واقع الوقود الأحفوري لا يزال قائما، لأن الحاجة البه لم تنتف بعد عبر العالم. وبالتالي، تخطط المملكة السعودية لزيادة طاقتها الإنتاجية من النفط من 12 مليون برميل يوميًا إلىٰ 13 مليون برميل بحلول عام 2027، مع توسعات كبيرة في حقول مرجان وبري وزلوف تضيف ما يقرب من مليون برميل يوميا. وتسعى الإمارات العربية المتحدة نحو زيادة

ويكشف هذا النهج المزدوج عن التوتر الأساسى فى صميم إستراتيجية تنمو الطاقة المتجددة بشكل كبير، يستمر الطلب العالمي على النفط في التزايد، مما يخلق تناقضا يتحدى الالتزامات المناخية.

تحول الطاقة في الخليج:

بين الالتزامات آلمناخية

والواقعية السياسية النفطية

تعكس إستراتيجية دول الخليج التي تبدو متناقضة حسابات جيوسياسية معقدة تعبّر عن الضغوط التي يمثلها الطلب على النفط والحاجة إلى التنمية المستدامة.



نجاح العمل المناخى العالمي يعتمد في نهاية المطاف على ما إذا كان من الممكن حل التناقضات القائمة، ودون ذلك فهي ستستمر في تقويض مصداقية التعاون الدولي في محال المناخ

إن التنويع الاقتصادي لا يزال المحرك الرئيسي، حيث تدرك كلتا نقاط ضعف أمام تقلبات الأسعار والتغيرات طويلة الأجل في الطلب. تعمل استثمارات التحول في مجال الطاقة كوسيلة للتحوط الاقتصادي، مما يسمح لهذه الدول بتطوير مصادر دخل جديدة مع تعظيم العائدات من الأصول الهيدروكربونية الحالية. يتوافق هذا النهج مع ما يسميه

محللو الطاقة "البترو – ريال بوليتيك"، أي الاعتراف بأن الطلب العالمي علىٰ النفط سيستمر لعقود، حتى مع نمو الطاقة المتجددة. تشير توقعات منظمة أويك إلى أن الطلب العالمي على النفط سيزداد بنسبة 18 في المئة ليصل إلى 120.1 مليون برميل يوميا بحلول عام 2050، مع استمرار النمو مدفوعا بقطاعي النقل والبتروكيماويات. بالنسبة لدول الخليج التى تتمتع بتكاليف استخراج منخفضة واحتياطيات عالية الجودة، فإن تعظيم الإنتاج خلال هذه الفترة الانتقالية بمثل سلوكا اقتصاديا عقلانيا.

تخدم هذه الإستراتيجية أيضا القوة الإقليمية. من خلال وضع نفسيهما كموردتين للوقود الأحفوري ورائدتين في مجال الطاقة المتحددة، يمكن للسعودية والإمارات الحفاظ على نفوذهما لدى الدول المستوردة للطاقة، مع جذب الشركاء الدوليين المهتمين بالمناخ. ولا شك أن استضافتهما لأحداث مناخية كبرى: رئاسة الإمارات لمؤتمر COP28 والمبادرات الخضراء المختلفة للسعودية، توفر رأس مال دبلوماسي وتشكل الخطاب المناخي العالمي.

الطاقة عن الواقع المعقد لإزالة الكربون في عالم لا يزال يعتمد على الوقود الأحفوري. في حين أن استثماراته في الطاقة المتَّجددة مهمة وضرورية، فإن التوسع المتزامن في إنتاج النفط والغاز يبدو وكأنه يعمل ضد الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات مناخية ذات مغزى. قد يكون هذا النهج منطقيا من الناحية الاقتصادية لهذه الدول، لكنه يثير تساؤلات جوهرية حول مصداقية الالتزامات المناخية العالمية وفعالية أليات التعاون الدولي.

يكشف تحول الخليج في مجال

أهداف طموحة وأداء مدروس

وبالمناسبة، ليست المسألة منحصرة في دول الخليج، فهناك دول أكبر تتميز بإنتاج ضخم للطاقة الأحفورية، في مقدمتها الولايات المتحدة، لا تلتزم أصلا بالخطاب المناخي العالمي، ولا تقدم نفس التنازلات أو المبادرات التي تقدمها دول

مع اقتراب العالم من نقاط تحول مناخية حرجة، تمثل إستراتيجية الخليج ذات المسارين فرصة وتحديا في الوقت نفسه. تظهر استثماراتها في الطاقة المتجددة إمكانية النشر السريع للطاقة النظيفة، ولكن استمرارها في التوسع في الوقود الأحفوري يشير إلى أن المصالح الاقتصادية لا تزال تتفوق على متطلبات المناخ. قد يعتمد نجاح العمل المناخي العالمي في نهاية المطاف على ما إذا كان من الممكن حل هذه سات، ودون ذلك، فهي في تقويض مصداقية التعاون الدولي في مجال المناخ.

وبالتالي، فَإن تحول الخليج في مجال الطاقة يمثل صورة مصغرة للتوترات العالمية الأوسع بين المصالح الاقتصادية وضرورات المناخ، وهو توتر من المرجّح أن يحدد نجّاح أو فشل الإجراءات الدولية المتعلقة بالمناخ في السنوات المقتلة.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن أحمد الصالحين الهوني

رئيس التحرير

محمد أحمد الهوني مدير التحرير مختار الدبابي

. المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



طلب العلم.. أم طلب الماء؟



اَمال تونسية بتحقيق انفراج في أزمة البطالة المزمنة

حرص حكومي على الإسراع في تشغيل أصحاب الشهادات العليا وشهادات الدكتوراه مع تحفيز الشركات الأهلية

تواصل البطالة المزمنة في تونس القاء ظلالها على المشهد الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في صفوف الشباب وخريجي الجامعات. ومع ذلك، بدأت تلوح فسى الأفق بوادر أمل بانفراج تدريجي، مدفوعة بإصلاحات حكومية ومبادرات استثمارية جديدة.

🗩 تونس - تتزايد المؤشسرات بأن العام المقبل سيشهد انفراجة كبيرة وانخفاضا في معدل البطالة في تونس وسط ارتفاع نسبة العاطلين في صفوف أصحاب الشهادات العليا وبلوغها 24 في المئة في الربع الثاني من العام الجاري. "

ووفق أحدث أرقام معهد الإحصاء، بلغ عدد العاطلين نحو 651 ألف شيخص بالربع الثاني من 2025، بانخفاض قدره 13 ألف شخص مقارنة بالربع

وانخفضت نسبة البطالة الإجمالية إلىٰ 15.3 في المئــة بالربع الثاني، مقابل 15.7 في المئة بالربع الأول، لكنها ارتفعت بن أصحاب الشهادات العليا من مستوياتها المسجلة بين يناير ومارس عند 23.5 في المئة.

كما تشتير بيانات المعهد إلى بلوغ عدد العاملين نحو 4.26 ملايين بالربع الثاني، بزيادة 26 ألفا عن الربع الأول، منهم 70 في المئة ذكور.

وفي مقابلة مع وكالة الأناضول، قال توفيق وايلي، القيادي بحرب مسار 25 جويلية المُؤيد للرئيس قيس سعيد، إن البطالة "ستنزل أكثر في آخر العام، باعتبار دخول آليات جديدة حيز العمل، وخاصة الانتدابات (التوظيف) في الوظيفة العمومية والقطاع



الكثيرون يرغبون في وظائف حكومية أو ضمن مشاريع في إطار أي برنامج رئاسي

وأرجع توقعاته إلى "إدماج العاملين فى المناولة (آلية عمل جزئي) في

شبه بطالة، لأنهم يعملون بشكل جزئى، باعتبار أنهم سيصبحون منتدبين لهم حقوق وواجبات في العمل." وقبل أيام، شارك العشرات من

صحاب الشهادات العليا العاطلين عن العمل في "بوم غضب" وسلط العاصمة، لمطالعة السلطات بتشغيلهم وانتدابهم في ه ظائف بالقطاع العام. ونظمت الفعالية تحت شيعار: "شبغل

حرية كرامــة وطنيــة.. لا للتناظر (إجراء امتحانات للقبول في الوظائف) لا للمماطلة.. انتداب مباشس.. لا تراجع لا

واعتبر وايلي، المسؤول السابق بوزارة الشوون الاجتماعية، أن بطالة هذه الفئة "تعد معضلة كبيرة."

ويقول إن الكثيرين منهم يشستغل في قطاع غير اختصاصهم، وهم يرغبون في وظائف حكومية أو البحث ضمن مشاريع في إطار أي برنامج رئاسي، ويعتبرون

أنفسهم حاليا عاطلين عن العمل. وتابع "الرئيس خلال زيارته الأخيرة لاعتصام الدكاترة (أصحاب شهادات الدكتوراه) المعطلون عن العمل وعدهم بالعمـل في مناصب عليا حتىٰ في الدولة، باعتبار أنهم ذو خبرة، وعند تشعيلهم ستنقص البطالة بين أصحاب الشهادات

وقال قيس سعيد خلال زيارته اعتصام لأصحاب شهادة الدكتوراه العاطلين أمام مقر وزارة التعليم العالي، في 21 أغسطس الماضى "مسالة البطالة، خاصة في صفوف أصحاب شهادة الدكتوراه، تمثل . أولوية وطنية."

في المئة نسبة البطالة بالربع الثاني من 2025 نزولا من 15.7 في المئة مسجلة بالربع الأول

وأضاف "نبذل كل الجهود لإرساء سسار انتداب عادل يراعسي مبدأ الكفاءة والاستحقاق ويضمن أجورا منصفة تتماشي مع المؤهلات العلمية."

ولا يـزال آلاف الأكاديميين يعيشون مازق تعيينهم بشكل مؤقت في وزارة التعليم العالي، رغـم مطالباتهم المتكررة بتعيينهم بصفة دائمة.

ويبدو وايلى متفائلا بأنه مع نهاية 2025 ستكون هنّاك صيغة جديدة للتعامل مع ملف أصحاب الشهادات المعطلين، مع اعتماد تشريعات خاصة بهم.

وأشسار إلى أنسه سسيتم انتدابهم في الوظيفة العمومية، رغم أن توصيات

البنك الدولي وغيره من المؤسسات المالية الدولية توصي بالحد من التوظيف. ولم تمتثل تونس لتوصيات البنك

بعدم الزيادة في الوظائف، ولكن "التوظيف سيتم بحسب ما تسمح به ميزانية الدولة،" وفق وايلي. ولم تفعّل السلطات قانونا بتشلغيل

فرد واحد من كل عائلة فقيرة، الذي صادق عليه البرلمان السابق في يوليو عام 2020، ورفض سعيد تفعيله قائلا إن الحكومة السابقة "باعت لهم الوهم."

وتعليقا على ذلك، قال وايلى "أصحاب الشهادات العليا سيقع توظيفهم على مراحل، خاصة مع إمكانية تشعيل من تجاوزت بطالتهم 10 سنوات، والسيما العائلات التي لها أكثر من عاطل عن العمل فسيتم تشسغيل واحد منهم أولا ثم في فترة لاحقة يتم تشغيل الآخر وهكذا." وتابع "هناك حلول لهم وهي نفس الحلول للدكاترة المعطلين، ولا ننسي

أن الدولة بصدد تسديد مبالغ قروض خارجيــة وتعول فــى مواردها علىٰ الأداء بقطاعات السياحة والصادرات." ويشان نسبة البطالة المتوقع

انخفاضها، قال وايلى "لا يمكن القول في تقليص نسبة البطالة. كم نقطة ولكن النسبة ستنخفض بشكل ملْحوظ." وأضَّاف "في عام 2026، سيكون هناك انفراج كبير وتقليص نسبة البطالة

كلا واحدة منها 50 مساهما حوالي 247، لكن وايلى يرى أن عددا منها لم يفهم دورها وكيفية تأسيسها وطرق سير عملها، "فهي

والشبركات الأهلية ليسبت كشبركات قانونية جديدة أقرّها الرئيس سعيّد بموجب مرســوم فــى 2022، والهدف منها تمكين التونسيين من إنشاء شركة تعاونية

وكانت حسنة جيب الله كاتبة الدولة وهيى مرتبة دون الوزير مكلفة بملف محدد، عقب تعينها في أغسطس 2024، قد حركت موضوع الشسركات الأهلية ودورها

وفي تصريحات في فبراير الماضي،

وتخطئ عدد هذه الشركات التي تضم

لإدارة مشاريع محلية.

قالت جيب الله إن عدداً من الاقتصاديين

في أي قطاع، سواء أصحاب الشهادات العليا أو الدكاترة أو البطالة العادية." ويبلغ عدد أصحاب الشهادات العليا العاطلين عن العمل لأكثر من 10 سنوات نحو 15 ألفا، بحسب بيانات معهد

تعمل بشكل شبيه بالتعاونيات.

القطاع الخاص التقليدية، بل هي آلية

والإعلام وغيرها.

وتعد الشركات الأهلية من الحلول لمكافحة البطالة المزمنة، خاصة الشركات العاملة في مجالات الزراعة والصناعة

شبكة 5 جي تولد فرصا ضخمة ومتنوعة للاقتصاد المغربي

🛡 كوبرتينو (الولايات المتحدة) - كشفت شـركة أبل الثلاثاء عـن مجموعة جديدة من هواتف أيفون، بما في ذلك طِراز أير الأنحف، والذي قد يكون مقدمة لهاتف

> وهـذاً الهاتف النحيـف، الذي توقع محللون وضعه في منتصف تشكيلة هواتف أبل بين طرازات آيفون 17 الأقل تكلفة وأيفون 17 برو الأعلى سعرًا، كان نجم الحدث الذي شهد تحديثات تدريجية لساعات أبل وغيرها من خطوط الإنتاج الرئيسية.

> ويتوقع أن يتنافس أيفون إير مع هاتف جالاكسى أس 25 إيدج من سامسونج إلكترونيكس، وقد صرّح محللــون لرويترز بأنه قــد يكون بمثابة خطوة نحو منافسة هواتف الشركة الكورية الجنوبية القابلة للطي، وهي من الجيل السابع.

وقال ديبانجان تشاترجي، نائب الرئيس والمحلل الرئيسي في فورستر، إن "هاتـف آيفون أنحف قـد يُحفَّز على

وأضاف: "لقد مرّ وقت طويل منذ أن رأينا أي تحديث ذي معنى لعامل شكل الجهاز، باستثناء التغييرات التدريجية الفاترة، ومن المرجح أن يحفز تصميم أبر الجديد العديد من مستخدمي يفون بإصدارات 14 و15 وحتىٰ 16 علىٰ الانتقال إلىٰ هواتف أعلىٰ."

وفى حين تعمل سامسونغ على الجيل السابع للهواتف القابلة للطي، تعمل ألفايت على الجيل الثالث من هواتف غوغل القابلة للطى، إلا أن تشاترجي ئُقدَّر أن حصتها أقل من اثنين في المئة من إجمالي مبيعات

الهواتف، ولن تتجاوز 5 في المئة في أي وقت

هواتف جديدة، بما في ذلك طراز قابل للطَّى، كان بمثابة منصّة لعرض نموذج جيميني للذكاء الاصطناعي. قــد المحللــون أن الهات

أبل تفاجئ الأسواق والمنافسين

بأنحف جهاز آيفون ذكي

للطي مهم لشركة أبل لجذب زبائن في الصين، حيث يُفضل المستهلكون الهواتف القابلة للطي، وتفقد الشركة حصتها في تلك السوق. وتاريخيًا، استحوذت أبل على ما

يقرب من ربع إجمالي مبيعاتها من هواتف أيفون متوسطة السعر، وفقًا لجين مونستر، الشريك الإداري في شركة ديب ووتر لإدارة الأصول، التي تمتلك

ويتوقع مونستر أن تجد الشركة الأميركية العملاقة طريقة لرفع أسعار جميع هواتف أيفون دون أي إشارة إلى رسوم الرئيس الأميركسي دونالد ترامب الجمركية، ربما من خلال رفع أسعار سعة التخزين الأكبر.

وقال: "لقد تعلموا التلاعب بواشنطن، فزيادة الأسعار بشكل مباشر . قــد لا تُجدي نفعًا. لكنني أعتقد أن لديهم تكاليف متزايدة، وقد التزموا بتنمية هوامـش الربـح، وللقيـام بذلـك، يجب إيجاد طريقة ما."

ويأتى الحدث فى مقر الشركة بكوبرتينو في كاليفورنيا فى خضم إعادة ترتسات تجارية عالمية أطلقها ترامب، حيث تقدّر أل أن الرسوم

ديبانجان تشاترجي هاتف آيفون أنحف قد يُحفِّز على الترقيات



وفقا لتقرير إعلاميّ حديث.

وصرح بن أباغارين، الرئيس التنفيذي لشركة الاستشارات التكنولوجية كرييتف سـتراتيجيز، بأن أمل تُسلّط الضوء على قدرات معالجة الندكاء الاصطناعي المُحسّنة للجيل القادم من شـرائح السـيليكون الخاصة

ويمكن لهذه الرقائق في المستقبل

وقال باغارين: "قد يُندر هذا بنوع التشعيل، لأن نظام التشعيل سيكون العنصر الأكثر تأثيرًا (على قدرات

في الربع المالي الحالي. وستصل أجهزة أيفون الجديدة

أيضًا دون تحديثات كبيرة لمساعد أبل حتى العام المقبل.



والتحديثات مجموعتها قبل سيري المُحدّث.

وتجري أبل محادثاتٍ مبكرة لاستخدام نظام جيمينكي للذكاء الاصطناعي من غوغل لتطوير سيري،

تشعيل سيري ويُعنىٰ بالمهام في الخلفية لمالكـــى 2.35 مليـــار جهاز أبل مُســـتخدم حـول العالم، دون استنزاف بطاريـة

أوســع مــن التكامــل الوكيل مــع نظامً معالجة الذكاء الاصطناعي للشريحة)."

🥏 الرباط - تمثل شبكة الجيل الخامس (5 جــى) نقلة نوعية في عالــم الاتصالات والتكنولوجيا، ومع بدء استعدادات المغرب لاعتماد هذه التقنية المتطورة، التوقعات بشئان الفرص الاقتصاد

الكبيرة التي قد تفتحها أمام مختلف ولا يعني إدخال هذه الشبكة إلى الخدمة فقط سرعة أعلى في الاتصال بالإنترنت، بل تتعدى ذلك لتُحدث تحولاً في كيفية عمل الصناعات وتقديم

الخدمات وتعزيز الابتكار. وبفضل قدرتها على نقل البيانات بسرعات تفوق بكثير الجيل الرابع، وزمن استجابة شبه لحظي، تتيح 5 جي إمكانيات غير مسبوقة لتطوير تطبيقات الندكاء الاصطناعي وإنترنت الأشبياء والحوسبة السحابية، ما يفتح الباب أمام

البلد لتعزيز مكانته الإقليمية والدولية. ومن المتوقع أن يُضيف الجيل الخامس للاتصالات فرصاً اقتصادية تتراوح بين 4 إلى 6 مليارات دولار بنهاية العقد الجاري، بينما تستعد شركات الاتصالات في البلاد لإطلاق الخدمة قبل

وبحسب مذكرة لمكتب الأبحاث و التحليلات المالية التابع لبنك أفريقيا، ثالث أكبر بنك في المغرب، فإن "إطلاق الجيل الخامس ابتداءً من نوفمبر المقبل سيدخل قطاع الاتصالات المغربي لمرحلة تحول جــذري بالتزامن مـع تنظيم كأس أفريقيا لكرة القدم."

وباعت الحكومة في يوليو الماضي رخص استغلال شبكات الجيل الخامس للشركات الثلاثة العاملة في البلاد مقابل 2.1 مليار درهم (231 مليون دولار).

وقد تعهدت الشسركات وهى اتصالات المغرب وإنوي وأورنج بتنفيذ استثمارات في هذا القطاع بنحو 80 مليار درهم (نحو 8 مليارات دولار) حتى عام 2035.

إستراتيجية "المغرب الرقمى 2030" والتي تسعى لتغطية 8 مدن رئيسية بالجبل الخامس بحلول نهاية العام الجاري، على

ومن المقرر أن تبلغ 85 في المئة بحلول نهاية العقد الحالي، تزامناً مع استضافة البلاد لكأس العالم 2030، حيث يُعد تعميم الجيل الخامس أحد متطلبات الاتحاد

الدولي لكرة القدم (فيفا). وكَّانت الحكومة قد أطلقت في سبتمبر الماضى الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي بميزانية تبلغ قرابة 1.1 مليار دولار وذلك لمواكبة الاستثمار الأمثل في الفرص التنمويـة الهائلة التــى يتيحها

التحول التكنولوجي. وكتبت الباحثتان لمياء جبور ودنيا فيلالي في مذكرة بنك أفريقيا والتي أودرتها بلومبيرغ الشرق أن "الفرص الاقتصادية المتوقعة من خدمات الجيل الخامس بنهاية العقد الجاري ستُمثل 1.5 إلى اثنين في المئة من الناتج المحلى



في المقابل أشارتا إلىٰ أن هذا التحول في القطاع يواجه تحديات كبيرة من حيث تحقيق الربحية، والاستثمارات الضخمة، والمواعيد النهائية التنظيمية الصارمة. ووفق البيانات الرسمية يناهز عدد

المشتركين لدى شيركات الاتصالات في المملكــة نحو 47.4 مليون مشــترك بنهاية مارس الماضي، وهو يمثل نسبة انتشار

155.8 في المئة مُقارِنةً بعدد السكان البالغ

وحقق القطاع العام الماضى إيرادات بنحو 36 مليار درهم (3.6 مليار دولار) أن ترتفع 27 في المئــة إلى 46 مليار درهم (4.6 مليار دولار) في 2030. وتتقاسيم الشركات الثلاثة حصصاً متساوية

توليد الوظائف مهمة أكثر من صعبة

يصفون الشركات الأهلية ب"الجنّة

الحيائية" لما تحصل عليه من امتيازات

حيائية "غير مسيوقة" من التمويل

تونس لم تمتثل لتوصيات

البنك الدولي بعدم زيادة

الوظائف، ولم تفعّل قانونا

يعود لسنة 2020 بتشغيل

وأفادت بأن 42 شــركة أهلية حصلت

وأواخر أغسطس الماضى، توقع البنك

على تمويلات تزيد عن نحو 4.5 ملايين

دولار، وفق ما ذكرته وسائل إعلام

المركزي تسلجيل اقتصاد نموا بنحو 3.2

في المئة خلال هذا العام، مدفوعا بتحسن

النشساط في قطاعات الزراعة والصناعة

1.4 في المئة، فيما استقطبت تونس

استثمارات أجنبية بأكثر من مليار دولار

بزيادة قدرها 16.7 في المئة على أساس

ونما الاقتصاد العام الماضي بواقع

فرد من كل عائلة فقيرة

الخاص عبر المؤسسات مالية.

وقالت الباحثتان إن "الجيل الخامس ليس مجرد تقنية جديدة فقط، بل ستُشكل الخدمة , افعه اقتصادية حقيقية ، خاصة في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية مثل الصناعـة الذكية، الصحـة الرقمية، الزراعة الدقيقة، والمدن الذكية."

5 جيى فرصاً جديدة للشيركات الناشئة والموردين المحليين والمستثمرين في الخدمات الرقمية.

وتوقعت جبور وفيلالي أن توفر خدمة

وعل الرغم من الفرص الاقتصادية، فإن قطاع الاتصالات في المغرب يواجه تحديات أخرى قد تعرقل التحول المنتظر مع دخول الجيل الخامس.

وأول تلك التحديات ضُعف الثقة في الدفع عبر الهاتف، فرغم وجود 13.7 مليون محفظة إلكترونية نشطة، إلا أن حجم المعاملات لا سزال دون التوقعات، بسبب ضعف الإقبال واستمرار هيمنة الدفع النقدي، بحسب المذكرة.

كما أشارت الباحثتان إلى تأخر المغرب في فتح السوق أمام مشيغلي الشبكات الافتراضية، حيث اعتبرتاً أن "هـذه الخطوة قد تساهم في تنويع العروض، استهداف شرائح جديدة، وتحفيز الابتكار."

واقترحت المذكرة تشجيع شراكات بين البنوك والمشغلين لتسريع اعتماد الدفع الرقمي، ودعم المحتوى الرقمي المحلي لزيادة استهلاك البيانات من الفيديو والألعاب والموسيقي.

جعة فلسطينية تشق طريقها إلى رفوف المتاجر البريطانية رغم الصعاب

شركة طيبة تتعاون مع بروغودير الأسكتلندية على تصدير الآلاف من الشحنات

رغم التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجهها الصناعات الفلسطينية، تمكنت إحدى علامات البيرة من تحقيق إنجاز لافت، بوصولها إلى رفوف المتاجر البريطانية بمساعدة شريك أسكتلندي، حيث شقّت طريقها من قلب الضفة الغربية متحدية الحصار والقيود اللوجستية والواقع المعقد للاقتصاد، لتصبح رمزا للمثابرة والطموح.

모 لندن - وصلت بيرة فلسطينية إلى رفوف المتاجر البريطانية هذا الأسبوع قادمة من الضفة الغربية المحتلة، رغم إجراءات التفتيش الحدودية المرهقة، ومسافة حوالي 4 ألاف كيلومتر، والحرب

وتقول ماديس خوري، صانعة الجعة في شبركة طبية للجعة، "كان جدى يقول: إذا استطعتَ تحقيق النجاح في فلسطين، فبإمكانك النجاح في أي مكان آخر في

وأضافت خلال تصريحات لوكالة أسوشيتد برس "بفضل هذه التحديات والعقبات التي نواجهها، فإن ذلك يزيدنا

وتتمحور قصة طيبة للجعة حول تحدي الصعاب مرارًا. وتُنتج الشركة وتبيع جعة محلية الصنع لسكان أغلبهم من المسلمين الذين يتجنبون الكحول لأسباب دينية.

وقصة هذه الجعة لم تبدأ في فلسطين، بل في بوسطن. وهناك، في ثمانينات القرن الماضي، اكتشف نديم خوري التخميس المنزلتي أثناء دراسته لإدارة

وظل حلمه مؤجلاً حتى اتفاقيات أوسلو عام 1993، التي بدت حينها كنافذة نحو مستقبل أفضلً. وأنذاك عاد نديم مع شــقيقه ديفيد إلى قريتهمـا الطيبة، وأسسا أول مصنع جعة في المنطقة.



لم نصادف مصنعا للجعة واجه مصاعب طيبة من قبل

وفي عام 1994، وبمباركة من ات، أطلقا أول منتجاته تايبيــه غولــدن" وكأن الأقــدار اختارت لهما الطريق، فاسم نديم يعني "رفيق

وبعد عقود من الصراع ونقص المياه واقتحامات المستوطنين الإسسرائيليين، تصبح معجزة صغيرة أن يظل إنتاج

- الكويت - تعتزم بلكك روك الأميركية

تدشين مكتب لها في الكويت وعينت على

القاضى رئيسا له، في الوقت الذي تسعىٰ

فيه أكبر شسركة في العالم لإدارة الأصول

ويـرى خبـراء أن ثمة سـببا وجيها

لاختيار بلاك روك الكويت وهو أن حوالي

15 في المئة من الكويتيين مليونيرات،

وهــذه الدولة النفطيــة الخالية تقريبا من الديون تُعد من أكثر المستثمرين نشساطا

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية

الاثنين أن القاضى سيواصل أيضا دوره

رئيسا لإدارة فريق المتعاملين في الكويت

وأعلنت هيئة أسواق المال الكويتية

الأسبوع الماضي في بيان أنها منحت

بلاك روك أدفايــزرز (بريطانيا)، وهي فرع

للشــركة الأميركية، ترخيص مزاولة نشاط

وجاء في تقرير الوكالة أن المكتب

سيضم فريقا متخصصا في خدمة

المتعاملين وأخر للاستشارات المالية

وفريقا لنظام "علاءالدين" التكنولوجي،

في الأسواق المالية العالمية.

"مستشار استثمار".

إلىٰ التوسع في منطقة الخليج العربي.

الجعة يتدفق من قرية الطيبة المسيحية رغم أن قطاع الأعمال يعانى مند

ولكن يد العون تأتي من الخارج، إذ تعمل بروغودير، وهي شـركة أسكتلندية تأسست لإنتاج الجعة وعمل الخير، كما يوحي اسمها، على توريد ملايين العبوات إلى السوق البريطانية.

واطلع جيمس هيوز، المؤسس المشارك، على مقال يتناول معاناة شركة طيبة، وعرض التعاون معها لإنتاج بيرة يمكن أن تساعدها على تجاوز نقاط التفتيش، وتعزيــز أعمالها، وجمع التبرعات للأعمال الخيرية.

وقال هيوز "لا أعتقد أننا صادفنا مصنع جعة واجله مصاعب طيبة من قبل." وأضاف "عادةً ما تكون التعاونات احتفالا بالمرح والأساليب والخصائص الفريدة التي تتميز بها صناعة التخمير. أما هــذه المرة فهي قصة وواقع مختلفان

وتزعم طيبة، التي أسسها نديم خـوري وشـقيقه ديفيـد قبـل 34 عامًا، أنها أقدم مصنع جعة صغير في الشرق

وإدارة مصنع جعة في الضفة الغربية تختلف عن إدارته في أي مكان أخر في العالم، فكل عملية تصدير تتطلب تصاريت غالباً ما تصل متأخرة، ما يؤدي إلى تجاوز مواعيد السفن المتجهة إلى

ويُحب نديم أن يمزح حول هذا "الحواجز التي نجتازها هي ما يجعل بيرة طيبة مميزة."

وأضاف "نواجه العديد من المشاكل من حيث الثقافة والدين والاحتلال والحصار والإغلاقات ونقاط التفتيش والميناء والمطار والكهرباء ونقص المياه.

لتقييم الاستثمارات الفردية. والغرض

منه هو المساعدة في إدارة المخاطر وليس

بقيمة 12.5 تريليون دولار، وجودها

بشكل ملحوظ في عواصم خليجية،

مثل أبوظبي ودبي والرياض والدوحة،

مما عرز الشراكات في مجالات من

بينها إدارة الصناديق والبنية التحتية

لاري فينك، المؤسس المشارك والرئيس

التنفيذي لشسركة بلكك روك، إلى أمير

الكويت، الشبيخ مشعل الأحمد الجابر

الشركة المالية الكامل لإستراتيجية

إيراداتها علئ صادرات النفط الخام بنسبة تزيد عن 90 في المئة إلى أن تصبح

وخلال الاجتماع، تعهد فينك بدعم

وتهدف الكويت التي لا ترال تعتمد

وتخطط بلاك روك لتقديم الاستشارات

المالية في الكويت التي يبلغ عدد سكانها

الصباح، في فبراير الماضي.

الحكومة رؤية الكويت 2035.

مركزا ماليا وتجاريا دوليا.

وسبقت هذه الخطوة زيارة قام بها

ووسعت بلاك روك، التي تدير أصولا

إجراء الصفقات.

والاستشارات.

المشاكل والعقبات التي نواجهها."

الضفة الغربية في نهاية المطاف.

الحملة الإسرائيلية القمعية سلبًا على اقتصاد الضفة الغربية، وهـو ما أجبر الحانات والمطاعم والفنادق على الإغلاق. وألغيت المهرجانات، وارتفعت معدلات البطالة بشكل حاد. وانهار سـوق منتج يُعتبر من الكماليات.

وفرضت ضوابط أكثر صرامة علئ حدودها، ما أوجد عقبة كبيرة أخرى أمام التصديس إلىٰ 17 دولة، بما في ذلك المملكة المتحدة، أيـن تُمارس طيبة أعمالها، حيث تمس الصسادرات من الضفة الغربية عبر

الفلسطينية التعامل مع اللوجستيات التي تستغرق ثلاثة أيام للوصول إلى الميناء. والآن أصبحتِ الرحلة فوضوية ومكلفة، وتتطلب أوراقًا كثيرة، ويجب أن تمر عبر فحص أمنى ثالث جديد.

وعلىٰ سبيل المثال إذا لم تعمل أجهزة

المعابر الإسرائيلية.

كما عززت إسرائيل الإجراءات الأمنية

الفحيص يُجري المفتشون فحصًا يدويًا، وأحيانًا يستخدمون الكلاب. وإذا قضى الكلب وقتًا طويلاً فَي الشاحنة، فإن ذلك يُثير الشكوك ويزيد التأخيـر. وفي أحد الأيام تبول كلب على صناديق البيرة.

تضع البلد الخليجي في المرتبة الثالثة

عالميا وفقا لتقديرات دولية رسمية، بعد

سويسرا بواقع 15.5 في المئة وهونغ كونغ

الدافع الرئيس لفتح مكتب

أن البلد يضم مليونيرات

بنسبة 15 في المئة من

السكان وهو من أكثر

المستثمرين نشاطا

تمتلك الهيئة العامة للاستثمار

الكويتية (صندوق الثروة السيادي) حصة

تبلغ 5.57 في المئة في شيركة مرسيدس

- بنز، ودعمت منذ يونيو من هذا العام

مبادرة بلك روك لبناء بنية تحتية عالمية

للذكاء الإصطناعي.

الحكومية والخاصة.

بنحو 15.3 في المئة.

واحتلت إسرائيل الضفة الغريبة

وحتى قبل الحرب، كان علىٰ الشركة

ومهما كان، يُمكنك أن تُؤلَّف كتابًا عن

والقدس الشرقية وقطاع غرة في حرب عام 1967، ويريد الفلسطينيون هذه الأراضيي لإقامة دولتهم. وتُعارض الحكومة الإسبرائيلية الحالية بشدة قيام دولة فلسطينية، وتدعم ضمّ جزء كبير من

ومند بدء الحرب قبل عامين، أثرت

وقالت ماديس "أستطيع أن أروي لكم قصصًا عـن التأخير، ومــا مررنا به، والانهيارات العصبية، ونحن نبذل قصارى

متعة الإنتاج أفضل من الأرباح أحيانا

لشراء الذهب، كما يجني أباطرة القطاع اليوم ثمار قفزة في أعداد الوافدين من وأضافت ماديس "كان سائقي يرسل جنوب أسيا، وتدفّق السياح، والارتباط لى صورًا، فيقول: انظروا ماذا حدث؟ لا أعرف ماذا أفعل. كيف أصنع منتجًا عالى الثقافي بالمعدن النفيس، ما أتاح لهم بناء شبكأت بيع بالتجزئة تمتد عبر العشرات الجودة، ثـم عندما يصل إلـي زبوني في القدس، تفوح منه رائحة البول؟'

> علامة صن آند ستون التي شارك الطرفان في تأسيسها استطاعت أن تنتج 180 ألف علبة سعة كل منها حوالى نصف لتر

وعمل خوري وهيوز معًا لتطوير علامــة صن آند ســتون، وهــى بيرة لاغر منعشــة علىٰ الطــراز المتوســطي، تَخمّر باستخدام الجنجل البافاري والشعير البريطانسي. وأنتجا 180 ألف علبة، سسعة

كل منها حوالي نصف لتر (440 مل). ولم يحقق مصنع غلاسكو للجعة كو - أوب، اللذين سيبيعان الجعة ابتداءً من الأربعاء في متاجرهما البالغ عددها 1600 متجر في المملكة المتحدة، أي أرباح.

وستذهب عائدات البيع إلى طيبة لتوزيعها على الجمعيات الخيرية المحلية ولحنة طوارئ الكوارث، التي تقدم الدعم لغزة ومجتمعات الشرق الأوسط المتضررة

وأكد هيوز أن رسالة مصنع الجعة تنبع من الإنسانية والرحمة، ويأمل سذا التعاون الآخرين لمس الفلسطينين.

وقال "في النهاية، لقد صنعنا للتو بيــرة." وأضاّف "كما تعلمــون، هذا ليس مجرد ركوب قارب والذهاب إلىٰ غزة أو كل هذه المبادرات الرائعة الأخرى التي يقوم بها الآن الآلاف من الناس حول العالم."

모 دبي - يستفيد مجموعة من روّاد الماضي، بواقع 4.4 غرام، وفقا لمجلس

كبار التجار في دبي

يواجهون حقيقة تباطؤ

الطلب على الذهب

يشــهد ســوق الذهب في دبي، أحد أبرز مراكز تجارة الذهب في العالم،

تحولا لافتا مع تباطؤ واضّح في وتيرة الطلب، فكبار التجار، الذين اعتادوا

علىٰ نشاط تجارى مزدهر مدفوع بالسياحة والاستثمار، يجدون أنفسهم

أمام واقع جديد يتطلب التأقلم وإعادة التقييم.

الأعمال الهنود من الروابط الثقافية

والتاريخية العميقة التى تجمع بلدهم

بالخليب العربى، لإعادة تشكيل سوق

تجزئــة الذهب فــي دبي، محوّلــين قطاعا

كان متشردما إلى إمبراطوريات من

صالات العرض الفاخرة وسلاسل التوريد

التجارية الراقية، تُهيمن علامات مثل ملبار

للذهب والألماس وجويالوكاس ومجوهرات

كاليان، وجميعها مملوكة لهنود واستعى

الثراء، على مشهد المجوهرات الموجّهة

لمؤشر بلومبيرغ للمليارديرات، الذي يقيّم

ولطالما شكلت دبى وجهة مفضّلة

وبحسب بيانات حكومية، استقبلت

دولة الإمارات 7.2 مليون هندي في عام

2023، وهــو العــدد الأعلىٰ علىٰ مســتوى

الشسرق الأوسط. ويقيم فيها أكثر من

3.5 مليون آخرين، وفقا لوزارة الشوون

الخارجيــة الهندية، في امتــداد لعقود من

نتيجة تعديلات في القواعد التنظيمية

داخـل الهند، التي خفضـت العام الماضي

الرسوم الجمركية على واردات الذهب،

ما قلص الفارق السعري بين الشراء في

السـوق المحلية والخارج، وخفّض الطلبّ

وتراجع الطلب على المجوهرات بالبلد

الخليجي بنسبة 16 في المئة من حيث

الـوزن خلال الربع الثاني مـن هذا العام،

في المئة تراجع الطلب من حيث

الوزن خلال الربع الثاني من العام

وكان ذلك بتأثير ارتفاع أسعار الذهب

السياح للمعدن الأصفر، لاسيما الهنود، ما

انعكس سلبا على المبيعات. وربط مجلس

الذهب العالمي هذا التراجع بالتعديلات

وقال راميش كاليانارامان، المدير

التنفيذي في مجوهـرات كاليان، المملوكة

لعائلت الثرية، لوكالة بلومبيرغ "معظم

زبائننا من الهنود، يليهم أبناء جاليات

أخرى من جنوب آسيا، إلىٰ جانب البعض

مدار سنوات متقلبة في ما يخصّ الذهب،

لكن التوجّه الحالى مرشّع للاستمرار

لفترة طويلة، بحسب أنينديا بانيرجي،

رئيس أبحاث السلع والعملات في كوتاك

طلب على الذهب للفرد عالميا خلال العام

ورصدت دولة الإمارات أعلى معدل

والسياسات المالية في الهند على

الأخيرة علىٰ الرسوم في الهند.

من العرب".

سيكيوريتيز.

الحالى، بمقارنة سنوية

من المشترين الهنود في الإمارات.

لكن زخم المبيعات يواجمه تحديات

الروابط بين البلدين.

بمقارنة سنوية.

وساعد ذلك مؤسسيها على بناء ثروات تجاوزت نحو 9.5 مليار دولار، وفقا

للطبقة المتوسطة.

ثرواتهم للمرة الأولى.

ومن سوق الذهب الشعبية إلى المراكز

ويفضّل العديد من السياح والوافدين الهنود اقتناء المعدن النفيس كوسيلة للتحــوط الاســتثماري، فيما يســتخدمه أخرون على شكل سيائك وعملات معدنية كأداة للادخار، فضلا عن شيرائه كمجوهرات لمناسبات الزفاف والمهرجانات

وقال كاليانارامان "سابقا، كان الناس يشترون المجوهرات مرّة واحدة في السنة، أما الآن فأصبح الشراء يتكرر ثلاث أو أربع مرات سنويا، لأنهم باتوا يختارون القطع بحسب المناسبة التي سيرتدونها

> راميش كاليانارامان شراء الناس أصبح يتكرر ثلاث وأربع

ودخلت مجوهرات كاليان سوق الخليج عام 2013، وتدير حاليا 36 متحرا في المنطقة. وقد سيجّلت إيرادات بقيمة 369 مليون دولار من الشرق الأوسط خلال السنة المالية المنتهية في مارس، بزيادة 22 فـى المئة على أساس سنوي، وفق

بيانات الشركة. وأشار كاليانارامان إلى أن الشركة قد تدرس توسيع عملياتها التصنيعية في دبي، كخيار لمواجهة الرسوم الأميركية.

وتأسست جويالوكاس كمحل مجوهرات صغير في ولاية كيرالا الهندية، قبل أن تتحوّل إلىٰ علامة تجزئة كبرى، وكانـت افتتحت أول صالة عرض لها في الإمارات عام 1988، ثم توسّعت لاحقا إلى قطر وسلطنة عُمان.

وتدير الشركة اليوم 50 متجرا في منطقة الشيرق الأوسيط، منها 28 متجرا في الإمارات وحدها، بحسب الإحصائيات المتوفرة.

وقال رئيس مجلس الإدارة حوى ألـوكاس "عندمـا وصلت إلـيٰ دبي عام 1986، رأيت آفاقا رحبة، في حين رأى الآخرون قيودا".

أما ملبار التي أسسسها رائد الأعمال الهندي أم.بي أحمد، الذي بدأ مسيرته في تجارة التوابل فلديها 67 فرعا في الإمارات، و17 متجرا في السعودية، إلىيٰ جانب 39 فرعا فيَّ عُمان وقطر والبحرين والكويت. وافتتحت الشسركة أول متجر لها في الشرق الأوسط

ويدأت بعض الصفقات تشق طريقها في هذا القطاع، إذ وافقت شسركة تايتان، وهيى وحدة الساعات والمجوهرات التابعية لمجموعية تاتا، خيلال الصيف على الاستحواذ على حصة مسيطرة في أنشطة مجوهرات داماس إنترناشيونال بمنطقة الخليج.

وتدير تايتان سلسلة متاحر تانبشك المنتشسرة في الإمارات وقطر وسلطنة

ورغم أن خفض الرسوم في الهند قلص الفارق السعري بين السوق المحلية وسوق الإمارات، إلا أن ذلك لم يُحدث تأثيرا جوهريا على أعمال ملبار.

وأوضح متحدّث باسم الشركة أن الكثير من الهنود لا يزالون ينظرون إلى الإمارات كوجهة موثوقة لشراء الذهب عالى الجودة، بخلاف وجهات أخرى.

بلاك روك تراهن على الكويت لتوسيع أعمال إدارة الأصول وتُدير الهيئة محفظة استثمارية تُقدر 5 ملايين نسمة للأفراد ذوى الملاءة المالية العالية، بالإضافة إلى شركات الاستثمار قيمتها بحوالي تريليون دولار، وفقا لمعهد صناديق الثروة السيادية. وقد أدارت بلاك ونسبة المليونيرات في الكويت،

ووفقا لمجموعة بوسيطن الاستشبارية، استفاد مجتمع الأثرياء الصاعد في الخليج في السنوات الأخيرة من ارتفاع أستعار النفط، وازدهار أستواق الأستهم العالمية، وعودة التجارة والسياحة بعد الجائحة، وضعف الدولار الأمدركي، الذي يجذب استثمارات من أوروبا والمملكة المتحدة وشرق أسيا.

وبحسب دراسة أجرتها وكالة فيتش

في المئة من الناتج المحلى الإجمالي.

للتصنيفات الائتمانية، تجاوزت الأزمات هـذه الدولة الخليجية الشَّـمالية إلىٰ حد



وجميع عملات دول الخليج العربية مربوطة بالدولار الأميركى بأستعار فائدة ثابتة، باستثناء الكويت، التي يُعوّم . دىنارها مقابل سلة من العملات. قى عام 2024، لم يتجاوز الدين العام للبلاد نسبة 3

الجيوسياسية الأخيرة في الشرق الأوسط



الضِبابية ستنقشع.. لا تقلقوا



الآباء البيض مدرسة مسيحية منسية في تاريخ تونس الحديث

سامية النّابلي: سلسلة «تونس التعددية» تدرس أثار الأقليات في تونس

غالبا ما يتم إنكار دور الأقليات العرقية والدينية في تونس، إذ ينحصر تاريخ البلاد في التاريخ الإسلامي أو ما قبله القرطاجي أو الروماني، بينما يتم إغفال فنات كثيرة أخرى كان لها دور بارز في تاريخ تونس، مثل اليهود والمستحيين. هـؤلاء الأخيرين كانوا محور دراسة الباحثة التونسية سامية النابلي التي كان لـ"العرب" معها هذا الحوار، لتناول مشروعها البحثي.



ح وفق دار النشير سانتيانا التي تنشر سلسلة "تونس التعددية"، فإنه كثيرا ما يتم نقل ماضى المجتمعات وحضاراتها المتعاقبة بالأعتماد على سردية وطنية مسطة بتم اختزال عناصرها وتزويقها لتكون معروفة وعادة ما يتم ذلك باسم وحدة المصير. وهكذا يتجلى التاريخ في شكل مسلسل أحادي يقوم على الملاحم والبطولات المتتالبة لأفراد المجموعة السكانية المهيمنة التي تصبح العمود الأساسي لهوية وطنية

وتبين الدراسات، وفق بيان الدار، أن مثـل هذه السـرديات كثيرا ما تقوم على نسيان الآخر المختلف من حيث العرق أو الدين أو الأقلى عددا وهي تنفى وجوده وتحتقر إسهامه في الذاكرة الجماعية. وانطلاقا من هذه الاعتبارات تطمح سلسلة "تونس التعدديـة" التي تـم بعثهـا ضمن دار النشس سانتيانا، حديثة النشاة، إلى تشجيع البحوث والدراسات التي طرحت على نفسها رصد واكتشاف وتجميع مخلفات المجموعات الاثنية البلاد التونسية.

الأقليات في تونس

في أبحاثها الخاصة بالماجستير

والدكتوراه تناولت الوجود المسيحى

في تونس. تبرر هذا الاهتمام في

حوارها مع "العرب" قائلة "تناولتُ فيّ

بحث الماجستير شخصية الكاردينال

لافيجري، مؤسس الآباء البيض

والأخوات البيض. كان موضوع

البحث 'أعمال الكاردينال لافيجري

فـــى تونــس (1875 – 1891)'. اقترح على

هذا الموضوع الأستاذ الراحل حسين

رؤوف حمزة. أشــرف علىٰ المشروع في

البداية، واستمر تحت إشراف الأستاذة

العربية بتونس ومكتبة أبرشية تونس،

أتيحت لى فرصة الحوار مع آباء بيض

مثل مارك ليونارد والراحل جان فونتين

حول شخصية الكاردينال لافيجري

وأرشيف الآباء البيض في روما. لذا،

أثار موضوع الآباء البيض اهتمامي

بشدة، فقررتُ تخصيص أطروحة تعتنى

بهذه المدرسة المسيحية في تونسّ.

عرضتُ الموضوع على الأستاذَّ الحبيب

القزدغلي (المهتم بتاريخ الأقليات

الأجزاء الثلاثة التي تُشكلُ دراستها

المخصصة للآباء البيض في تونس،

تُتابِعُ سامية النابلي مراحلً تحول

الجماعة المسيحية وتكيفها التدريجي

مع الواقع التونسي لتصبح إحدى

ركائن الثقافة التونسية من خلال

مؤسستين صمدتا أمام ويلات الزمن،

وهما: الحفاظ على إحدى أغنى

المكتبات المتخصصة في تونس،

وإصدار مجلة ذات محتوى أكاديمي

مشهود له، نستعد للاحتفال بالذكرى

هذه العملية والاختلافات الناجمة عنها؟

بانتقالنا الآن من الأطروحة إلى

التسعين لإصدارها."

وكتب العميد الحبيب القزدغلى عن أبحاثها في هــذا الكتاب يقول "في

الدينية)، فوافق بصدر رحب.

وتضيف "خلال أبحاثي للماجستير

لطيفة لخضر."

تسعى سلسلة "تونس التعددية" لتجاوز النظرة الأحادية التي كثيرا ما تجعل من المكون العربي الإسلامي، على أهميته، الركن الوحيد للهوية التونسية واضعة طي النسيان عددا من الجماعات الإثنية والدينية، في حين أن آثارها ومخلفاتها المادية واللامادية لا تـزال ماثلة للعيان فـى مجالات الحياة



🖜 موضوع الآباء البيض أثار اهتمامی بشدة فقررت تخصيص أطروحة تعتنى بهذه المدرسة المسيحية فی تونس

وفى هذا الصدد وتعريفا بجزء هام من تاريخ تونس قدمت الدار ضمن سلسلتها عملا بحثيا مميزا للأكاديمية سامية النابلي، وهي دكتورة في التاريـخ المعاصر وعضـوة في مخبر أبحاث حول التراث التعددي لتونس بكلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة، وكانت مسـؤولة عن الأرشيف التاريخي لأبرشية تونس.



إضاءة على أقلية منسية في تونس

بصفتها مسؤولة سابقة عن

الأرشسيف التاريخي لأبرشسية تونس،

تخبرنا الباحثة عما يجعله فريدا وقيما

مقارنة بالأرشيفات الأخرى في البلاد،

تقول "هذا الأرشيف يتمتع بأهمية خاصة لأنه ملك لأبرشية تونس. بُمكن

للباحثين الذين يعملون على المسائل

المسيحي الاطلاع عليها

مراجعها القيمة."

الدينية والوجود

والاشتغال انطلاقا من

أما عن مشاريعها

ستواصل بحثها بنفس

الشعف، فتقول "أنا حاليا

باحثة في مرحلة ما بعد

ليست سوى خطوة تمهيدية

في البحث العلمي. درجة

الدكتوراه هسى المدخل إلى أن

تصبح باحثًا مؤهلًا. تعم، يجب على

كل باحث جدي المواصلة بنفس الزخم

تطرح "العرب" على سامية النابلي

أسئلة أكثر شخصية، للتعرف عليها

بشكل أفضل: لو خُيرت أن تبدئي من

جديد، ما الخيارات التي سـتتخذينها؟

لـو خُيـرت أن تتجسـدي أو تُعيـدي

تجسيد نفسك في كلمة أو شجرة أو

حيوان، فأي منها ستكونين في كل مرة؟

وأخيرًا، لو طُلب منك ترجمة نص واحد

عن الآباء البيض أو الوجود المسيحي

في تونس إلى لغات أخرى، مثلّ

العربية، فأي منها ستختارين ولماذا؟

أو معتقداتي. أنا سعيدة بحياتي

وبشخصيتي. لو خُيرتُ أن أبدأ منّ

جديــد؟ ربمـــاً أكــونُ طبيبــة بيطرية.

أود كثيرا أن أشبارك في مجال رعاية

الحيوان. لو خيرتُ أن أتجسد أو

أُعيد تجسيد نفسي في كلمة واحدة،

لكانت ِ المُثابرة '. لو كنتُ شــجرةً، لكنتُ

ياسمينًا بلونه ورائِحته الآسِرة. لو كنتُ

حبوانًا، لكنتُ قطةً، لطبغةً ومسالمةً،

لكن شــقية عندمــا يقــع إزعاجها. لدي

قطتان جميلتان، 'سلمارة' عمرها

سنتان، و بسبوسة عمرها ثلاثة أشهر.

لو تُرجِم نصُّ واحدٌ عن الآباء البيض أو

الوجود المسيحي في تونس إلىٰ لغات

أخرى، لقلتُ: نسخَّةُ عُربيةُ أو إنجليزيةً

من عملي الشخصي. لمَ لا."

تجيبنا "لـو خُيـرتُ أن أبـدأ من حديد، لما استطعتُ تغيير هويتي

الحالية وإن كانت

منها لمواصلة المشوار."

Les Pères Blance Tunisie

ويمثل البحث نسخة منقحة من أطروحتها للدكتوراه تحت عنوان "الآباء البيض في تونس"، قدم لها العميد الأسبق لكلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة الأستاذ الحبيب القردغلي، عن دار سانتيانا للنشر، ضمن سلسلة "تونس التعددية".

الأستاذ الحبيب القزدغلي في دار الكتب، وعن بعض أعمال زملائها،

البعض، تقول الباحثة التونسية "كما هو مكتوب 🏿

أن تكون مساحة للتفاعا والتبادل، من خلال 📘 نشىر كتب تستحضر

تربطهم صلة بمن عاشوا فيها.'

الدراسة، نسأل النابلي هل يمكنها شرح تُهدي النابلي كتابها لذكري والدتها ولذكرى الأب جان فونتين (1936 - 2021). لتجيبنا "يُمكنُ اعتبار الأطروحة بمثابة تسالها "العرب" هل يمكنها إخبارنا دراسة مونوغرافية، إذ تعتمد فقط علىٰ وجود الآباء البيض في تونس. المزيد عنهما؟ تقول "لا يوجد إنسان أهم من الأم، وإليها نهدي ثمار جهودنا. وأقصد هنا بالمونوغرافية الدراسات من جانبه، ساعدني الأب جان فونتين التي تهتم بأشكاص أو جماعات وبالتالي أعمالهم وأنشطتهم والمهام كثيــرًا في أبحاثي. فُقدتُ والدتي في 29 مـــارس 2021، وتوفى الأب فونتين في 2 التي يوكلونها لأنفسهم. كما أجريتُ

بعض التنقيحات ليحظى هذا العمل باهتمام جمهور أوسع. تطلبت مراجعة مخطوطة رسالة الدكتوراه تقليص حجمها، وإعادة هيكلة محتواها، وحذف التفاصيل الأقل أهمية، أو تلك التي لا تهم إلا المختصين من القراء."

"تونسس التعددية"، التي يشسرف عليها سانتيانا للنشسر. حول هذه السلسلة التي أصدرت مجموعة هامة من وكيف تتكامل هذه المشاريع المختلفة، التي رأت النور حتى الآن، مع بعضها

على الغلاف الخلفى لكل كتابٍ في هذه السلسلة: تهدفُ سلسلة 'تونس التعددية والني دراسية جميع آثار المعاشس والأقليات العرقية والدينية التي عاشت في تونس. وتأملُ السلسلة

ماضي تونس التعددي، من خلال إفساح المجال لسرديات الذكريات والأبحاث التاريخية التي أنتجها باحثون تونسيون، بالإضافة إلى مؤلفين وشبهود عيان عايشوا تونس أو

السوداء والأمازيغ.

مايو 2021. كلاهما من ضحايا جائحة كوفيد - 19. كان الأب جان فونتين من أهم العارفين بالأدب التونسي باللغتين العربية والفرنسية. كتب أعمالا مهمة عـن الأدب التونسيي وأرخ لـه كما لم يفعـل ذلك أحد. علىٰ كل قارئ تونســى نَّشْ لل عمل الباحثة ضمن سلسلة التعرف علئ كتاباته وأبحاثه والنهل

هكذا إذن، صدرت ســتة كتب ضمن هذه السلسلة، كما تقول، وهي "اليهود إخواننــا في الوطن" للأســتاذ الحبيب القزدغلي، و"إيطاليو حلق الوادي" لزميلها جمال الدين العويني، و"أحبار اليهود في البلاد التونسية" (باللغة العربية) لزميلتها سماح المطوي، و"اللَّاجِئُونَ الإسبانَ في تونس، للأستاذ بشير اليزيدي، و"الجالية اليونانية في تونس" لمؤلفها أنطونيس أ. كلّديوس، بالإضافة إلى كتابها "الآباء البيض في تونس". ستة عناوين، ستة إسهامات لمعرفة الذاكرة التعدديــة لتونس. ويجري حاليا نشــر أعمال أخرى تتناولُ تاريخ الأقليات

البحث العلمي

الديني والتاريخي والحضاري لمدينة مكة 🥊 مكــة المكرمة - تتجه مكة المكرمة بخطوات متسارعة نحو تطويس مواقعها التاريخية والإثرائية، في إطار إستراتيجية شاملة وضعتها الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشساعر المقدسة؛ تهدف إلى المحافظة على هـذه المواقع واستدامتها وتقديمها برؤية معاصرة تعكس قيمتها الدينية والحضارية وتثري تجربة الزوار

السعودية تعزز الإرث

ه الضيوف. وشلملت الاسلتراتيجية حصل 98 موقعًا تاريخيًا وإثرائيًا موزعة في أنداء العاصمة المقدسة، جرى تحديد 64 منها كأولوية أولى للتطوير والتفعيل، بناءً على معايير دقيقة أبرزها الأهمية الدينية والتاريخية، والأصالة والفرادة، والقرب من المسجد الحرام، كذلك تحديد 7 محموعيات تاريخية وإثرائية موزعة على جميع أنحاء العاصمة المقدسية، ويقوم هذا التوجه على تفعيل شراكات واسعة مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية، لضمان حوكمة التطوير

ومن الرؤية إلى الواقع، بدأت المشاريع تتوالئ لترجمة الإستراتيجية علــــيٰ أرض الواقع، ففي عام 2023 افتَتح حى حراء الثقافي عند سفح جبل النور، ومعرض الوحي، جامعًا بين العرض الديني والتقنيات الحديثة، إضافة إلى تأهيل موقع جبل الرحمة من خلال تطوير البنية التحتية وتحسين

و استدامة التشغيل.

ويعد حي حراء الثقافى معلما ثقافيا سياحيا فريدا بجوأر جبل حراء بمكة المكرمة، يهدف إلىٰ تحقيق عدد من الأهداف، منها تطوير الموقع بما يليق بمكانته التاريخية ومكانة المملكة العربية السلعودية ورعايتها للبقاع المقدسة والمواقع التاريخية وقاصديها، إضافة إلى استثمار عطاءات المكان الطبيعية، وقيمته التاريخية، بما ينسجم مع مكانة مكة المكرمة وبعدها الديني والإنساني

والتاريخي. كما يسعى الحي إلى الإسهام في إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين والزوار بصورة صحيحة وسليمة، إضافة إلى تقديم عناصر تنموية، تمثل قيمة مضافة للمكان، لخدمة زواره من أهل مكة المكرمة وقاصديها.

وفي مطلع عام 2024 شــهدت منطقة خاصرة عين زبيدة تدشيبنًا جديدًا بعد تطويرها بالشراكة مع شركة كدانة، وأنشيئ مسيار للهابكنج بطول كيلومتر إلى جانب مرافق ترفيهية وعناصر رض مرئي تبرز القيمة التاريخية والهندسية للموقع، فيما أعيد في العام ذاتــه تفعیل مرکز علــوم الکون فی برج الساعة، ليقدّم تجربة تفاعلية تربط بين العلوم الكونية والمنظور الإسلامي.

وفي عام 2025 تنوعت المنجزات من أعمال دراسات وتطوير وتفعيل للمواقع التاريخية والإثرائية، ومن أبرزها تأهيل مسجد البيعة، وافتتاح شارع المأكولات وعمقًا.

الشعبية، وتطوير التجربة في معرض عمارة الحرمين، ومتحف المخطوطات الإسلامية في جامعة أم القرى، وإطلاق مبادرة الجولات الإثرائية، كما جاء افتتاح المتحف الدولى للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية ليضيف بعدًا نوعيًا، إذ يقدّم عروضًا تفاعلية متعددة اللغات للتعريف بسيرة النبى محمد والحضارة الإسلامية.

وجرى توثيق نقوش وأثار العسيلة بالكامل بالتعاون مع هيئة التراث، وتطوير تجربة جبل الرحمة بالتنسيق مع شـركة كدانة، فيما شـملت الجهود أنضًا تطويس مكتبة الحسرم المكي الشريف التي تضم أكثر من 350 ألف كتاب ومخطوطة، إلى جانب تأهيل حدائق وممرات عامة واستثمار ممشيئ زينب الهلالية كموقع نوعى للزوار.

إلى جانب هذه المشاريع الكبرى برز دور القطاع الخاص في إثراء المنجــزات ولعــب دورًا محوريًــا فــى أعمال التطويس والتفعيل، حيث افتتح متحـف القرآن الكريم الــذي يُعدُّ وجهةً روحانية وثقافية تروي رحلة نزول الوحي وتطور كتابة المصحف عبر العصور، من خلال مخطوطات نادرة وتجارب تفاعلية ومعروضات عالمية فريدة، أضافة إلى متحف سامي كردي ومتحف البيت الأصيل ومتحف أبى بكر العمودي ومتحف حرف الأولين.

رؤية متكاملة لتطوير المواقع التاريخية بمكة وضمان استدامتها وتقديمها بمحتوى تفاعلي وربطها بالوجهات الثقافية

وبعد متحف القرآن الكريم بمكة المكرمــة أحد المكونات الأساســية في مشروع حي حراء الثقافي، الذي يقع أسفل سفح جبل حراء حيث بتو افد العديد من الروار من داخل المملكة

ويضم المتحف مجموعة من أنفس مخطوطات القرآن الكريم التي كتبت في العصور الإسلامية المختلفة، كما يُقدم لزواره شرحا مطولا عن كتاب الله، ببين من خلالــه عظمته وعالميتــه ومظاهر الأحتفاء والعناية به، وأثره في حياة المسلمين وفق أسلوب العرض الخاص بالمتاحف وعبر منظومة واسعة ومتكاملة من التقنيات الحديثة.

وأكّد الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية المهندس صالح الرشيد أن هذه الجهود تعكس رؤية إ، متكاملة لتطوير وتفعيل المواقع التاريخية والإثرائية، وضمان استدامتها وتقديمها بمحتوى تفاعلى متعدد اللغات، وربطها بالوجهات الثقافيــة الأخرى في مكة، وهو ما يعزز الإرث الديني والتاريخي والحضاري للمدينة، ويجعل تجربة الزَّائر أكثر ثرَّاءً



تعزيز الإرث وإثراء تجارب الزوار

الحب كإحساس نبيل وكقيمة اجتماعية على تجاوز وإصلاح مشاكل العلاقات

وقد برع كل من الفنانين حسنة

طمطاوي، محمد ابن البار، فريدة البوعـزاوي، إسـماعيل علـوي،

ووليد المعروفي؛ في تنزيل الرؤية

الإخراجية لمسعود بوحسين، في

حبن تكلف شعيب الصالحي بتصميم

السينوغرافيا، دون نسيان باقى الطاقم

التقني الذي سهر على إنجاح العرض

المسرّحي الذي حضرته لجنة من وزارة

الشبباب والثقافة والتواصل المغربية

كما تنص على ذلك بنود الاتفاقية

بالمراكز

ويشمل

إلىٰ جانب

العروض

الفنية،

ورشيات

تكوينية

محالات

وندوات فكربة

جمعية خميساً رت تستقطب الشباب المغربي لخلق حركة مسرحية رهانها التنوير

«تابتة وخفيف» عرض عن العلاقات الزوجية يفتتح برنامج التوطين المسرحي

المسرح وسليلة فنية فعالة لتحقيق حراك ثقافي متكامل، كما أنه طريق بارز لتحقيق التنوير والاستفادة من المواهب على اختلافها، إذ لا يتوقف دوره عند الخشبات بل يتعداها إلى الكتابة وفنون بصرية أخرى، وإيمانا بهذا الدور تسعى جمعية خميسارت المغربية إلى توطين أب الفنون في الحياة اليومية واستقطاب الشباب إليه، لتحقيق رهان التنوير بما له منّ

> 🛡 القنيطرة (المغرب) - من خلال العرض المسرحي "تابتة وخفيف" أعلنت جمعية خميسارت انطلاق فعاليات برنامج التوطين المسرحي بالمركز الثقافي بالقنيطرة للموسيم 2026-2025، وذلك بدعم من وزارة الشعباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة في المغرب.

المسرحية تناقش مواضيع تدور حول ثيمة الحب والخيانة واضعة العدسة على العلاقات الزوجية وما يتخللها من تقلبات

هــذا العرض المســرحي الذي لقي إقبالا جماهيريا مهما تفاعل بشكل يظهر استحسانهم اقتبس نصه المخرج مسعود بوحسين عن الوسائل الصغرى ليوجين لابيش وأخرين.

مسرحية اجتماعية

يناقش العرض المسرحي مجموعة مواضيع تدور كلها حول ثيمة الحب والخيانة، واضعا العدسة على العلاقات الزوجية وما يتخللها من تقلبات وما تكتنزه من صراعات تقوي هذه الروابط تارة وتجعلها هزة تقود إلىٰ الفراق تارة أخرى، مبرزا قدرة

الشباب من خلال المسرح.

ورشات وفعاليات

يتشكل هذا البرنامج علاوة على تقديم العرض المسرحي "تابتة وخفيف"، في تقديم ندوة فكرية حول موضوع: المسرح والشباب تحديات وأفاق الإبداع في العصر الحديث، بمشاركة كل من الأكاديمين عبيد لبروزيين وأنس العاقل، والفنان أمين الساهل، ويسير الندوة الأستاذ عبدالجليل ولد حموية.

الموقعة بينها وبين الجمعية. كما يضم البرنامج توقيع ويأتى هذا العرض ضمن برنامج متكامل يهدف كتاب "المشبهدية الجديدة براديغمات إلىٰ توطين الفرق المسرح العربى المعاصر' للكاتب إضافة مسرحية

إلئ توقيع

ضمن البرنامج تقديم ماستر كلاس

مع الممثل أيوب أبوالنصر، وماستر

كلاس ثان مع الممثلة جميلة الهوني،

علاوة على تنظيم أربع ورشات،

تهتم الورشية الأوليي بالتدريب على

أداء الممثل وهي من تأطير الفنانة

هند بلعولة. أما الثانية فتختص

بالتعبير الجسدي من تأطير الفنانة

رجاء بوحامي، وثالث الورشات

من تأطير السينوغراف طه كبيري،

الهيئة العربية للمسرح، استمارات

خاصة للمشاركة فــى هـــذه الفعاليات،

يمكن للراغبين بالمشاركة الحصول

عليها من موقع الهيئة العربية للمسرح

وستتحرك الفعاليات في عدة مواقع،

لتتيح لأكبر قطاع من الجمهور المتابعة،

حيث سيكون معرض العرائس في

في المجلس الأعلى للثقافة، وستقدم

العروض والبورش في مسترح القاهرة

للعرائس والحديقة الثقافية بالسيدة

زينب ومسرح متروبول وبيت السحيمي.

للمسـرح إسـماعيل عبدالله، بأن الهيئة

عملت منذ انطلاقتها على تفعيل دور

فنون العرائس والدمئ وخيال الظل

وصندوق العجب والفنون المجاورة،

وكذلك دور فنانيها، وذلك إيماناً منها

بأهمية الحفاظ على هذه الفنون من

ناحية وتطويرها من ناحية أُخرى،

وقد أثمرت دورات الملتقى السسابقة في

خلق شبكة من العلاقات العربية البينية

لفنانين العرائس، وكذلك زادت نسبة

الاهتمام بها في أطراف عربية كانت قد

أهملتها، وقـد أصدرت الهيئة العديد من

وصرح الأمين العام للهيئة العربية

تخصص للسينوغرافيا وهيى

Lettre à mon Ego للكاتبة فاطمة مقداد. ويعرف محبو المسرح

حول قضايا الفنون والثقافة، ولقاءات مفتوحــة مــع الجمهـور، إضافــة إلى توقيع إصدارات مسرحية واحتضان ملتقىٰ للشباب المهتم بالمسرح.

قامت الجمعية بالإعلان عن البرنامج الكامل للتوطين الذي يتشكل من مجموعة أنشطة متنوعة تخدم الشسعار الذى رفعته الجمعية وجعلته منه الهدف العام لمشروع التوطين؛ المسرح والشباب الساعي إلى تمكين

نقاش لأهم مشاغل المجتمع عبر المسرح ختاما بالورشية الرابعة ورشة التعبير

«القبطان والفئران»

مسرحية أطفال

الجسدي من تأطير الفنان أمين مقيلش.

جمعية خميسارت والمساؤول عن

التواصل في المشروع سفيان المعروفي

أن "مشــروع التوطين خطوة فارقة في

مسارنا، لأنه جاء نتيجة جهد مكتبنا

المسير وسهر لجنتنا الفنية على وضع

برنامـج يليق بالجمهـور المغربي. إن

هدفنا أن نجعل من المسرح والفنون

وسيلة للتنوير وصناعة الأمل، وأن

وفي تصريح إعلاميي له أكد رئيس

نبرهن أن شبباب الهامش قادرون على الإشبعاع وطنيا إذا توفرت له الفرص

وستعلن الإدارة الفنية للمشروع عن مواعيد الأنشطة التي تنظمها لأحقا، وكذلك طرق التسجيل للراغبين في المشساركة في الورشات التأطيرية التي سيكون لها دور هام في خلق حركية فنية وتُقافية مثمرة في رهان على قدرة المسرح على استقطاب المواهب وفتح آفاق واسعة أمام الشيباب المغربي.

القاهرة تستضيف الدورة الخامسة من الملتقى العربي لفنون العرائس والدمى والفنون المجاورة

🗩 الشارقة - ضمن التعاون المثمر والحيوي بين وزارة الثقافة المصرية والهيئة العربية للمسرح تنتظم الدورة الخامسة من الملتقى العربى لفنون العرائس والدمئ والفنون المجاورة، بالتعاون والشسراكة مع مسسرح القاهرة للعرائيس، خيلال الفترة مين 20 إلى 22 بنابر 2026، بعد انتهاء فعاليات مهرجان والتى تنظمها الهيئة في القاهرة، بالتعاون مع الوزارة في الفترة من 10 إلىٰ 16 يناير المقبل.

ويهدف الملتقى، الذي انطلق بمبادرة من الهيئة العربية للمسرح عام 2013، إلك تفعيل دور فنون العرائس والدمي والفنون المجاورة في استلهام التراث العربي والمشهد الثقافي والفني الجديد، والعمل على إبراز الجوانب المضيئة

من الثقافة الموروثة كمضمون نستطيع فعيل وتوثيق هذه الـ

تقديمه من خلال فنون العرائس، كما يسعى إلى تطوير آليات ومضامين العمل في فنون العرائس والفرجة الشعبية لتواكب الجديد من النتاج الإبداعي والمعرفي والإنساني، وتفعيل دور هذه الفنون في المؤسسات التربوية والاجتماعية والمدنية، واستمرار العمل العربية وحفظها من الاندثار، توطيد العلاقات البينية بين العرائسيين العرب. ويتابع الملتقئ العربى لفنون

العرائس والدمئ والفنون المجاورة "من الحجر إلى الديجيتال" في دورته الخامسة، مسيرته التي حطت رحالها في الملتقىٰ الأول في الشارقة ديسمبر 2013، والملتقى الثانى فى تونس أكتوبس 2014، والملتقى الثالث في

مصر أكتوبس 2015، والملتقى الرابع في المغرب أكتوبر 2017، وسيشــهد عروضاً من مصر والوطن العربي ضمن آلية التنافس للمشاركة، كما سيشهد ندوات فكرية عملية تحت عنوان "تكنو عرائس، تكنو فرجة شعبية"، بمشاركة مصرية وعربية ضمن إطار البحوث المحكمة، إضافة إلى ورش تدريبية، وكذلك سيتم تنظيم معرض للعرائس، وقد أطلقت

الملتقي يسعى إلى تفعيل

دور فنون العرائس والدمى

وخيال الظل وصندوق

وكذلك دور فنانيها

العجب والفنون المجاورة،

الكتب المهمة إضافة لوقائع الملتقيات السابقة والتي تضم أبحاثاً وتجارب غاية في الأهمية. وأضاف الأمين العام للهيئة "كرمنا العرائسيين وجعلنا تكريمهم مسألة أساسية اعترافاً بجهودهم وما قدموه، وسنفتقد في هنه الدورة ثلاثة من كبار العرائسيين الذين كرمناهم شيخ الأراجوز عم صابر المصري، والمصمم الكبيــر ناجــي شــاكر، وفنــان الحكاية وصندوق العَجب عادل الترتير، ولنا في الفنانين الشباب والذين ما زالوا يعملون الأمـل الكبير والتفاؤل، وتابع أننا نرى بأنه قد أن الأوان ليقوم العرائسيون بالخطوات اللازمة لتنظيم مهنتهم، مما سيسساهم في تطويرها وإثبات أهميتها، لتقف إلى جانب بقية فنون الأداء على قدم المساواة."

عن الفضول والمعرفة 🗣 الكويــت - تتواصل فعاليات الدورة الثامنة من المهرجان العربي لمسرح الطفل في الكويت، الني انطلق مطلع

في خطوة تهدف إلىٰ إعادة الاعتبار

لمسرح الطفل العربي وإغناء ثقافته

بوصفه حاجة أساسية لتنمية وعي

وعلئ خشبة مسرح متحف الكويت الوطنى، قدّمت فرقة ماريونيت السورية عرض "القبطان والفئران"، وهو العمل الوحيد للعرائس في المهرجان، حيث اختارت المخرجة هنادة الصباغ توظيف فن الدمئ والخيوط في صياغة قصلة تربوية تعكس قضايا الفضول والمعرفة لدى الأطفال.

العرض يـروي حكاية بحّار متقاعد يعيش في قبو منزله بين مقتنياته البحرية، يشارك حفيدته ليزا ومجموعة من الفئران مغامراته، كاشها لهم من خلال صندوق الحكايات أن الفضول نوعان: إيجابي يقود إلى المعرفة وينمى الخيال، وسلبي يتحول إلى تدخل في شؤون الآخرين.

أوضحت مخرجة العمل هنادة الصباغ في تصريح لها أن المسرح العربى للطفل بحاجة إلىٰ دعم مستمر، مشيرة إلى أن غياب المهرجان لسنوات أكد ضرورة تعزيزه كمساحة للتبادل

وأضافت: "حاولنا أن نقدم عرضاً حيويا تتكامل فيه حركة الدمي مع المؤثرات الصوتية والديكور الندي يحاكي قبو القبطان، لنفتح أمام الأطفال نافذة على الخيال والمعرفة."

وشارك في العرض هنادة الصباغ (تأليف وإخراج وتصميم سينوغرافي)، سامر الفقير (إخراج موسيقي

ودراماتورغ)، رندا الشعماس (مخرج مساعد)، إلى جانب الممثلين إيهاب شيشكلي، أحمد العبد، محمد إبراهيم، أيلول الجَّاري، ويستمرُّ لغاية العاشر جوري قُطان، ندى الصوَّاف، وقصى محمد يونس قطان.



🖜 العرض يروي حكاية بحّار متقاعد يعيش في قبو منزله بين مقتنياته ويشارك حفيدته ومجموعة من الفئران مغامراته

ويشهد المهرجان مشاركة سبعة عروض مسرحية من الكويت ولبنان والعراق وتونس والإمارات إضافة إلى سـوريا، فضلاً عن عـرض كويتى مواز خارج المنافسة، وذلك برعاية المجلسّ الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، ضمن مساع لتعزيز حضور المسرح في بناء ثقافة الطفل العربي وترسيخ الهوية العربية بوجدان الأجيال الجديدة.



الملتقى يكرم شيخ الأراجوز عم صابر المصري



«المشروع X».. ضخامة الإنتاج تخفي ثيمة مكررة المشروع المخرج بيتر ميمي يسقط أهرامات مصر في فخ التقليد

«المشروع X» مشروع سينمائي كبير رُصدت له ميزانية ضخمة، فجاء عملا مبهرا على المستوى البصري لكنه لم يقدم حكاية جديدة أو مبتكرة، ولم يراهن على قدرات المثلين في التشكيص فجاء أداؤهم غير متوازن بل أقرب إلى الاستعراض ومحاولة تقليد مشاهد هوليوودية بسيناريو غير مترابط وحبكة درامية غير مقنعة.

> عبدالرحيم الشافعي ناقد سينمائي مغربي - تـدور أحـداث فيلم " المشـروع X"

للمخرج المصري بيتر ميمى حول عالم آثار يعمل على مشسروع متعلق بالطاقة فى غرفة سرية بالهرم الأكبر، ليدخل بعدها في صراع مع منظمة دولية غامضة تحاول إخفاء المعلومات التي يبحث عنها، ويتقاطع طريقه مع عدةً أشخاص يستعين بهم خلال رحلته. الفيلم من سيناريو بيتر ميمي

وأحمد حسنى، وبطولة كل من كريم عبدالعزيز، ياسمين صبري، إياد نصار، أحمد غزي، عصام السقا، وهنا الزاهد. تبرز بداية سيناريو " المشروع X" قدرته على شد المشاهد منذ اللحظة الأولى، حيث يستفيد من افتتاحية مألوفة ولكن فعّالة، إذ نجد البطل بوسـف الذي حسده المشل كريم عبدالعزيز داخل مستشفى للأمراض العقلية،

> على وشك فقدان حياته بعد اتهامه بقتل زوجته، هنا يستخدم المخرج تقنية الفلاش باك ليكثبف عن الماضي المأساوي للبطل، ليمنح المشاهد خلفية عاطفية وشخصية قوية عن خسارته لكل شيء تقريبًا، بما في ذلك ابنته. ومع إدخال شَّخصية أسر الذي جسد دوره الممثل إياد نصار، وهي الشخصية الغامضة التي تجدب يوسف نحو "المشروع X"، تبدأ المشاهد في الانتقال . من الدراما النفسية إلى عالم

الهرم الأكبر، من أجل خلق شبكة من المهام والأحداث المتشابكة المثيرة والمليئة بالتشويق. سقط الفيلم في ثغرات جوهرية خلال سعيه لتقديم دوافع الشخصيات بطريقة مقنعة، إذ

جعلها غامضة في تجلياتها،

المغامرة والألغاز، مركّزة على

البحث عن الغرفة السرية داخل

هذا النوع من الغموض يضعف من مصداقية الأحداث، فشخصية أسر، رغم خلفيته الإجرامية وموارده المالية الهائلة، تنخرط في مخاطر كبيرة للبحث عن الغرفة السرية دون توضيح منطقى لدافعه، فيما يظهر يوسف كمزيج غير واقعي من عالم أثار مهني ومحترف في القتال وقيادة المركسات والأعمال الإجرامية، دون أي سياق يشرح كيف اكتسب هذه المهارات، بينما الشخصيات المساندة مشل مريم التي لعبت دورها الممثلة ياسمين صبري ظهرت زائدة عن الحاجـة، وبدأت تقل أهميتها مع تقدم الحدكة، وهذا أيضا يشبير إلى اعتماد الفيلم بشكل أساسى على وجود عناصر لإضافة الإثارة البصرية أو الرومانسية عوض تقوية حبكة متماسكة.

وتأثر فيلم " المشروع X" بالعديد من متتاليات المشاهد وتكوين اللقطات الأميركية الشهيرة مثل مشاهد أجزاء من "إنديانا جونز" و"المهمة المستحيلة" فإن هذا التأثر يتحول إلى سلاح ذو حديث، عندما ظهرت المؤثرات البصرية

ومشاهد الأكشن المبهرة وكأنها تستبدل الحبكة المنطقية، إذ أضحت أشبه بعرض بصري ضخم دون أساس سردي متين. والشرح المفرط للمهام والتفاصيل الفنية يخفف من الإيقاع

لم نكن لننتيه لتلك الثغرات، خاصة أن تقتبس الحكاية ملامحها من عناوين عالمية مشبهورة ولمسة من الأكشين الهندي حيث البطل يطيح بخمسة رجال ويخرج بلا خدش، بينما الاقتباس هنا يفتقر إلى روح الإبداع أو إعادة التوظيف الذكي، فيتحول إلى مجرد تقليد بلا شـخصية،

ويكشف عن نقص في بناء التشويق الداخلي للأحداث، وهذا يؤكد أن الفيلم

يعانى من قصور في التوازن بين الإثارة

البصرية والمنطق الدرامي، ويجعل

المشاهد يتركن علئ الاستعراضات

واعتبس هذا العمسل محاولة لتقديم عمل أكثنن ضخم، يجمع بين النجم كريم

عبدالعزيز، وميزانية سخية، وديكورات

فخمة، ومخرج صاحب خبرة تجارية مثل بيتر ميمي، بينما توحي هذه العناصر

من الوهلة الأولى بأننا أمام مشروع

سينمائى كبير، لكن ما أن يبدأ الفيلم

حتى تنكشَّف هشاشية القصة، وغياب

المنطق، وتفكك الأحداث، فيسقط كل

هذا البناء في إيقاع زمني بطيء يفضح

المستور، بينما لو كان الإيقاع متوسط

واستعراض فارغ بلا معنى، وهنا يظهر السؤال الجوهري: هل الفيلم يحكى فعلاً أم يكرر ما تكرر أيضا في السياق تُفسه؟ ويبرز الفيلم مشاهد غير منطقية تصل إلى حد السخرية من عقل المشاهد، فالأبطال يقتحمون الفاتيكان بمسدس صغير والكاميرات منتشرة في كل مكان، ويصلون إلى المخزن السري للمخطوطات وكأنهم يدخلون قبو بيت عائلي، بلا أمن أو حراسة أو إجراءات.

ويكمل تكوين اللقطات استهتاره حين يتعامل مع المطارات والحدود الدولية وكأنها طرق مفتوحة، فيتنقل الأبطال بين أوروبا ودول أخرى بلا جوازات ولا

تأشيرات، وكأنهم يعبرون بوابات طريق سريع كما يكرر الإخراج المشاهد العالمية دون أن يمنحها

واقعية أو خطورة، فمطاردة الدراجات النارية في شوارع روما تحاكى مشبهد توم كروز الشبهير في "المهمة المستحيلة"، لكن بينما كان المشهد الأصلى ثمرة تدريب شهور وإنتاج مدروس، يفتقر مشهد "المشروع X" لأي إقناع، حينما ينجو البطل دوماً بلا مبرر، وتفشيل الكاميرا

في خلق إحساس بالخطر أو التوتر. وهنا يتضع أن التقليد عند بيتر ميمي

مجرد استعراض لا سند له.

وتبين متتاليات المشساهد فوضي في بناء الشخصية الرئيسية، إذ من المفترض أن يوسف، الذي يجسده كريم عبدالعزيز، عالم أثار يعيش بين المخطوطات، لكنه فحاة يصبح مقاتلا خارقا: يقود دراجات بسيرعة جنونية، يتقن الرماية بدقة قــوات خاصة، يتنكر في زي الشرطة، ويواجه المافيا العالمية وينتصر، وهنا يغيب أي تفسير لهذا التحول، فيتحول الباحث الأكاديمي إلى نسخة محلية من العميل السري، دون خلفية أو مبرر منطقى.

ويفقد السرد اتزانه تماما في مشهد الغواصة عندما يقرر الأبطال النزول إلىٰ غواصـة راكدة منذ الحـرب العالمية الثانية في قاع المحيط، مستخدمين بدلات غطس عادية وكشيافات بسيطة وحيال! ويفجرونها ويفتحون أبوابها كأنها مخزن صدئ، ثم يربطونها بيخت صغير ليحرّوها كما لو كانت قاربا عطلانا في بحيرة محلية، إذ يتحدى هذا المشهد كل قوانين الفيزياء والهندسسة والمنطق، فيتحول من أكثسن إلى مهزلة، ويكثسف استخفافا بالسينما وبالمشاهد معا، بينما ينتقل الفيلم بعد ذلك إلى الأهرامات، عند الندروة المفترضة، لكنه يعامل أعظم أثر في التاريخ البشري وكأنه موقع مهجور بلا حراسة ولا موظفين ولا إجراءات،

عندما يدخل الأبطال بسهولة كأنهم يتفقدون "موتور" سيارة، ليفقد المشهد كل رهية وواقعية.

عند هذه النقطة، يشبعر المتفرج أنه أمام عمل يستهزئ بعقله وبحضارته، فيقرر الانسحاب من التجربة وهو ي مستسلم لا غاضب، كمن منح الفيلم فرصا عدة لكنه لم يجد سوى الخبية.

«المشروع X» تأثر بالعديد من المشاهد واللقطات الأميركية الشهيرة مثل مشاهد من «إنديانا جونز» و«المهمة المستحيلة»

ويفشل الأداء التمثيلي في إنقاذ هـذا الانهيار، فرغم قوة حضور كريم عبدالعزيــز وقدرته على حمــل الفيلم، إلا أن غياب الانسجام بينه وبين ياسمين صبري جعل المشاهد باردة وسطحية، أشبه بإعلان أنيق أكثر من كونها مغامرة مشـوقة، بينما هنا الزاهد ظهرت بتعابيرها الباهتة وكأنها في عالم آخر، وهي لا تقدم دعما للشخصية ولا تضيف عمقاً للعلاقات، بينما يمسر باقي المثلين مرورا باهتا بلا أثر.

يترك الفيلم في النهاية انطباعا مؤسفا، كمشروع استعراضي يلهث خلف

الضخامة الشكلية دون أن يملك مضمونا يحترم عقل المتلقي، إذ تكمن مشكلته في مشاهد غير منطقية واقتباس مكشوف، وغياب الرغبة في الإبداع، وفي التعامل مع الجمهور على أنه متلق سلبي لا يستحق حكاية متماسكة، وهُكذا يصبح

رهان على نجومية كريم عبدالعزيز

"المشسروع X" دليسلا على أزمة السسينما التجارية حين تخلط بين البريق السطحى والفن الحقيقي. يذكر أن مضرج الفيلم بيتر ميمي بدأ

مساره الدراسي في كلية الطب بجامعة القاهرة حيث عمل في مجال الطب لفترة قصيرة، قبل أن يتجه إلى شغفه الحقيقى بالسينما. وحصل على دبلوم في هذاً المجال، وأخرج عددا من الأفلام القصيرة، ثم أسرع إلى تقديم أفلام روائية طويلة تركت بصمة في الساحة الفنية، من بينها: "سعيد كلَّاكيت"، "الهرم الرابع"، "القرد بيتكلم"، "عقدة الخواجة"، "حرب كرموز"، "موسى"، و"من أجل زيكو.

وتابع مسيرته الحافلة بمجموعة من الأعمال السينمائية والتلفزيونية المتنوعة، فأبدع في أفلام مثل "سيوية"، "برد الشتا"، "حارة مزنوقة"، و"كازابلانكا"، كما أثبت مكانته من خلال مسلسلات ناحجة مثل "الأب الروحي"، "كلىش" بأجزائك، و"الاختيار"، وواصل فى السنوات الأخيرة تقديم أعمال بارزة مثّل "شلبي"، "بيت الروبي"، وصولا إلى مشروعه الدرامي الكبير "الحشاشين"

الجونة السينمائي يعرض 6 أفلام مصرية تتناول العائلة، الحب والذات

🥏 الجونة (مصر) - كثيف مهرجان الجونة السينمائي عن قائمة الأفلام المصرية النسخة الثامنة المقرر إقامتها في المدينة المطلة على البحر الأحمر خلال القترة من 16 إلىٰ 24 أكتوبر المقبل.

في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، يعرض المهرجان فيلم «كولونيا» للمخرج محمد صيام. والعمـل الذي تدور أحداثه في يـوم واحد فقط يقـوم ببطولته أحمد مالك وكامل الباشا، وتدور أحداثه حول علاقة متوترة بين أب وابنه،

ليلة حينما يخلد إلى النوم، إذ يقول: "بدأت

فكرة الفيلم من حلم يتكرر لي كل ليلة، وفي أثناء فترة فايروس كورونا بدأت في العمل علىٰ الفكرة وتطويرها وكتابة معالجتها حتى وصلت للسيناريو، وبعدها عرضت علىٰ المنتـج محمد حفظي الذي حمسـني وشجعنى لهذه التجربة، وقال لى إن العمل يمس الكثير من الناس في مختلف دول العالم وليس الوطن العربي فُقط."



«ولنا في الخيال... حب؟» يعرض خارج المسابقة

ومخرج العمل محمد صبيام أن فكرة فيلم للمخرج محمد رشاد الذي عرض للمرة والدهما. المخصصة للعمل الروائي الأول في الدورة الماضية من «مهرجان برلين السينمائي.» وتدور أحداث الفيلم في الإسكندَّرية

بمنطقة تضمُّ مساكن لعمَّال المصانع، تأسّست خلال الاحتلال الإنجليزي لمصرً؛ ويسلط الضوء على عائلة عامل يموت فى حادث بمصنع يفتقد شـروط السلامة، وبعد وفاته التي لا تخضع لتحقيق، يُقدّم أصحاب المصنع فرصة عمل لنجليه،

الغاية التي يسعى إليها من خلال الفيلم.

يتورط في علاقتها بحبيبها ويضطر

لمواجهة نفسه بوقوعه أيضا في حبها. فيلم «عيد ميلاد سعيد» للمخرجة سارة جوهـ رليكون فيلم الافتتـاح، وهو الفيلم الذي تقوم ببطولته نيللي كريم وحنان

وفي تصريحات سابقة له، قال مؤلف كما يعرض أيضا فيلم «المستعمرة» وهـي فرصة لم تكن لتتوفر لهما لولا وفاة عالمياً للمـرة الأولىٰ في مهرجان «تريبيكا 12 فيلمـا مـن إيـران والنرويــج وألمانيا

وتشهد مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة عرض فيلمين مصريين الأول هو فيلم «50 متر» للمخرجة يمنى خطاب، وفيه تصور داخل حوض تدريب بطول خمسين مترًا لفريق تمارين الأبروبيك المائية للرجال فوق السبعين عامًا. ومن خلال التجربة، توجه المخرجة كاميرتها لوالدها البعيد عنها، محاولة كسر عزلته والتقرب منه عبر مشاهد خيالية وتعليقات صوتية تكشيف أسئلتها الوجودية، لتصل في

النهاية إلى التصالح مع نفسها ومعه. أما الفيلم الثاني فهو «الحياة بعد سهام» للمخرج نمير عبدالمسيح، الذي عرض للمرة الأولئ ضمن فعاليات مهرجان «كان» السينمائي، وتدور قصته حول نمير، مضرج سينمائي يعيش أزمة منتصف العمر، بذهب أثناء إنجازه لفيلم وثائقي عن حالة الحزن الذي تعيشه عائلته، إلى القاهرة للإشراف على ورشية في كتابة السيناريو، هناك يمكنه لقاؤه بمتدربين يبحثون عن حرية الإبداع من اكتشاف

ويتضمن قسم الاختيار الرسمي خارج المسابقة عرض فيلم «ولنا في الخيال... حب؟» للمخرجـة سارة زريـق، ويقوم ببطولته أحمد السعدني ومايان السيد، ويستكشف العمل الحب والفقد من خلال حكايــة أســتاذ جامعي انطوائــي تقتحم حياتــه طالبــة، وتتطوّر الأحــداثّ بحيث

وكان المهرجان قد أعلن عن اختيار مطاوع، وحصد 3 جوائز عند عرضه

المعروضة بالمهرجان إلىَّ 6 أفلام.

المهرجان يعرض ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة فيلم «كولونيا» الذي تدور أحداثه في يوم واحد فقط

وقالت ماريان خوري المديرة الفنية للمهرجان في بيان "يستعدنا أن نفتتح الدورة الثامنة بفيلم مصري بهذه الأهميــة، هــذه هي المرة الثانيــة فقط في تاريخ المهرجان التى نختار فيها فيلما مصريا طويلا للافتتاح".

وأضافت أن "السرد المؤثر للفيلم حول الطبقات الاجتماعية والروابط الإنسانية من خلال عيون طفلة بريئة يجعله خيارا مثاليا لافتتاح مهرجان الجونة".

وكان المهرجان الذي يقام سنويا في مدينة الجونة الساحلية أعلن في وقت سابق عن المجموعة الأولى من الأفلام المختارة لدورته القادمة والمكونة من

السينمائي» الأميركتي خلال الصيف والولايات المتحدة والمكسيك وبلجيكا الحالى، ليُصل إجمالي الأفلام المصرية والصين وكولومبيا وجمهورية التشيك وبجانب العروض السينمائية، تنظم المهرجان برنامج "سيني جونة للمواهب الناشئة" الذي يعد منصة تدريبة لدعم وتنمية الأجيال الجديدة من صناع الأفلام

ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاما.

وأعلن المهرجان منذ فترة قصيرة عن إطلاق الدورة الثانية من مسابقة «عيش» للأفلام القصيرة، التي تأتى بمبادرة من برنامج الأغذية العالمي، وشــركة «زســت». ودعا المهرجان صانعي الأفلام من مصر والعالم العربى لتقديم أفلام قصيرة قيد التطويس (بحد أقصى 15 دقيقة) تسلط الضوء علي مشكلة الأمن الغذائي في

وتهدف هذه المسابقة إلى توفير منصة للمبدعين وصناع السينما العرب لتسليط الضوء على واقع يعيشه الملايين في المنطقة، وطرح قضايا إنسانية مُلحة، مثَّل قضية الأمن الغذائي، وزيادة الوعي بهذه القضايا من خلال الأفلام القصيرة، من منطلق الإيمان بالدور الذي تلعبه السينما في إلهام المجتمعات وتحفيز التغيير المجتمعي، وفق بيان صدر عن

ويستضيف المهرجان في دورته المقبلة سلسلة حصرية من ورش العمل وحلقة نقاش مخصصة لاستكشاف قوة وأهمية الكاستينغ (اختيار المثلين) في فتح أفاق جديدة أمام الممثلين المحترفين للحصول على أدوار في أوروبا والولايات المتحدة، بمشاركة مديري اختيار ممثلين بارزين من جمعية مديري الكاستينغ بالولايات المتحدة (CSA) ونقابة مديري الكاستينغ في المملكة المتحدة (CDG) بالتعاون مع





المفاجاًت تملأ أروقة معرض ميونخ للسيارات 2025

طرازات مستقبلية جديدة تخطف الأنظار والسباق على أشده بين المصنعين الصينيين والألمان

في قلب مدينة ميونخ الألمانية، وبين أروقة معرض السيارات الدولي لعام 2025ً، ستتوالئ المفاجأت وتتكشف فنون المنافسة، لتعلن عن مرحلة جديدة من الابتكارات وســط أجواء تجمع بين الحماس والترقب في حدث لا يقتصر علىٰ استعراض النماذج الفاخرة بمظهرها المميز، والتقنيات الستقبلية فحسب، بل بشهد أنضًا تحولات حذرية في مفاهيم التنقل والاستدامة.

> نسخة العام الحالى من معرض السيارات الدولي في ميونخ جنوبي ألمانيا، أكبر حجما كما أنها ستشهد زيادة ملحوظة في عدد الشركات الصينية المشاركة.

وأعلن اتحاد شركات صناعة السيارات الألمانية (في.دي.أي) وإدارة معرض ميونخ أن عدد الشركات الصينية المشاركة في نسخة العام الحالى ستزيد بنسبة تقارب 40 في المئة مقارنة بعددها في نسخة عام

وصرح يورغن ميندل المدير التنفيذي لاتحاد في.دي.أي بأن المعرض سيكون "إشارة قوة وثقة". وأوضح ميندل أن زائري المعرض سيتمكنون من تجربة 231 طرازا مختلفا من سيارات الشركات

وأكد أنه سيكون معظمها سيارات كهربائية، إلى جانب بعض السيارات الهجينة، في حين لن يتم تجريب سيارات بمحركات احتراق تقليدية.

ويعتبر اتحاد في دي أي، المنظم الرئيسي للمعرض، أن المعرض يمثل بالنسبة إليه حدثا ناجحا، إذ أن السنوات . الماضية شيهدت شيكوكا بشيأن جدوى المعارض التقليدية إلى جانب احتجاجات حماعات حماية البيئة.

وكان أحد أسباب نقل المعرض من فرانكفورت إلى ميونخ عام 2021 هو ضعف الإقبال، لكن الزيادة في عدد الشركات المشاركة تشدير الآن إلى أن المعرض بات يستعيد مكانته في صناعة السيارات

ولم تدع تصريحات ميندل مجالا للشك في استمرار المعرض في العاصمة البافارية وعدم عودته إلى فرانكفورت، حيث قال "نريد وسنواصل كتابة قصة النجاح هذه معا". ورغم ذلك لم يتم الإعلان بشكل رسمى عن قرار نهائى فى هذا

وسيصل إجمالي عدد العارضين في نسخة العام الحالي التي ستنطلق فعالياتها رسميا الثلاثاء وتستمر حتى الأحد المقبل إلى أكثر من 700 جهة عرض، ولم يذكر الاتصاد عددا دقيقا بسبب توقعات بوجود تسجيلات متأخرة.

ومن بين هيؤلاء أكثر من 30 شيركة مصنعة للسيارات، أي بزيادة تقدر بالثلث مقارنة بما كان قبل عامين. كما ستشارك عدة شركات صينية لأول مرة.

وستعود إلى المشاركة في المعرض شـركتا كيا وهيونـداي الكوريتـان. وفي المقابل سيغيب عن نسخة العام الحالي اسم بارز وهو شركة السيارات الكهربائية

ونظرا لأن المعرض الذي يعرف رسميا باسم "آي.أي.أي موبيليتي" لم يعد معرض سيارات حصريا، فستشارك فيه أيضا شبركة السبكك الحديدية الألمانية دويتشبه بان، وقطاع صناعة الدراجات، إضافة إلى عدد من العارضين غير المرتبطين بصناعة

سباق المستقبل

من خلال مشاركتها في المعرض، يظهر بوضوح أن صناعة السيارات الصينية التي تعاني في سـوقها المحلَّى من فائض إنتاج وحروب أسعار وأرقام مبيعات ضعيفة، تعترم تعزيز حملتها التصديرية في أوروبا.

وحجزت شركات صينية عديدة مساحات كبيرة في وسلط مدينة ميونخ، حيث خصصت شــركة بي واي دي وحدها 15 موقعا لاختبار السيارات.

ولا توجد أي معلومات رسمية عن تشكيلة بي.واي.دي في معرض ميونيخ للسيارات 2025. ومن بين الطرز التي يُحتمل ظهورها لأول مرة سيارة سيل 06، وهى سيارة مدمجة من المتوقع أن توفر نظام دفع كهربائي بالكامل ونظام دفع هجين قابل للشحن.

وبفضل تعاون بين شركة صناعة السيارات الصينية سيريس وشركة التكنولوجيا العملاقة هواوي، ستعرض أيتو طرازين جديدين في ميونيخ، وهما أم 5 وأم 7. وقد أعلن عن هاتين السيارتين لأول مرة في ميونخ

ومثل العديد من الشركات الأخرى،

모 ميونـخ (ألمانيـا) - من المنتظر أن تكون تستهدف المجموعـة الصينيـة دونغفنغ التوسع في الأسواق الأوروبية. وفي حين لا توجد تفاصيل حول ما ستعرضه في هذا الحدث، قد تتوفر

ومن بين ما يترقبه المتابعون أنباء عن إطلاق سيارة بوكس، وهي طراز كهربائي مدمـج للمدينـة، بالإضافة إلـي طرازات حديدة محتملة من علامة فورثينغ.

وتستعد شركة جاك (مجموعة قوانغتشو للسيارات) لدخول السوق الأوروبية، وقد اختارت المعرض منصة لاطلاقها، حيث ستكشف عن طرازين كهربائيين بالكامل لأول مرة وهما أيون 5 وأيون يو.تي الجديدة كليا.

وقد يشهد المعرض الظهور الأول للنسخة الأوروبية من إكس بينغ بي 7 وهى سيارة سيدان كهربائية صينية، تتميز ليس فقط بنظام الدفع بالبطارية، بل أيضًا بنظام الذكاء الاصطناعي الخاص بها، مما يعد بقدرات غير مسبوقة

وبدورها، ترفض شركات صناعة السيارات الألمانية التي تعانى من تراجع المبيعات نتيجة خسائرها في السوق الصينية، ترك الساحة للمنافسة الصينية، وستعرض ابتكارات ونماذج جديدة.

وتُقدم فولكسفاغن بعضًا من أكثر الطرازات الحديدة المنتظرة بشيغف في معرض ميونيخ، وعلىٰ رأسها سيارة لآي.



وخاضت هذه السيارة الكهربائية الصغيرة من الشركة الألمانية رحلة طويلة ومعقدة، فقد قدمت في البداية كسيارة أي.دي ليف الاختبارية لعام 2021.

ثم أُعيد تصميمها بالكامل لتصبح آي.دي 2 أوول، بخطوط وأبعاد تُشبه إلى حد كبير سيارة بولو. وقد تمت الموافقة علىٰ تصميمها النهائي.

وستستضيف ميونخ الظهور الأول لنسخة الإنتاج، إلى جانب شقيقتها الكروس أوفر آي.دي 2 إكس، التي لا تزال في شكلها الاختباري.

وتكمل هذه الثلاثية سيارة فولكسفاغن تـــى-روك الجديدة، ســـيارة الدفع الرباعي الألمانيــة المدمجة التي أعلــن عنها مؤخرًا رئيس التصميم أندرياس ميندت على هجين جديد كلبًا.

وستكشبف كوبرا النقاب عن طرازها الجديد، رافال، في المعرض وهو ردّ العلامة التحارية الإستبانية على سيارة فولكسفاغن أي.دي 2.

ورافال، المستوحاة من مفهوم يوربان ريبل (المتمردة الحضرية) لعام 2022، ستكون سيارة كهربائية بالكامل، يبلغ طولها حوالي 4 أمتار وتوفر مدى أقصىٰ يصل إلىٰ 450 كُللومترًا.

كما سيشهد جناح كوبرا إطلاق سيارة

عرض جديدة لتقديم لمحة أولئ عن التوجه التصميمي

الدفع الرباعي الرائدة في إنغولشتات.

وهذا يُشبير إلى أن عمر الطراز لم ينته

لم ينتهِ بعد

كيو 7 الجديدة، سيارة الدفع الرباعي الرائدة، مما يُشير إلى أن عمر الطراز

معرض التجارية، ميونيخ الظهور توجه العلني يهدف الأول إلئ لسيارة

المعرض يمثل منصة الإطلاق لأودى أوروبا.

المتناغ بين الإنسان وقد يُمثل معرض ميونيخ للسيارات 2025 منصة الإطلاق لسيارة أودي كيو 7 الجديدة، سيارة

بعد. ومن المتوقع أن يزداد حجم كيو 7 المحدثة وأن تتميز بتصميم داخلي معاد تصميمه بشكل كبير ليتوافق مع أحدث طرازات أودي. ومن المتوقع أيضًا ترقية منصتها، بحيث تعتمد على بنية بي بي.

سى الجديدة من أي 6. وبالحديث عن اي 5، قد تشهد ميونخ أيضًا الظهور الأول لسيارة أر.أس 6 أفانت الجديدة، النسخة عالية الأداء من سيارة أودي ستيشن واغن متوسطة الحجم والتي من المتوقع الآن أن تتميز بنظام دفع مُحِينَّ قابِل للشحن. ٍ

وقد تظهر أيضًا شقيقتها الأصغر، أر.أس 5، المجهزة بمحرك سيى 6 مقترن بمحرك كهربائي. وأخيرًا، ستعرّض أودى سيارتها الرياضية الجديدة كونسيبت سي، المستوحاة من سيارة تي.تي وطـرازات أودي الشهيرة الأخـرى التي

وستطلق بي.أم.دبليو أحد أكثر الطرازات المرتقبة لهدا العام، وهي أي.إكس 3 الجديدة كليًا، وتعتمد هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الكهربائية متوسطة الحجم على منصة نيو كلاسبه، والتي تشكل الأساس لكل السيارات الكهربائية المستقبلية من

ولكن هذا ليس كل شيء، ستقدم سيارة أي.إكس 3 موديل 2025 أيضًا لغة تصميم جديدة وجربئة، تتميز بشبيك أمامي مزدوج أكثر إحكامًا، وإضاءة مُعاد وستكون سيارة مرسيدس-بنز

جي.أل.سي الجديدة كليًا، التي تتميز بتصميم مُعاد تصميمــه بالكامل، ومحرك كهربائي بالكامل، أبرز ما يميزها.

وستتخلئ الشركة، ومقرها شتوتغارت، عن علامتها التجارية الفرعية إي كيو وتعتمد على تسمية أكثر تقليدية، بإضافة لاحقة إي.كيو تكنولوجي

إلىٰ اسم الطراز. من المتوقع أن توفر سيارة جي.أل.سى الكهربائية خيارات متعددة من المحركات، بقوة تصل إلى 490 حصانا ومدى أقصى يبلغ 650 كيلومترًا في

المستقبلي للعلامة سيشهد

أي.أم.جي بروجيتكت إكس. إكس الكهربائية الخارقة، التي لا تزال في مرحلة الاختبار، بقوة 1360 حصانًا، ومن المقرر

إنتاجها في عام 2026. وبالإضافة إلى ذلك، ستعرض مرسيدس سيارة سي.أل.أي شوتينغ بريك الجديدة، وهي نسخة ستيشنفاغن من طرازها مُتوسيَّط الحجِم، والمتوفرة بمحركين كهربائيين ومحرك بنزين هجين خفيف

وسيمتد الابتكار الكهربائي إلى مجموعة سيارات مرسيدس الفّان مع النموذج الأولى في.أل.إي، وهو نموذج يُظهر الجيل القادم من سيارات مرسيدس الفان المبنية على منصة فان.إي.أي (هندسة السيارات الكهربائية). ومن المتوقع إطلاق أول طراز إنتاجي قائم علىٰ هذه البنية في

ولا تـزال مينـي إحـدى العلامات التجاريــة الألمانيــة وهي مملوكــة لأودي، التي يكتنفها الغموضّ. فبعد إحداثها ثورة في مجموعتها خلال العام الماضي، قد تُقدّم بعض الإصدارات الخاصة في معرض ميونيخ للسيارات، دون التركيز علىٰ أي ابتكارات محددة.

وستكون أوبل حاضرة في الحدث. وقد كانت رائدة في مجال السيارات النموذجية في أوروبا عام 1965 بسيارة إكسبيريمنتال جي.تي، وهي أول مركبة تُصنعها شـركة أوروبية على الإطلاق.

وبعد ستين عامًا، ستكشف العلامة التجارية عن كورسا جيي.أس.إي فيجن غـران توريزمـو، وهي سـيارة نموذجية ستتوفر أيضا رقميا هذا الخريف في لعبة فران توريزمو 7 لأجهزة بلايا وستكون موديلات أوبل الجديدة الأخرى كهربائية أيضًا.

ومن المتوقع ظهور النسخة الإنتاجية من أوبل مـوكا جـي إس إي، وقد تعرض سيارة أوبل أسترا القابلة للشحن، التي كُشف عنها عبر الإنترنت في نهاية يوليو، لأول مرة في ميونخ.

وتتميز أسترا المحدثة بمحرك أقوى وبطاريــة جديدة تضمن مدى يصل إلى 85 كيلومترًا في الوضع الكهربائي الكامل. ومن بين المركبات التي ستزيح الستار

كاين ولعلها إحدى أكثر كرز بورشه إثارة للجدل في السنوات الأخيرة، حيث تُعرض كنموذج أولي في ميونخ كسيارات كهربائية بالكامل..

وتعد كاين السيارة الرائدة في انتقال العلامة التجارية إلى نظام التشعيل بالبطارية، والذي تم تعديله مؤخرًا في ظل التحديات التي تواجهها الطرازات عديمة

وجديس بالذكس أن كايسين التي تعمل بالبنزين لن يتم إيقاف إنتاجها، ولكنها تتلقىٰ تحديثات لتبقىٰ حتىٰ عام 2030

محركات نظيفة

سيكون معرض هذا العام منصة لاستعراض العشرات من المحركات النظيفة والتصاميم الراقية المنوجة بالقوة والتكنولوجيا، والتي تحاول بعض العلامات العالمية جذب الانتباه إليها.

ومع فتح باب الطلبات في الولايات المتحدة، بدأت لوسيد غرافيتي رحلتها في الخارج، وقد يُشكِّل معرض ميونخ





للسيارات 2025 نقطة انطلاق لمبيعاتها

لها في أوروبا، فقد عُرضت هذه السيارة

الرياضية الأميركية الكهربائية الكبيرة

بالفعل في معرض جنيف للسيارات

2024. وتتميّــز غرافيتــي بمــدى يزيد عن

720 كيلومترا في الولايات المتحدة، ويبدأ

طرازا جديدا سيتمكن الجمهور

الحدث من 9 إلى 14 سبتمبر

من مشاهدتها وتجربتها خلال أيام

وبالنسبة إلئ الشركات الكورية

الجنوبية فتبدو متحمسة لمزاحمة

منافسيها في المعرض من خلال العديد

من الابتكارات الكهربائية الجديدة، التي

وتستعد جينيسيس لإطلاق سياراتها

في إيطاليا، وتهدف إلىٰ ترسيخ حضورها

القوي في أوروبا. وفي معرض ميونخ

ستعرض العلامة التجارية مجموعتها، بما

وجميع هذه الإصدارات كهربائية

بالكامل ومجهزة ببطاريات عالية السعة

توفر مدى قيادة رائدًا في فئتها. ومن

المتوقع أيضًا انضمام طرازات هجينة إلى

المجموعة في المستقبل القريب.

في ذلك جي 80 وجي.في 70 وجي.في 60.

يتوقع أن تحظى بالاهتمام كالعادة.

سعرها من 79.9 ألف دولار.

231

ومع ذلك، لن يكون هذا أول ظهور

تصميم أنيق وفاخر

ويعتقد المسؤولون في هيونداي أن هناك مجالا لطراز جديد بين هيونداي بايون الصغيرة وكونا. ووفقًا لشركة صناعة السيارات، هناك مجال بشرط أن يتميز ينظام دفع مميز. وقد تُطرح سيارة دفع رباعي كهربائية مدمجة لأول مرة في المعرض. وبينما لا تـزال التفاصيل الرسمية حول التصميم والمواصفات الفنية طي الكتمان، من المتوقع أن تتشارك هــذه الســيارة منصتها مع شــقيقتها كيا إي في. وقد يُطلق عليها أسم هيونداي أيونك 2، ولكن سيتعين علينا الانتظار حتىٰ يوم الصحافة للتأكيد.

وقد يكون معرض ميونخ للسيارات أول حدث أوروبي يُعـرض فيه كيا إي.في 4 وبي.فــي 5 وهما ســيارة ســيدان وفان كهربانية كُثيف النقاب عنهما لأول مرة خلال يوم كيا للسيارات الكهربائية في

كما لن يكون من المفاجئ رؤية كيا إي.في 2، وهي سيارة دفع رباعي كهربائية مدمجة يبلغ طولها أربعة أمتار، ومن المقرر إنتاجها في عام 2026.

وبعد إيقاف إنتاج فييستا، ومؤخرًا فوكس، حوّلت فورد تركيزها نحو السيارات الكهربائية، بنتائج متباينة، وقد تحتاج لبعض الوقت حتى

تفرض نفسها. ومع ذلك، قد تستعد شركة صناعة السيارات للعودة في معرض ميونخ للسيارات 2025 بسيارة دفع رباعي مدمجة جديدة، تُطرح كخليفة لسيارة إيكوسبورت التى تم إيقاف إنتاجها.

نظام دوري لطرد الفضلات السامة من المخ أثناء النوم

تعطل المنظومة يؤدي إلى الإصابة باضطرابات عصبية ونفسية من بينها مرض الزهايمر



مخ الإنسان يغتسل أثناء النوم

ويقول جوناثان كيبنيس، أخصائي علم

المناعـة العصبية في كليـة طب جامعة

واشتنطن الأميركية، "قبل عشر سنوات

كان الحديث عن تدفق السوائل داخل

المخ يبدو مثل الهرطقة." وقد أمضى

الباحثون السنوات العشس الماضية

في دراسـة ما إذا كانت عملية اغتسـال

المُن تحدث لدى الإنسان على غرار ما

يحدثُ في حالة الفئران، وقد توصلت

الأبحاث إلَّىٰ إثبات صحة هذه النظرية،

بـل إن الموجات الكهربائية التى تتحرك

داخل المخ أثناء النوم تقوم بدفع

السائل النخاعي داخل المخ وخارجه.

ومن جانبه يؤكد جيفري إيليف، أستاذ

طب النفس والأعصاب في جامعة

واشنطن، أهمية ما يعرف باسم "النظام

الحليمفاوي" الذي يقصد به آلية تنظيف

المخ وإزالة الفضلات التي تتم أثناء نوم

وقال إيليف في تصريحات لموقع

ساينتيفك أميركان" إن تعطل هذه

المنظومة يودي على الأرجح إلى

الإصابة باضطرابات عصبية ونفسية

مـن بينها مـرض الزهايمــر، ويرى أن

البلحيث ابل

إلى حد كبير إمكانية أن تكون هذه

المساحات في حقيقة الأمر قنوات لمرور

السـوائل، مضيفا أنهم "لم يدركوا مدى

الإنسان.

أكد باحثون أميركيون أن عدم تخلص مخ الإنسان من النفايات التي يفرزها أثناء العمل والتفكير طوال اليوم يمكن أن يصيبه باضطرابات عصبية مثل مسرض الزهايمر، بعدما خلصوا إلىٰ أن المخ يقوم بعملية اغتسال تتم أثناء النوم. وأثناء الاستيقاظ تتوقف عملية التنظيف، لأن دقة عمل الأنظمة العصبية اللازمة لمعالجة مؤثرات العالم الخارجي لا تتوافق مع

أثناء الاستيقاظ تتوقف

عملية التنظيف، لأن دقة

عمل الأنظمة العصبية اللازمة

لا تتوافق معها

모 سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصل باحثون من الولايات المتحدة إلى أن العقل البشري يغتسل أثناء النوم، أي يتخلص من الفضلات السامة

في المخ، وأن نقص النوم يؤثر بالفعل

سلبيا على آلية عمل هذه المنظومة.

وعلىٰ مدار عقود طويلة ظل العلماء يفكرون في مشكلة أساسية، وهي كيف يتخلص من الإنسان من النّفايات التي يفرزها أثناء العمل والتفكير طوال اليوم، والتي تتضمن بروتينات وجزيئات زائدة قد تتحول إلى مواد سامة في حالة عدم التخلص منها، ومن بينها بروتينات الأميلويد بيتا وتاو التسى تعتبر من المستببات الأساستية لمرض الزهايمر.

ويقوم الجهاز الليمفاوي

بالتخلص من الفضلات التى يفرزها الجسم تنتقل السوائل الزائدة إلىٰ الطحال والعقد الليمفاوية وأجزاء أخرى من الحهاز الليمفاوي قبل أن تمر إلى

لمعالجة المؤثرات الخارجية محرى الدم تحيث يتم التخلص منها، ولكن هذه العملية الحيوية لا يمكن أن تتم بنفس الطريقة داخل المخ بسبب ما يعرف باسم الحاجز الفاصل بين المخ والدم، وهو غلاف واق يمنع انتقال العدوى

إلى الخلايا العصبية داخل المخ ولكنه بالمثل يمنع أيضا انتقال أي شيء خارج المخ. وفي عام 2012 توصل فريق بحثى بجامعة روشستر الأمبركية برئاسة أخصائية طب الأعصاب مايكن نبدرجارد إلى وجود

نظام دوري لم يكن معروفا من قبل لطرد الفضلات السامة من

متصلة مثل الإنسان،

وتبين من خلال أبحاث أُجريت على فئران التجارب تدفق السائل النخاعي داخـل أنفــاق حــول الأوعيــة الدموية في المخ، حيث تمر هذه القنوات على نوعية من خلايا المخ تعرف باسم الخلايا النجمية" وتختلط بما يعرف باسم "السوائل الخلالية"، حيث تقوم بجمع الفضلات وتحملها خارج المخ عبر المساحات حول الأوعية الدموية.

وفي عام 2013 نشرت نيدرجارد دراســة مهمــة مفادهـا أن عمليــة التنظيف المنزلي تنشط أثناء الليل. وتقول الباحثة في تصريحات للموقع الإلكتروني "ساًينتفيك أميركان" المتخصص في الأبحاث العلمية "أثناء الاستيقاظ تتوقف عملية التنظيف، ويرجع السبب في ذلك على الأرجح

تعطل النظام الجليمفاوي قد يفسر إلى أن دقة عمل الأنظمة سبب اختزان المخ لبروتينات الأميلويد وتاو في مرحلة الشيخوخة. العصبية اللازمة المتخصصين في مجال النوم ظلوا العالم الخارجي لا لسنوات طويلة يركزون على أهمية تتوافق مع عملية النوم في عملية اختـزان الذكريات، كما الاغتسال." وتؤكد هذه النتائج أن أن الأطباء الذين درسوا المساحات التى تحيط بالأوعية الدموية لم يتبينوا عملية اغتسال الغرض منها بشكل واضح بل استبعدوا المخ التي تم

اكتشافها مؤَخرا هي واحدة من أهم فوائد النوم. وتضيف أخصائية طب الأعصاب "عندما تستبقظ وأنت تشعر بالنشاط بعد فترة

من النوم الهادئ، فإن ذلك

يرجع على الأرجح إلى أن

المخ تعرض لعملية إعادة

ضبط علىٰ غرار

. ما يحدث في

حالة صيانة

السيارة."

ولكن تلك

الدراسات

السابقة

أجريت

الفئران

عقولها أصغر

وأقل تعقيدا من

عقول البشير، كما

أن فترات نومها عادة ما تكون

متقطعة وليست

وبالتالى كان الكثير

من العلماء يرفضون نظرية

اغتسال العقل البشري أثناء النوم.

التي

ديناميكية هذه القنوات. وقال الباحثون إن الجسم البشري ينتج ما بين ثلاثة إلى أربعة أمثال مخزونه من السوائل النخاعية كل يوم ثـم يتخلص منها، وقد أدركت بعض الدراسات المبكرة ارتباط تدفق هذه السوائل بنبضات القلب، ولكن لم يتضح خلال الدراسات السابقة التغير الذي يطرأ على تدفق هذه السوائل أثناء النوم. وخلال التجربة التي أجرتها الباحثة نيدرجارد لقياس معدلات التخلص من بروتينات الأميلويد أثناء استيقاظ الفئران ونومها وتخديرها، قام الباحثون بحقن متتبعات فلورية داخل أمخاخ الفئران لمتابعة تدفق السوائل النخاعية داخل المساحات حول الأوعية الدموية، وتبين لهم أن تدفق تلك السوائل يتراجع بنسبة 95 في المئة أثناء الاستبقاظ مقارنة بما يحدث أثناء النوم، وأن حجم هذه القنوات بين الأوعية يتسع بنسبة 60 في المئة عندما تكون الفئران نائمة أو في حالــة تخديرها، وهو ما يؤكد أن الجسم يتعرض لتغيرات فسيولوجية

أثناء الغياب عن الوعيى تزيد من قدرة

المخ على التخلص من فضلاته.

تزويدها بالإمدادات أن السفر إلى الفضاء يسرع شيخوخة الخلايا الجذعبة المكونة للدم والضرورية لصحة الدم والحهاز المناعـي، وهـي طريقة أخــرى تؤثر بها رحلات الفضاء على جسم الإنسان. وفقدت الخلايا التي أرسلت إلى الفضاء بعض قدرتها على تكوين خلايا جديدة سليمة، وأصبحت أكثر عرضة لتلف الحمض النووي، وأظهرت أدلة علىٰ شـيخوخة أسـرع فـي نهايات الكروموسـومات، والتي تشـبه الخيوط الملتفة وتحمل المعلومات الوراثية من

🥊 واشـنطن - کشـفت دراســة عینات تم

نقلها على متن أربع بعثات لشركة سبيس

إكس إلى محطة الفضاء الدولية لإعادة

خلية إلىٰ أخرى. وعزا الباحثون هذه التغيرات إلى الجاذبية شببه المنعدمة وزيادة التعرض للإشعاع خلال رحلات الفضاء.

وتنتج الخلايا التي خضعت للدراسة، والتى تسمى الخلايا الجذعية المكونة للدم والخلايا السلفية، جميع خلايا الدم في نَّذاع العظم، تلك الأنسبجة الرخوة الموجودة داخل العظام، والتي تشمل خلايا الدم الحمراء التي تحمل الأُكسجين، وخلايا الدم البيضاء التي تمثل جزءا من الجهاز المناعي وتصارب العدوى، والصفائح التي تخثر الدم.

ويمكن للخلِّل الوظيفي في تلك الخلايا أن يقلص من قدرة الجسم على إصلاح الأنسجة التالفة، ويقلل من مراقبة الحهار المناعي لرصد السرطان، ويخفض القدرة علىٰ مكافحة العدوى ويقلل سنوات عمر

وقال الباحثون إن الخلايا تكون مفرطة النشاط أثناء الرحلات الفضائية، وهو ما يؤدي إلى استنزاف احتياطياتها واستنفاد قدرتها على الراحة والتعافي، وهي خاصية تتيح للخلايا الجذعية التجدد بمرور الوقت.

وظهرت عليها أيضا علامات التهاب وإجهاد داخل الميتوكندريا، التي تولد الطاقة في الخلية، وبدأت في تنشَّعيط أقسام خفية من الجينوم تبقى عادة هادئة للحفاظ على الاستقرار.

ووجد الباحثون في الدراسة التي نشرت هذا الشهر في دورية "سيل ستيم

الخلايا الجذعية للسفر إلى الفضاء

الخلايا الجذعية المكونة للدم

رحلات الفضاء تسرع شيخوخة

الأربعاء 2025/09/10 السنة 48 الع*دد* 13602

الأستاذة في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا سان دييجو ومديرة معهد سانفورد للخلايا الجذعية في الجامعة ورئيسة الدراسة، "تضاءلت قدرة الخلايا الجذعيـة على التجـدد ولكـن مع بعض التباين بين المتبرعين بنضاع العظام، وهو ما يشير إلى أن عوامل القدرة على مواجهة الشبيخوخة تنشبط في الخلايا الجذعية لبعض الأفراد دون غيرهم."

الخلايا التي أرسلت إلى الفضاء فقدت قدرتها على تكوين خلايا جديدة سليمة، وأصبحت أكثر عرضة لتلف الحمض النووي

وكان العلماء في الدراسة الممولة من إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) قُد راقبوا الخلايا الجذعية المأخوذة من نضاع عظام متبرعين لمتابعة التغيرات التى حدثت خلال البعثات التى استمرت مــن 30 إلــيٰ 45 يومــا في ديســمبر 2021 ويوليو 2022 ونوفمبر 2022 ومارس 2023.

الأرض من نفس المتبرعين. اعتمادا على المتبرع. والخلايا الجذعية هي خلايا داخل وقالت الدكتورة كاتريونا جيميسون، الجسم يمكن أن تتطور إلى أنواع مختلفة

وخلاف لما يحدث على الأرض، حيث يوفر الغلاف الجوي والمجال المغناطيسي للكوكب درعا واقية من الأشبعة الكونية، يتعرض رواد الفضاء لإشعاع عالى الطاقة يتخلل الكون.

العراب

ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تلف الحمض النووي، وزيادة خطر الإصابة بالسرطان، والآثار التنكسية العصبية، ومشاكل القلب والأوعية الدموية واختلال الجهاز المناعي. وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تؤدى ظروف الجاذبية متناهية الصغر في الفضاء إلى فقدان كثافة العظام وضمور العضلات ضمن تداعيات أخرى.

وقالت جيميسون "إن فهم التغيرات التي تمر بها الخلايا الجذعية المكونة للــدم يمكـن أن يسـاعد في توجيه ســيل حماية رواد الفضاء من هذه التداعيات خلال البعثات طويلة الأمد."

وأضافت أنهم اكتشفوا مقومات رئيسية لمرونة الخلايا الجذعية البشرية يمكن تعزيزها قبل الرحلات الفضائعة وأثناءها ويعدها، مؤكدة أن الباحثين يدرسونها خلال مهمة لإعادة تزويد محطة الفضاء بالإمدادات التي أطلقتها شسركة سبيس إكس في الشهر الماضي.



الخلايا مفرطة النشاط تستنزف احتياطياتها

الإفراط في تناول الكحوليات يؤدي إلى تساقط الشعر

🗩 ســان فر انسيســكو (الولايات المتحدة) - توصل فريــق من الباحثين في الولايات المتحدة، ضمن دراسة، إلىٰ أن الإفراط في تناول الكحوليات والمشسروبات المحلاة يرتبط بتساقط الشعر، في حين أن تناول ينمو الشعر بشكل صحي.

وقالت الباحثة جوليا زومبانو خبيرة التغذية في مركر كليفلاند كلينيك الطبي بالولاسات المتحدة إن هذه النتائج لا . تبعث على الدهشة، لأن "المغذيات تلعب دورا رئيسيا في نمو الشعر أو تساقطه." وأضافت قي تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث" المتخصص في الأبحاث الطُّبية أن "هذه الدراســة تساعد فى رسم صورة أوضح للمغذيات المهمة منّ أجل نمو صحى للشّعر."

وفي إطار الدراسة فحص الباحثون 17 دراســة علمية من مختلف أنحاء العالم شـملت 61332 شـخصا تتراوح أعمارهم بيـن 7 و77 عامــا، وكان 97 فــي المئة من المشاركين في الدراسة من النساء.

ويرى الباحثون أن دور الكحوليات والمشسروبات المحلاة في تساقط الشعر بمكن تفسيره نظريا بسبب بسيط، وهو أن هذه المواد تتعارض مع قدرة الجســم على امتصاص المغذيات اللازمة للحفاظ

وذكرت الباحثة زومبانو أن "السبب الأرجح للصلة بين تساقط الشعر وتناول المشتروبات المحلاة والكحوليات هو الدور الذي تلعبه هذه المواد بالنسبة إلى الميكروبيوم المعوي، ويقصد بذلك المبكروبات والفطريات التي تعيش بشكل طبيعى داخل الجهاز الهضمى للإنسان، وكذلك (القدرة) على امتصاص المغذيات، بمعنى أن من يستهلكون تلك المشروبات ربما يستهلكون كميات من الغذاء أقل (مما لو كانوا لا يستهلكون تلك المشروبات)." ومن ناحية أخرى أكدت زومبانو أهمية فيتامين "د" والحديد ودورهما في نمو

الشعر، وقالت إن "فيتامين 'د' ضروري لتكوين الخلايا التي تتحول إلى بصيلات الشعر،" في حين أن الحديد يساعد في توصيل الأكسجين إلى هذه البصيلات. وتعتبر التغذية السليمة أحد العوامل صحة الشبعر ونموه.

ويشير العديد من الباحثين إلى أن النظام الغذائي المتوازن يساهم في تعزيز نمو الشعر الصحي وزيادة قوته. وقد أظهرت الدراسات أن نقص العناصر الغذائدة الأساسية يمكن أن يودي إلى ... مشــاكل متعددة في الشــعر، مثل التساقط وضعف الهيكل.

وتمتلك الأطعمة المحفرة لنمو الشعر تأثيرًا كبيرًا على صحة الشعر بفضل احتوائها على مجموعة متنوعة مـن الفيتامينات والمعـادن. فمثلاً، يعتبر البروتين عنصرًا محوريًا في بناء الشعر، حيث أن الشعر يتكون أساسًا من الكيراتين، وهو نوع من البروتين. تناول مصادر البروتين مثل اللحوم والأسماك والمكسيرات يمكن أن يعزز نمو الشيعر

دور الكحوليات في تساقط الشعر يمكن تفسيره بأن هذه المواد تتعارض مع قدرة الجسم على امتصاص المغذيات اللازمة

ويحسن قوته. كذلك، تلعب الأحماض

الدهنيــة أوميغا - 3 دورًا حيويًا في تعزيز

صحة فروة الرأس، وهو ما يساهم في نمو

وتعتبر فيتامينات "أ" و"سي" و"أي" من العناصر الضرورية، حيث تساهم في إنتاج الزيوت الطبيعية التي تقى الشـعر من الجفاف وتساعده على الحفاظ على الرطوبة. ويرى الباحثون أنه من المهم أيضًا إدراج المعادن مثل الحديد والزنك في النظام الغذائي، حيث أن نقص هذه العناصر بمكن أن يؤدي إلى تساقط الشعر



خطر على صحة الشعر

خلف المصري محمد صلاح. وأصبح

عمورة تدريجيا نجما صاعدا ولاعبا

أساسيا في تشكيلة بيتكوفيتش، بعدما

سجل 13 هدفا في 34 مباراة، وبات ضمن

قائمــة أفضل عشــرة هدافين فــى تاريخ

لم يقتصـر تألق عمورة الذي سـجِل

خمسة أهداف في مارس الماضي (هدفان في الفوز على بوتسوانا 3 - 1، وهاتريك

في الفوز الكبير على موزامبيق 5 - 1)،

على هز الشباك فحسب بل لفت الأنظار

في صناعة الأهداف مع أربع تمريرات

حاسمة. لكنه أهدر هدفا ثمينا الإثنين كاد

يمنح بلاده الفوز علىٰ غينيا، عندما ضل

رغم اقترابه من منتصف الثلاثينات

يواصل بونجاح التألق في قطر، البلد

الذي قدم فيه مستويات رائعة على مدار

العقد الماضي. بعد رحيله عن السد الذي

أصبح أحد أساطيره بتسجيله 222 هدفا

في 252 مباراة، واصل بونجاح تألقه مع

ناديه الجديد الشمال مسجلا 19 هدفا في

23 مباراة. وفي التصفيات سجل المهاجم

المخضرم ثلاثــة أهداف آخرهــا ثنائيته

في مرميي بوتسوانا الخميس معززا موقعه في المركز الثالث على لائحة أفضل

الهدافين في تاريخ الجزائر برصيد 34

حسابات أرتيتا مبكرا

الركبة المهاجم هافرتز حتى منتصف

الشهر القادم، في حين قد يستغرق شفاء

قلب الدفاع ساليبا من الإصابة في الكاحل،

من هزيمة الفريق 0 - 1 أمام مضيفه

خبرة بونجاح

الشيباك وهو منفرد.

جاهزية عمورة وخبرة بونجاح.. قوة هجومية تقرّب الجزائر من نهائيات المونديال

الصلابة الدفاعية تضع منتخب تونس على المسار الصحيح

اقترب المنتخب الجزائري من نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 بعد غيابه عن النســختين الأخيرتين، وذلك بفضل قوته الْهجومية الضاربة بقيادة مهاجم فولفسبورغ الألماني محمد عمورة هدافه في التصفيات الأفريقيــة. وحقق "محاربو الصحرآء" ســتة انتصارات وتعـّـادلا وتلقوا خسارة واحدة فقط كانت في الجولة الثالثة أمام ضيفتهم غينيا (1 - 2) وتصدروا المجموعة السابعة برصيد 19 نقطة.

> الجزائر - رغم تعادلها الإثنين دون أهداف على أرض غينيا، اقتربت الجزائر من تأهلها الخامس لبطولة كأس العالم لكـرة القدم 2026 بعـد 1982 و1986 و2010 و2014 عندما حققت المفاجأة ويلغت ثمن النهائـي للمـرة الأولىٰ فـي تاريخها، إذ تحتاج إلَّىٰ الفوز علىٰ منتذَّب الصومال المتواضع في أكتوبر لتضمن البطاقة أو الفوز فسى مباراتها الأخيرة ضد ضيفتها أوغندا. وتدين بذلك إلى خط هجومها الثاني في التصفيات (19 مقابل 21 لحارها المغرب الذي ضمن تأهله).

> وبرزت الكثير من الأسماء في تشكيلة المدرب السويسسري - البوسني فلاديمير بيتكوفيتش، أبرزها عمورة مهاجم الشمال القطري وبغداد بونجاح قلب هجوم مرسيليا الفرنسي وأمين غويري لاعب وسط اتحاد جدة السعودي وحسام عوار ومهاجم نيوم السعودي سعيد بن رحمة، خطفوا جميعهم الأضواء من تحت قدمي القائد المخضرم رياض محرز الذي اكتفىٰ حتىٰ الآن بتمريرتين حاسمتين في

عمورة أصبح تدريجيا نجما صاعدا ولاعبا أساسيا في تشكيلة بيتكوفيتش، بعدما سجل 13 هدفا في 34 مباراة

ويُعد عمورة هداف الجزائر في التصفيات حتى الآن (6)، وآخر الأهداف افتتح به التسبجيل في مرمىٰ بوتسوانا (1 - 1) الخميس فارتقىٰ إلىٰ المركز الثالث

أهداف في 16 مباراة دولية. على لائحة الهدافين بفارق هدفين خلف الغابونيي دنيس بوانغا وهدف واحد

واستعاد عوار بريقه منذ انتقاله من روما الإيطالي إلى اتحاد جدة حيث تألق تحت قيادة المدرب الفرنسي لوران بلان. انطلق لاعب الوسط المهاجم بقوة في المملكة محققا أول لقبين في مســيرته (الدوري وكأس الملك). وسلجل 13 هدفا لموســم الماضي، محطما رقمه القياســي السابق الدالغ 9 أهداف الذي سيجله مع ليون في موسم 2019 – 2020.

لـم يغب تألق اللاعـب الدالغ 27 عاما عن عين بيتكوفيتش الذي يعلق عليه أمالا كبيرة لتقديم عروض رائعة بقميص الجزائس باستمرار. اللاعب الذي غير انتماءه الدولي من فرنسا إلى الجزائر، سحل خمسة أهداف في 17 مباراة مع محاربي الصحراء بينها هدف في التصفيات المونديالية.

وعلىٰ غرار عوار، يتألق بن رحمة في الإنجليزي الممتاز مع وست هام.

من قلب مالابو عاصمة غينيا

أوروبا وبورت فايل في كأس رابطة

الأندية الإنجليزية المحترفة، بالإضافة إلى

مداراتيه المرتقبتين أمام مانشستر سيتي

ونيوكاسل يونايتد في الدوري الإنجليزي.ّ

فى مختلف المسابقات، يكون أرتيتا قد

تجاوز مضاوف الجماهيس المتزايدة من

تعثر الفريق في الموسم الحالي، لكن مع

خسارة المزيد من النقاط، لاستيما بعد

الهزيمــة أمام فريق المدرب الهولندي آرنى

سلوت، الذي لم يهدر أي نقطة في الدوري

الإنجليزي حتى الآن، سيستعد المنتقدون

في عرقلة مسيرة أرسينال بلا شك في

المواسم الماضية، والتي شهدت حصول

الفريــق علــئ الوصافة، لكـن بعد صيف

رائع ضم فيه ثمانية لاعبين جدد، بمن في

ذلك المهاجم السويدي فيكتور جيوكيريس الــذى طال انتظاره، لم يعد هناك أي أعذار

كما تألق نوني مادويكي، الذي ارتدى

قميص منتخب إنجلترا مؤخرا، في

ميرسيسايد أمام ليفربول، ليصبح قادراً

على تعويض غياب ساكا، بينما يعزز

إيبيريتشي إيزي، الذي اشتراه أرسنال

مقابل 68 مليون جنيه إسترليني من

أمام اللدرب الإسباني.

وتسببت قائمة الإصابات المتزايدة

وحال انتهاء هذا الشهر بانتصارات

الاستوائية، انتزع المنتخب التونسي هدفا خلف إسلام سليماني (46) وعبد بانتصار قاتل ومتأخر. ويدين المنتخب

الجزائر منذ قراره الدفاع عن ألوانها عام 2023. قدم المهاجم الموهوب أداء رائعا في النصـف الثاني من موسـم 2024 - 2025 مع مرسيليا، حيث سيجل عشرة أهداف وقدم ثلاث تمريرات حاسمة في 14 مداراة بالدوري الفرنسي بعد انتقاله من رين. . كما ســجل هدفا قــي مرمى بوتســوانا في مارس الماضي، رافعا غلته إلى ستة

السعودية بعد فترة قضاها مع ليون. بعد انضمامه إلى النادي على سبيل الإعارة منتصف الموسم الماضي سبجل الجناح سبعة أهداف في 16 مباراة، مساهما في صعود الفريق إلىٰ دوري المحترفين، وهو أفضل ســجل تهديفي له في موسم واحد منــذ موســم 2021 - 2022، عندمــا أحرز ثمانية أهداف في 32 مباراة بالدوري

منظومته دفاعية

الحفيظ تسفاوت (36). بطاقــة التأهل إلى نهائيــات بطولة كأس العالــم لكــرة القدم 2026 للمرة الســابعة وعلى غرار عمورة فرض غويري، في تاريخه والثالثة توالسا، بعد عودته



على خط الوصول

نظيفة على سان تومى وبرينسيبي على

وإلى جانب حارسى المرمئ

برز خلال مشوار تونس في التصفيات، إلى جانب صلابتها الدفاعية، تنوّع أسلحتها الهجومية، إذ لم يتألق اسم بعينه في الطريق إلىٰ بلوغ النهائيات، بل تناوب 10 لاعبين على تسجيل أهدافها الـ13 في 8 مباريات حتى

المهاجم السابق لليون ونيس ورين، نفسه عنصرا أساسيا في تشكيلة إصابات نجوم أرسنال تربك

👤 لندن - يفتخر دائما الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفنى لفريق أرسنال، بقدرته عليي رد الفعل والاستعداد لأي عقبة تعتـرض طريقه. ولكن حتى هو نفسـه قد مع اقتراب أزمة الإصابات في أرسلنال من ذروتها بعد ثلاث مباريات فقط من انطلاق الموسم الجديد لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وساهم إبرام إدارة أرسنال العديد من الصفقات الضخمة خلال فترة الانتقالات الصيفية، في إنفاق مبلغ قباسي على مواهب بقيمة تزيد عن 250 مليون جنيه إسترليني، وهو ما منح أرتيتا أقوى وأكثر تشكيلات الفريق موهبة منذ توليه المسؤولية في ديسمبر عام 2019. ومع ذلك، فإن الإصابات الأخيرة التي تعرض لها ساكا وكاي هافرتز وويليام ساليبا ألحقت الضرر بقائمة أرسنال الأساسية قبل شهر حاسم من سعي الفريق نحو استعادة اللقب الغائب عنه منذ موسم 2003 - 2004. وربما يغيب الجناح ساكا عن الملاعب لأسابيع بسبب إصابة في أوتار الركبة،

ليفربول، قبل فترة التوقف الدولي الحالية، شــهرا، وفقا للموقع الإلكتروني الرسمى لصحيفة "ذا صن" البريطانية. قائمة الإصابات المتزايدة تسببت في عرقلة مسيرة

أرسنال بلا شك في المواسم الماضية، التي شهدت حصول الفريق على الوصافة

هـذا دون الأخذ في الاعتبار الإصابات المزعجة التي تعرض لها بن وايت وكريستيان نورجارد، والتي أدت إلى غيابهما عن مباراة ليفربول، بينما لم



جاهز لمواصلة المسيرة

كان يهاجمنا كلما سنحت له الفرصة."

وسلجل مانويل لوكاتلى وأليساندرو

🔻 روصاً - أهداف عكسية وهفوات دفاعية غير معهودة وفوضئ عامة، لكن هناك مهارة هجومية عالية، هذا ما يمريه منتخب إيطاليا لكرة القدم حاليا. وإذا كان فنسا لمنتخب إيطاليا، خلفا للوتشبيانو سباليتي الذي تمت إقالته، هو استعادة النظام والانضباط للمنتخب الإيطالي المثقل بالضغوط، والذي لا يرال يواجه احتمال عدم التأهل لبطولة كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي، فلا يزال هناك

التونسي بانتصاره لصلابة منظومته

الدفَّاعيــة بقيادة نجم مواجهــة مالابو

الأول، حامى العريـن، أيمن دحمان الذي

حافظ على نظافة شباكه للمباراة الرابعة

تواليا في التصفيات، بعدما كان زميله

بشسير بن سسعيد قد قام بالأمسر ذاته في

هدف في التصفيات الأفريقية حتى الآن.

بعضًا من ذكريات عمالقة الدَّفَاع التونسي

الجديدة، مثل المدرب الحالى للمنتخب،

الدولي السابق سامي الطرابلسي، ومنير

بوقديدة، والراحل الهادي بالرخيصة،

وخالد بـدرة وراضي الجعايدي وغيرهم،

إضافة إلى حراس مرمك كبار من طينة

شكري الواعر وعلى بومنيجل.

واعترف غاتوزو بأن فوز منتخب إيطاليا 5 - 4 على مضيفه منتخب إسرائيل، الاثنين، في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2026، كان "أكثر مباراة مجنونة شاركت فيها كمدرب." وأضاف "لكن هذا كان خطئي، وليس خطأ اللاعبين. إذا كنا نريد اللعب بطريقة معينة، فيتعين علينا أن نتحسن في هذا. كنا نبالغ في الهجــوم. هذا ما كانّ المنافس ينتظره؛ لقدّ

وصولا إلى تعيين الطرابلسى لقيادته فى الجولات الأربع الأخيرة. لكن تولى ثلاثة الجولات الأربع الأولى، ليصبح بذلك مدربين المهمــة لم يهزّ الصلابة الدّفاعية، "نســور قرطاج" إلىٰ جانب كــوت ديفوار على الرغم من تغيير أسماء عناصر المنتخبين الوحيدين اللذين لم يتلقيا أي المنظومة الدفاعية بين مباراة وأخرى. وأعاد التألق الدفاعي إلى الأذهان ويعود الفضل في عدم اهتزاز شــباك تونس إلى الحارسين دحمان وبن سعيد، ومعهما زملاؤهما في خط الدفاع ياسين في تسعينات القرن الماضي وبداية الألفية

استهل المنتخب التونسي مشواره

في التصفيات تحت إشراف مدربه

السابق جلال القادري الذي قاده في

الجولتين الأوليين قبل أن يخلفه منتصر

الوحيشي في الجولتين الثالثة والرابعة،

مرياح، ومنتصر الطالبي وعلى العابدي ووجدي كشريدة وحمزة المثلوثي وديلان برون ومحمود غربال ومرتضى بن وناس ويان فاليري، وقد كانت لكل منهم مساهمة طوال مشوار التصفيات الذى استهلته تونس بالانتصار برباعية

ملعب حمادي العقربي في 17 نوفمبر

والمدافعين، كان للقيام بالواجبات الدفاعية للاعبى الوسط مساهمات واضحة في تأمين نظافة الشيباك، وهي مهمات أنيط بها عيسى العيدوني وإلياس السخيري وفرجاني ساسي وبن رمضان وحمرزة رفيعة ونتادر الغندري وأنيس بن سليمان منذ بداية التصفيات وصولا إلى حجز بطاقة التأهل.

أهداف عكسية وهفوات دفاعية.. الفوضي تهدد مخطط غاتوزو لانقاذ إيطاليا

الخامسة للمجموعة. بالنسبة إلى إيطاليا

الفوز بالمجموعة هو السبيل الوحيد

لضمان التأهل المباشس إلكي بطولة كأس

العالم لكرة القدم العام المقبل في أميركا

الثاني في التصفيات خوض الملحق

الأوروبي، الذي فشل خلاله الفريق في

. 20 2018 و 2022 على يد السويد

ومقدونيا الشمالية على

الترتيب. ولكن على الأقل

فإن إيطاليا، التي

بدأت التصفيات

بخسارتها 0 – 3

أصبحت الآن في

وضع يسمح لها

في المجموعة

. الإيطالية في

نوفمبر

كان فارق

أمام النرويج،

يكن مارتن أوديجارد ولياندرو تروسارد جاهزين بما يكفى للجلوس على مقاعد البدلاء. ويبدو أنّ أوديغارد وتروسيارد قد تجاوزا مشاكلهما خلال تواجدهما مع لكن أرتيتا يواجه احتمال غياب خمسة لاعبين أساسيين قبل منتصف سبتمبر الحالي. ولم يكن هــذا ما توقعــه أرتبتا قبل مباراة الفريق الهامة ضد نوتنغهام فورست السبت القادم، والتي تعقبها رحلات محفوفة بالمخاطر، حيث يواجه الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. أتلتيك بلباو الإسباني في دوري أبطال

باستونى، لاعبا منتخب إيطاليا، هدفين عكسيين، لكن المنتخب الأزرق حسم اللقاء لمصلحته بهدف ساندرو تونالي في الدقيقة الأولىٰ من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشهوط الثاني. ومع ذلك منح هذا الانتصار منتخب إيطاليا ثلاث نقاط إضافية بعد أن حقق الفريق فوزا كاست في أول لقاء تحت قيادة غاتوزو، بنتيجــة 5 - 0 علىٰ منتخب إســتونيا يوم الجمعة الماضى. وقفز منتخب إيطاليا إلىٰ المركز الثانى في ترتيب المجموعة التاسعة برصيد 9 نقاط من 4 لقاءات، بفارق 3 نقاط خلف منتخب النرويج (المتصدر)، الذي حقق العلامة الكاملة حتى الآن، بفوزه في الجولات الأربع الأولى للتصفيات، قبل لقائه مع ضيفه منتخب مولدوفا في وقت لاحق من مساء الثلاثاء في الجولة

النروييج قبل مباراة الثلاثاء زائد 11، بينما كان فارق أهداف إيطاليا زائد 5. وتعرض غاتوزو لانتقادات بسبب إبقائله ريكاردو كالافيلوري، مدافع بسري، على ضد اسر ائیل، حیث لے بتمکن قلبا الدفاع جيانلوكا مانشيني وأليساندرو

باستونى من منع مانور سولومون من بلوغ نسسختي المونديال الأخيرتين عامي اختراق دفاع المنتخب (الأتزوري). وصرح غاتوزو "نحن فريق مجنون، لأننا هشاش جدا، ونستقبل أهدافا على الجانب الإيجابي يمتلك سخيفة بسهولة

بالغة. اللاعبون

يدركون ذلك. لكن

. هذه مشکلتی،

"ينبغى لنا

أن نتعلم أن

هذه المباريات

ريتيغي هدفين وقدم ثلاث ولست مشكلتهمّ. بالتأهل إلى الملحق. تمريرات أنا وجهازي الفني في وبافتراض مواصلة النرويج بقيادة حاجة إلىٰ إيجاد حلول. هالاند مسيرتها المثالية في وشيه غاتوزو المباراة بنهائى دوري أبطال أوروبا عام التصفيات، فإن إيطاليا، بطلة 2005 المثير، عندما فرط فريق ميلان العالم أربع مرات، بحاجة الإنطالي، الذي كان يلعب في إلىٰ تقديم أداء أفضل صفوفه، في تقدمه 3 - 0 في فى مبارياتها المتبقية الشوط الأول على ليفربول، في التصفيات وتتحسين فارق الذي انتفض في الشوط الثانى ليدرك التعادل أهدافها بشبكل ويحتكم الناديان كبير، وهو الأمر لركلات الترجيح، الأهم، قبل المباراة التى ابتسمت الحاسمة الأخيرة في النهاية ضد النرويج على لفريق ملعب "سان سيرو" جيرارد. بمدينة ميلانو غاتوزو

غاتوزو العديد من المهاجمين

المتألقين، حيث سجل ماتيو

حنان مبروك صحافية تونسة

الصحبة الحقيقية

لىست هنا!

ولا أحد يمكنه أن ينكر أننا في زمن تسبر فيه البشرية نصو تعزيز قيم

الفردانية وانفصال الأنا عن المجموعة،

زمن تجندت فيه وسائل الإعلام الحديثة

لتقول لكل منصت لها، مدمن عليها: أنت

جيد كما أنت، علي من يريدك في حياته أن يتقبلك بعيوبك قبل مميزاتك، لا تحتاج

أن تصلح نفسك من أجل أحد، وإن رفضك

الجميع، لن يضرك شيء لو عشت وحيدا.

من هذه النداءات الكثير، نداءات تغريبية

ستدمر تماسك المجتمعات إن لم نجند

لواجهتها، فالحياة دون علاقات عميقة

لا حدوى منها، الإنسان كائن اتصالى

بالأسباس وكما يقول المثل "حتى الجنة

عن تطبيقات ذكاء اصطناعي تساعد

البشس على إيجاد أصدقاء حدد، ميزتها

أنها تستخدم خوارزمياتها الدقيقة لمطابقة المستخدمين بعضهم مع بعض

بعد حضورهم مناسبات مختلفة، في

محاولة لفهم الكيمياء البشرية. بعد

ذلك، تتاح للجميع فرصة إعلام التطبيق

بالأشـخاص الذيـن يرغبون فـى لقائهم

مجددا أو من لا يرغبون في لقائهم مرة

التواصل التي عمقت زيف البشر ومثلما

جمعتنا بأصدقاء جيدين وضعتنا وجها

لوجه مع متلونين وخادعين، نحن اليوم

نسلم أنفسنا للذكاء الاصطناعي ليختار

ما لفت انتباهي أكثر قول أحد

مستخدمي تطبيق أجنبي يدعىٰ 222: "ما

يعجبني في التطبيق هو أنني أكتشف

أشخاصا حقيقيين، لا الصورة التي

يحاول الناس إظهارها عن أنفسهم عبر

الصداقة الحقيقية لم تكن في وسائل

الصداقة أعمق من تطبيقات

تكنولوجية، ومن ترند واستعراض

وتظاهر، كم من أناس غمرونا بصورهم

وهم أصدقاء جيدون ثم أصبحوا

ترند لأنهم "فضحوا" بعضهم البعض

وتشاجروا في بث مباشر وتحدث كل

محرد علاقة اجتماعية عابرة، بل هي رابطة إنسانية عميقة تُبنى على الثقة،

والصدق. هي ذاك المالاذ الذي نلجا الله حين تضيق بنا الحياة، وتلك المرأة الصافية التي نرى فيها أنفسنا دون

في زمن أصبحت فيه العلاقات

الصداقة الحقيقية أمام زيف العلاقات

الرقمية. خلطت تطبيقات التعارف بين

المعرفة العابرة والصداقة العميقة، فبات

الكثيرون بظنون أن المحادثة البومية

كافية لتكوين صديق، لكن الصداقة

فعليا تنمو في المواقف البطيئة الصامتة

والمتراكمة عبر الزمن فالزمن يعري

الحقيقية وتقلبات الحساة كفيلة ليُختبر الصديق ويُعرف معدنه الحقيقى.

صحيح أن العالم الافتراضى

بالمصألح المادية، تراجعت قيمة

تزييف أو خجل.

الصداقة، في جوهرها، ليست

واحد منهم عن الآخر بأبشع العبارات.

التواصل، ولن تكون هناك، في تطبيقات النكاء الاصطناعي، حتى وإن عرفتنا وتنبأت بما نحب ونكره وجمعتنا على أساس ذلك، فأغلبنا على مواقع التواصل وفى عالمه الافتراضي لا يشبه نفسه

أنه ابتكار مثير للانتباه، فبعد مواقع

حديدة وسيب ذلك.

أكتب هذه الكلمات، وأنا أقرأ خبرا

من دون ناس ما تنداس".

كلما فتحت مواقع التواصل، ستسمع

الحضرة الشفشاونية.. فن نسائي يزهر في الأزقة الزرقاء

تحتضن شفشاون الدورة الثالثة لمهرجان الإنشاد النسائي الصوفي، بمشاركة فرق من مختلف المدن المغربية، حيث يسلط الحدث الضوء على دور المرأة في حفظ التراث الروحي ويبرز فن الحضرة الشفشاونية ويجمع بين الأصالة والإبداع المعاصر.

> شفشاون من الحادي عشس إلى الثالث عشس من سبتمبر الجاري فعاليات السدورة الثالثة من المهرجات الوطني للإنشاد النسائي الصوفي، الذي تنظمه جمّعية وطاء الحّمام للفّنون والإبداع. . وبعد هذا الحدث محطـة فنية وروحية متميزة، حيث يعيش جمهور المدينة وزوارها على مدى ثلاثة أيام أجواء من السهرات الصوفية التي تحييها فرق نسائية من مختلف المدن المغربية، في تنوع يعكس غنى التراث المغربي وتعدد التجارب الفنية النسائية في مجال الإنشاد والموسيقي الروحية.

> ويتضمن برنامج المهرجان إلى جانب العروض الفنية، ندوة علمية بعنوان "المرأة بين الإبداع والابتكار.. نحو اقتصاد روحي مستدام"، تسلط الضوء على إسهامات النساء المغربيات في الحفاظ على التراث الصوفى وتطويره، وتناقش سيل تحويل هذا الفن إلى رافعة اقتصادية و ثقافية مستدامة.

> الحضرة الشفشاونية أحد أعرق الموروثات الثقافية والفنية في المغرب، التي تتغنى فيها المرأة بقيم الاسلام والمدائح النبوية، في صيغة أذكار وأشعار لا تستغني عن الآلات الوترية، وألـة الدف والدربوكة والطبل، وما يضفى عليها إيقاعا قريبا الدرج المستعمل في الموسيقى الأندلسية.

> ويعود الفضل في ترسيخ فن الحضرة في شفشاون إلىّ نساء المدينة اللواتي تنَّاقلن هذا الفِّن عبر الأجيال، بدءا من الجدات والأمهات وصولا إلى الجيل الحالى. وتُذكر الولية الصالحة للا هبة البقّالية، المرتبطة بالزاوية

🥊 شفشاون (المغرب) - تحتضن مدينة البقالية في دوار الحرايق (قبيلة غـزاوة)، كأحـد أبـرز رموز هــذا الفن، حيث ساهمت في إرساء أسس الحضرة الشفشاونية منذ القرن السادس عشر، مخلفة إرثا غنيا من القصائد الدينية والمدائح النبوية والابتهالات وتُعرّف شفشاون بفرقها النسائية

المتخصصة في الفن الصوفي، من بينها فرقة "أخوات الفن الأصيل" برئاسة الفنانة أرحوم البقالي، وفرقة "الحضرة الشفشاونية" برئاسة كل من خيرة أفزاز، ماجدة أغلولي، وحنان مضيان. وتقول الباحثة فاطنة بوشهال إن فن الحضرة مرتبط ارتباطا وثيقا بمدينة شفشاون، بأسوارها وبيوتها الزرقاء، موضحة أن مصطلح "الحضرة" مشتق من "الحضور"، ويعنى الحالة الروحية التي يعيشها المتصوفة تقربا إلى الله، كما يشير إلى اجتماع أهل الطريقة للذكر والسماع، ويعتمد على الشعر الموزون أو الملحون، إضافة إلى الأذكار

وتتميز فرق الحضرة الشفشاونية بكونها مكونة بالكامل من النساء من مختلف الأعمار، يرتدين زيا موحدا مستوحى من الأزياء المغربية التقليدية، يعود تاريخه إلى أكثر من أربعة قرون. وتُعد فرقة "الحضرة الشفشساونية" الوحيدة في الوطن العربي التي تعيد الاعتبار لزى المرأة المغربية، وتقدمه بتناغم مع الأغاني الصوفية المستمدة من التراثّ المغربّي والأندلسي. وتقـول الفنانــة أرحــوم البقالــي،

مؤسسة ورئيسة فرقة الحضرة الشفشساونية، إن فرقتها تأسست عام 2004 بهدف الحفاظ على الطرب والغناء الصوفي المغربي، وتجديده بما يتلاءم

مع العصر دون الإخالال بجوهره. وقد شاركت الفرقة في عدد من المهرجانات الدوليــة، مــن بينّهــا مهرجانــات فــى الإمارات، وقدمت عروضا تبرز غني التراث المغربي من الأشبعار والأمداح والقصائد الصوفية.

وتتكون الفرقة من سيدات بتمتعن

بموهبة فنية وتجربة إنشادية، تمكنهن من تقديم عروض راقيــة في فن المديح و السماع، وتؤكد الباحثة يوشهال أن النساء اللواتي مارسن فن الحضرة في الماضي لم يكن هدفهن الشهرة أو الربح، بل كن يقدمنه بدافع ديني في الزوايا والبيوت القديمة، قبل أنَّ يخرج الجيل الجديد بهذا الفن إلى المسارح والمهرجانات، محليا وعربيا ودوليا، مما ساهم في انتشار الحضرة الشفشاونية عالميا.

وغيرها من الاحتفالات الخاصة.

إن دخول المرأة إلى هذا المجال الذي كان حكرا على الرجال، جاء نتيجة تأثر السكان بكشرة الزواياً في المنطقة، حيث كان الرجال يتوجهون إليها للذكر والإنشاد، ثم بدأت النساء بممارسة أو الابن، الذين ساعدوهن في الحفظ

وتوضح أن النساء كن يلتقين أسبوعيا بين صلاتي العصر والمغرب كل يوم جمعة لأداء طقوس الحضرة، وتشكلت أولىٰ الفرق النسسائية في الزوايا، وبدأت بإحياء المناسبات الدينية مثل المولد النبوي، والعودة من الصح، والعقيقة،

وتقول حنان مضيان، رئيسة فرقة الحضرة الشفشاونية للمديح والسماع، الحضرة في المنازل بمساعدة أفراد الأسرة من الرجال، كالزوج أو الأب

مغربيات ينشدن للسلام أما مريم أولاد بن موسيى، رئيسة فرقة "شعلة للتراث الصوفى"، فتقول إن

على هذا الموروث الثقافي من الاندثار، والعمل على توريثه للأجيّال القادمة. وتؤكد أن أصول الحضرة الشفشاونية تعود إلى قبيلة فيفي غراوة، وأن هذا الفن لم يعد مقتصرا على مدن الشــمال، ىل أصبح مطلوبا في مناسبات خاصة في مختلف مدن المملكة.



حبها للحضرة الشفشساونية دفعها إلى تأسيس محموعة غنائية نسائية للحفاظ

ويُعد مهرجان الإنشاد النسائي الصوفي في شفشاون مناسية للاحتفاء بهذا التراث العريق، وإبراز الدور الريادي للمراة المغربية في صونه وتطويره، وتحويله إلىٰ رسالة فنية وروحية تتجاوز حدود الزمان

الفيلم قد عُرض لأول مرة عالميًا في الدورة الـ78 من مهرجان كان السينمائي، الــذي انتظم في الفترة الممتدة من 13 الي

وتُنْعدّ جوائز مهرجان لندن السينمائي

.. 24 ماي المنقضي.

احتفالًا بأكثر الأفلام الجديدة ابتكارًا، وتقدم مجموعة مذهلة من المواهب من جميع أنحاء العالم في مختلف المسابقات

والأفلام القصيرة، والأفلام الوثائقية). وتضم قائمة الأفسلام المشساركة في الــدورة الـــ69 مــن المهرجـــان 247 فيلمًا روائيًا وفيلمًا قصيرًا ومسلسلًا وعملًا تفاعليًا من 79 دولة.

ويتناول فيلم "سيماء موعيودة" (92 دقيقة) ظاهرة الهجرة وتشارك فيه عائشة مايغا (ممثلة ومخرجة وكاتبة فرنسية مـن أصـل سـنغالي ومالي)، وليتيسـيا

كي (فنانة وممثلة وناشيطة إيفوارية من موالَّيد 1996 في أبيدجان)، وديبورا لوب ناني (إيفوارية، 28 عامًا)، بالإضافة إلى الطفلة إستيل كنزة دوغبو والممثلين التونسيين محمد قريع وفؤاد الزعزاع.

وتمت كتابة "سيماء موعودة" بالاشتراك بين إريج السهيري وأنا سينيك وماليكا سيسيل لواتي، مع موسيقي أصلية من تأليف فالنتين حاجج، وتصوير سينمائي لفريدة مرزوق.

السينما التونسية تتألق في لندن 🕊 للــدن - يشارك الفيلم التونسي "صوت (الرسمية، والأفلام الروائية الأولي، وتسعىٰ كل واحدة منهن إلىٰ تحسين وضعها، ضمن قسم "رحلة". وكان هذا هند رجب للمخرجة كوثر بن هنية

نور إيهاب في دراما متعددة الأوجه

ي، وإخــراج مــ

وإنتاج محمد مشيش، ويضم نخبة من

وكان أخر ظهور لنور إيهاب في

مسلسل "حسبة عمري" إلى جانب

الفنانــة روحينــا، حيــث جســدت دور

ابنتها التي تتزوج وتسافر إلى كندا في

الحلقة الأولين. العمل تناول قضية الكد

فى المسابقة الرسمية للدورة الـ69 من مهرحان لندن السينمائي بالعاصمة البريطانية لندن في الفترة الممتدة من 8 إلىٰ 19 أكتوبر القادم. وتم أيضا اختيار فيلم

"سـماء موعـودة" للمخرجة أريج السهيري، الذي يصور قصة ثلاث إيفواريات يعشن في تونس

أبوذكري وإخراج محمود زهران.

ويُعرض حاليًا ضمن المسلسل

حكايـة "الوكيـل"، التي يشـارك

في بطولتها مراد مكرم، محسن

محيي الدين، وأخرون والعمل من

모 القاهــرة - تواصل الممثلة 👚 تأليف محمد الدســـوقي رشدي وإخراج 👚 وتشـــاركه البطولـــة أروى جودة في دور 🤍 والٍســعاية، التي تمنـــح الزوجة العاملة نور إيهاب مع يوسف عمر زهران. والأخسرة من مسلسل "ما تراه، ليسس كما يبدو"، من تأليف أدهم

> تصوير مشاهدها في مسلسل "للعدالة وجه أخر"، من بطولة ياسر جلال، الذي يجسد شخصية مذيع تلفزيوني،

ويتكوّن المسلسل من سبع حكايات منفصَّلة، تُقدّم كل واحدة منها في خمس حلقات، ويعتمد علىٰ تنوع القصص والشخصيات ضمن إطار درامي مشوّق. بالتوازي، تواصل نور إيهاب

كما شاركت نور في مسلسل "6 شهور" إلىٰ جانب نور النبوي، حيث لعبت دور لطيفة، التي تدخل في منافسة مهنية مع مراد، الشياب المتقدم لوظيفة في شركة عقارات، في سباق لتحقيق الهدف المطلوب، والذي سيحدد من

زوجته. المسلسل من تأليف عمرو حقًّا في نصف ثروة الزوج عند الطلاق،

سيستمر في العمل ومن سيغادر.

فن من نوى... ورسالة من قلب دمشق إلى العالم

🗣 دهشق - في قلب معرض دمشق وصولاً إلى مشاهد من بيوت دمشق الدولى يتألق الفنان الحرفي مازن شيبان بلوحةً فنيـة نادرة من نوعها صنعت من 94 ألـف بذرة زيتون، اسـتغرق إنجازها أكثر من سنة وشهرين من العمل الدؤوب

> وأشار شبيبان إلى أن لوحة العيش الواحد تعبر عن التعايش والتواصل، ركَّز فيها بدقة على كل تفصيل صغير، وجمع وجهز بذور الزيتون ما جعل عمله استثنائيا، حيث خضعت كل بذرة فيه لعمليات حلخ متعددة.

واعتبر أن لوحاته رسالة حية تنقل تفاصيل الحضارات التي تعاقبت علىٰ دمشــق، مـن الفاطمية والدمشــقية والمغربية إلى العثمانية والأيوبية، مع رموز حية تعكس حياة المدينة: من القهوة وسببيل الماء إلى بائع الأقمشة،

وأسواقها الشعبية. وطور شيبان فنه باستخدام حلخ بذور الزيتون، وهي تقنية مبتكرة مختلفة عن استخدام النوى فقط، وأبدع بإدذال تفاصيل دقيقة مثل السيف الدمشيقي وياب خوخة وبائع الفخار،

ويطمح الفنان مازن شيبان لأن تلاقى

باستخدام بذور التمر.

هــذه الحرفة إقبالاً خارجيا، وأن تفتح له أبواب الدعم المادي والمعنوي ليستطيع تمديد تجربته لتشمل جميع المحافظات، وبالرغم من الصعوبات التي واجهها، و افتقاره للأدوات، لـم يتوقف مازن عن الإبداع، مثابراً على تخصيص كل جزء من حياته لهذا الفن الذي يرى فيه رسالة سلام ومحبة وانتصار للتراث.



والخداع، باعد بين القلوب وحول العلاقات لمحادثات باردة تفتقر للكثير من مميزات التواصل المباشر. وفى زمن المتغيرات الكثيرة، الصديق لبس ذَّلك الذي تعرفك عليه تطبيقات التواصل، فتجاملون بعضكم بين الحين والآخر، أو ذلك الذي سترشحه لك تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بل هو ذاك الذي يتعرف عليك كل يوم، يعطيك ويأخذ منك، كما تعطيه وتأخذ منه، مشاعر وأفكار وقدم ودعم، هو ذلك الشخص الذي يبقى ثابتًا حين تتغير كل الأشبياء، صادقًا حين يكذب الجميع، قريبًا حين

الصديـق الحقيقـي هو مـن يعرف طريق قلبك، حتى عندما تكون الطرق كلها مغلقة، ولن يعرف ذلك الطريق شخص ترك الدنيا الحقيقية وانشعل بالافتراضي، ترك العمق وانشغل بالقشرة الخارجية. وكما يقول جبران خليل جبران: "لا يكن لكم في الصداقة من غاية ترجونها غير أن تزيدوا في عمق